



الإعلام الجزائري يسقط
«الثابت والواضح» في الموقف
الأميركي تجاه الصحراء المغربية

ص 5



سعاد بياض
شغفي هو خلق
قيم جمالية تؤسس
لثقافة بصرية كونية

ص 14



أيعمد الأردن إلى النفط
في صورة المهريين
للفت أنظار الخليج

ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 19/12/2023

06 جمادى الثانية 1445

العدد 12988

Tuesday 19/12/2023

46th Year, Issue 12988

مخاوف في العراق من سيطرة أموال المخدرات على مجالس المحافظات

بعض الأحزاب والحملات الانتخابية، خصوصا تلك المدعومة من جهات مسلحة.

وتابع "بعد مضي عقدين على مخاض العملية السياسية التي ولدت في عام 2003، دخلت عناصر أخرى من مصادر التمويل، إنها تجارة تهريب المخدرات التي يتجاوز حجم سوقها في العراق المليار دولار سنوياً حسب تقارير وكالة بلومبرغ".

ويقول مراقبون إن ظاهرة الاتجار بالمخدرات في العراق تخطت كونها مجرد تجارة يمارسها صغار تجار المخدرات، إلى أنشطة مرتبطة بصورة فعالة وحيوية ومؤثرة بالجماعات المسلحة الحزبية والقوى السياسية والعشائرية والقبلية المؤثرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتي تجني من خلال هذه التجارة مكاسب مالية طائلة وتستغلها في الوقت نفسه للحفاظ على نفوذها وسلطانها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ويشير المراقبون إلى أن القوى الأمنية والاستخباراتية تلاحق باستمرار التجار الصغار والموزعين الذين يرفضون دفع نسبة من أرباح تجارتهم لقيادات الميليشيات الحزبية وغير المحمين بالنفوذ العشائري والحزبي والسياسي، وتلقي القبض عليهم بشكل مستمر، ولكن في المقابل تتجاهل مختلف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية المخورطين الرئيسيين والمهمين وذلك بسبب ارتباطهم المباشر بجهات سياسية متنفذة وميليشيات مسلحة حزبية.

مؤشر الجريمة المنظمة

أظهر ارتفاع تصنيف

العراق عام 2023 مقارنة

بـ2021: إذ احتل المرتبة

الثامنة عالميا

وأظهر مؤشر الجريمة المنظمة العالمي الذي صدر قبل نحو أسبوع ارتفاع تصنيف العراق في مؤشر الجريمة خلال عام 2023 مقارنة بعام 2021، إذ جاء في المرتبة الثامنة عالمياً والثانية أسبوياً.

وتسأل الوزير الأسبق عن "دور المؤسسات الرقابية من كل هذه المهزلة التي تسمى زوراً انتخابات ديمقراطية".

ودعا "هيئة النزاهة والمفوضية العليا للانتخابات والمؤسسة القضائية إلى التحقق من مصادر تمويل الأحزاب والمرشحين لضمان تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة ومكافحة المال السياسي الفاسد وضمان سيادة الدولة العراقية".

وكانت مفوضية الانتخابات قد وضعت في شهر أغسطس الماضي حدوداً بشأن الإنفاق الانتخابي للحد من دور المال السياسي، لكن محللين شككوا في جدوى الإجراء الذي وصفوه بـ"الشكلي".

وأرجع محللون موقوفهم إلى غياب آليات واضحة تضمن تنفيذ قرار مفوضية الانتخابات، متوقعين عدم التزام معظم الكتل والتيارات المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات التي ستنتفيق الأموال دون قيد أو شرط.

والدلي العراقيون الاثنين باصواتهم في أول انتخابات لمجالس المحافظات تجري منذ عشر سنوات، والتي من المرجح أن تحكم قبضة الائتلاف الشيعي الحاكم على السلطة في ظل مقاطعة التيار الصدري.

بغداد - يخشى نشطاء في العراق من سيطرة أموال المخدرات على مجالس المحافظات في ظل تواتر الأنباء بشأن تمويل تجار مخدرات لحملات مرشحين لانتخابات مجالس المحافظات التي جرت الإثنين.

وتشير تسريبات إلى أنه "قبل حوالي عدة أسابيع عقد اجتماع من قبل قيادات وضباط ومسؤولين من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية والمديرية العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والمديرية العامة للاستخبارات والأمن وجهاز الأمن الوطني وممثلين عن جهاز المخابرات لغرض التباحث والتشاور والتنسيق فيما بينهم، حول التحديات الأمنية والإرهاب وتجارة المخدرات، ومن ضمن ما تم طرحه في هذا المقام وصول معلومات دقيقة ومفصلة عن قيام تجار مخدرات بتمويل حملات للمرشحين لانتخابات مجالس المحافظات".

وبحسب التسريبات التي نشرها الصحافي الاستقصائي ورئيس منظمة "عراقيون ضد الفساد" صباح البغدادي تم إخطار مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بشأن ما تم التوصل إليه وخاصة ارتباط بعض التجار بعلاقات وثيقة مع قيادات وفصائل تنتمي إلى الحشد الشعبي وبعض الميليشيات الولائية المرتبطة بفيلق القدس الإيراني، لكن مكتب رئيس الوزراء أمر بالتريث حتى لا تتعكس الإجراءات الأمنية سلبي على العملية الانتخابية وتثير الشكوك في نزاهتها.

لكن ما تخشاه الحكومة هو استغلال هذا الملف من قبل خصومها السياسيين ومن أهمهم التيار الصدري الذي سيطعن في نزاهة الانتخابات.

وبحسب البغدادي فإن "استخدام أموال المخدرات لصالح مرشحي الانتخابات هو موضوع مهم وحساس وخطير في نفس الوقت، ويعود بروز هذه الظاهرة إلى عدة عوامل، منها الجشع والطمع والرغبة في السيطرة على السلطة والتأثير المباشر والتدخل في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر من بين أهم وأبرز أشكال الفساد السياسي".

وكان وزير الكهرباء العراقي الأسبق لؤي الخطيب أول من حذر من تمويل شبكات المخدرات لحملات بعض المرشحين ودعا السلطات المعنية إلى التحقيق في الأمر.

وقال الخطيب في تدوينة على منصة إكس الشهر الماضي "لفت انتباهي مواقع وأنا أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي مع حلول موسم انتخابات مجالس المحافظات في العراق حجم المشاريع والفعاليات المكلفة التي يقوم بها بعض المرشحين".

وأضاف "في ديمقراطية العراق المنقوصة والفوضوية، سابقا كانت 'الكومشونات' على المال العام من تمويل العقود الحكومية واستغلال مؤسسات الدولة هي المصير الرئيسي في رفد نشأة وديمومة

ماذا لو هجرت سفن النفط البحر الأحمر وزير الدفاع الأميركي يبدأ جولة في المنطقة لبحث عقد تحالفات للرد على الحوثيين



الحوثيون يعثون بمضيق باب المندب الملاحي

محدد" في البحر الأحمر، وفقا للشركة المالكة "إنفينتور كيميكال تانكرز" التي قالت في بيان "لحسن الحظ لم يصب أفراد الطاقم الهندي باذى، وتعرضت السفينة، وفقا لهم، لأضرار محدودة"، مشيرة إلى أن الناقلة التي انطلقت من فرنسا باتجاه جزيرة ريونيون لا تربطها أي علاقة بإسرائيل.

والسفينة "أم/في سوان اتلانتيك" هي الآن تحت حماية البحرية الأمريكية. ولا تتوفر في الوقت الحالي معلومات حول السفينة الثانية التي ورد اسمها في البيان الصادر من صنعاء.

وقال الجيش الأميركي إن مدمرة أمريكية أسقطت السبب 14 مسيرة في البحر الأحمر انطلقت من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن. وقالت حكومة المملكة المتحدة إن إحدى مدمراتها أسقطت أيضا مسيرة يشتبه بأنها هجومية في المنطقة.

وقالت وكالتان ملاحيتان إنهما رصدتا ما يبدو أنه انفجار الإثنين على طريق ملاحى رئيسي قبالة اليمن.

وقال محمد عبدالسلام، المتحدث باسم جماعة الحوثي اليمنية، في منشور على منصة إكس الإثنين إن السفن المبحرة في البحر الأحمر وبحر العرب آمنة باستثناء السفن التابعة لإسرائيل.

وأوضح أن قناة السويس قد تتأثر لكن يصعب أن تتعطل تماما بسبب هجمات الحوثيين، فمصر لديها قواعد عسكرية تمكنها من حماية السفن المارة، وإنهما تفكران في الانضمام إلى التحالف الغربي. وقال وزير الدفاع النمساوي ترويلز لوند بولسن إن كوبينهاغن "ستشارك" في المساعدة على توفير الأمن، دون الخوض في التفاصيل.

وأكد الخبير الاستراتيجي والمستشار في أكاديمية ناصر العسكرية العليا التابعة للجيش المصري اللواء عادل العمدة على وجود آليات يجري تفعيلها حاليا في منطقة جنوب البحر الأحمر لتأمين حركة الملاحة، تتشارك فيها الأطراف المتضررة من الهجمات التي تتعرض لها السفن، متوقعا تراجع التهديدات، لأن الدول المعنية بأمن البحر الأحمر لن تصمت.

وأشار خلال تصريح لـ"العرب" إلى "مشاركة عدة دول في تدريب عسكري بمنطقة البحر الأحمر مؤخرا، وتعمل هذه الدول الآن على وضع إجراءات صارمة لمواجهة التهديدات، بالتنسيق مع قوى عربية، أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا"، مشددا على أن الأوضاع ستعود إلى الاستقرار خلال فترة قصيرة.

وأشار خلال تصريح لـ"العرب" إلى "مشاركة عدة دول في تدريب عسكري بمنطقة البحر الأحمر مؤخرا، وتعمل هذه الدول الآن على وضع إجراءات صارمة لمواجهة التهديدات، بالتنسيق مع قوى عربية، أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا"، مشددا على أن الأوضاع ستعود إلى الاستقرار خلال فترة قصيرة.

وقال البيان إن "عملية استهداف السفينتين جاءت بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية". وأصبحت السفينة النرويجية "أم/ في سوان اتلانتيك" الإثنين "بجسم غير

وأضاف "في البحر الأحمر نقود تحالفا بحريا متعدد الجنسيات لدعم المبدأ الأساسي لحرية الملاحة". وقال مسؤولون من الترويج وإيطاليا إنهما تفكران في الانضمام إلى التحالف الغربي. وقال وزير الدفاع النمساوي ترويلز لوند بولسن إن كوبينهاغن "ستشارك" في المساعدة على توفير الأمن، دون الخوض في التفاصيل.

وأكد الخبير الاستراتيجي والمستشار في أكاديمية ناصر العسكرية العليا التابعة للجيش المصري اللواء عادل العمدة على وجود آليات يجري تفعيلها حاليا في منطقة جنوب البحر الأحمر لتأمين حركة الملاحة، تتشارك فيها الأطراف المتضررة من الهجمات التي تتعرض لها السفن، متوقعا تراجع التهديدات، لأن الدول المعنية بأمن البحر الأحمر لن تصمت.

وأشار خلال تصريح لـ"العرب" إلى "مشاركة عدة دول في تدريب عسكري بمنطقة البحر الأحمر مؤخرا، وتعمل هذه الدول الآن على وضع إجراءات صارمة لمواجهة التهديدات، بالتنسيق مع قوى عربية، أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا"، مشددا على أن الأوضاع ستعود إلى الاستقرار خلال فترة قصيرة.

لندن - فتحت شركة بي بي البريطانية

العلاقة الباب لاحتمالات توقف مرور ناقلات النفط العملاقة بالبحر الأحمر بعد تكرر هجمات يشنها الحوثيون على السفن العابرة في المنطقة وتهديدهم بشن المزيد من الهجمات على السفن التي يصفونها بأنها مرتبطة بإسرائيل. وأعلنت الإثنين شركة بريتيش بتروليوم (بي بي) تعليق عبور جميع سفنها "نظرا إلى تدهور الوضع الأمني للنقل البحري في البحر الأحمر"، وذلك بشكل مؤقت.

وبعد الظاهر قالت شركة فرونتالين، وهي الرابعة عالمياً بين شركات الناقلات العملاقة ومقرها العام في ليماسول بقبرص، إنها ستجنب المرور عبر البحر الأحمر وخليج عدن.

وجاء موقف الشركتين بعد استهداف الحوثيين سفينتين إحداهما نرويجية، بالتزامن مع جولة وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في المنطقة يناقش خلالها عقد تحالفات عسكرية للرد على التصعيد الحوثي.

وأكد الحوثيون الإثنين أنهم استهدفوا بمسيرتين بحريتين سفينتين "لهما ارتباط بالكيان الصهيوني" في البحر الأحمر إحداهما نرويجية.

ويشن المتمردون الحوثيون الذين يحظون بدعم إيران سلسلة من الهجمات بمسيرات وصواريخ استهدفت سفنا في البحر الأحمر، ويقولون إنهم بذلك يريدون ممارسة ضغوط على إسرائيل بسبب حربها المدمرة مع حركة حماس في قطاع غزة.

وإثر الهجمات علقت عدة شركات شحن كبرى المرور عبر مضيق باب المندب الذي تمر عبره 40 في المئة من التجارة الدولية إلى حين ضمان سلامة الملاحة فيه. ومن بين هذه الشركات الدنماركية ميرسك والألمانية هاباغ - ليدو والفرنسية سبي أم إيه سي جي أم والإيطالية - السويسرية أم أس سي.

ويشير هذا التصعيد لتساؤلات عن الخطوات التي ستتخذها الدول المتضررة وسط حديث متزايد بشأن التوجه إلى تشكيل قوة دولية لحماية السفن والتجارة العالمية.

وقال وزير الدفاع الأميركي الإثنين من تل أبيب "لا ينبغي لأي مجموعة أو دولة أن تختبر عزم أميركا".



عادل العمدة
تأمين البحر الأحمر
لن ينجح إلا بالقيام
بتحركات جماعية

كيس دقيق.. حلم عائلات في غزة

التحقق في الكثير من المناطق، بعد استهداف الجيش الإسرائيلي عشرات المخازن، ونفاذ الوقود والغاز اللازمين لتشغيل الباقي منها.

وتوزع الأونروا الدقيق على الأسر في قطاع غزة، لأجئيين ومواطنين، حسب عدد أفراد الأسرة بشكل تنازلي، لكن الكثيرين أبدا امتعاضهم من تأخر عملية التوزيع والازدحام الشديد.

وفي خان يونس ودير البلح جنوب ووسط قطاع غزة توافقت الأونروا والجهات الرسمية على توزيع الدقيق، من خلال تقسيم المناطق إلى مربعات ومناطق يشرف على كل مربع أو منطقة مختار أو وجيه، يسلم كشفا بأسماء المواطنين في منطقته، ويستلم الدقيق عن هذه الفئة ثم يسلمه إلى المواطنين.

البلح، بعد الحصول على ورقة من مركز التموين في مخيم النصيرات لتسليمنا 3 أكياس من الدقيق، حيث يزن الكيس 25 كيلوغراما.

ويضيف "هناك ازدحام شديد وصعوبة في الوصول إلى الشخص المكلف بالمساعدة على المواطنين للاستلام، وإن لم أتمكن من الحصول على الدقيق اليوم فسااضطر إلى البحث عنه في الأسواق وشرائه بأسعار خيالية".

ويوضح أن "سعر الكيلوغرام الواحد يتجاوز 20 شيقل (5.2 دولار تقريبا)، بعد أن كان 3 شواقل (أقل من دولار واحد) قبل الحرب".

وأثار فقدان الدقيق من الأسواق في قطاع غزة أزمة إنسانية حقيقية، وأصبح الحصول على رغيف الخبز حلما صعب

غزة - في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة يصطف المئات من النازحين في طوابير طويلة للحصول على الدقيق، أمام مركز التموين التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في ظل شح كبير في المواد الغذائية الأساسية. ويعاني سكان غزة من وضع إنساني وصحي كارثي، إذ نَزَح نحو 1.4 مليون نسمة - من أصل 2.3 مليون، ومنعت عنهم إسرائيل إمدادات الغذاء والماء والأدوية والكهرباء، في ظل قصف مكثف.

وتحاول عائلة الحاج يحيى يعقوب، المكونة من 7 أفراد، الحصول على الدقيق منذ أيام، لكنها لم تتمكن من ذلك.

ويقول الشاب مالك يعقوب (أحد أفراد العائلة) "نتوجه يوميا إلى مركز التسليم (المخازن) على شارع صلاح الدين في دير

حقبة رئاسية جديدة للسيسي عنوانها مستقبل السلطة في مصر

ولفت إلى أن سيطرة القبضة الأمنية الفترة الماضية في حاجة إلى المراجعة وإحداث تغيير سياسي في الخارطة الحزبية وإتاحة الفرصة لظهور قوى سياسية ثابتة على الأرض تستطيع التعبير عن نفسها، ينضم إليها المواطنون المقتنعون بما تقدمه من برامج وحلول للتعامل مع القضايا الوطنية.

ويبدو الكثيرون في مصر على قناعة بأن معادلة التنافس على السلطة بين المرشحين المحسوبين على الجيش أو الإخوان يجب أن يتم إدخال تعديلات عليها عبر مشاركة قوى مدنية كطرف أصيل لخلق توازن في قمة السلطة الفترة المقبلة. وبغض النظر عن قدرة الأحزاب على الفوز في الانتخابات من عدمه، لكنها من المهم أن تظهر تواجداً قوياً يسهم في ملء الفراغ السياسي الذي خدّم التنظيمات المتشددة، وقد تجد الأحزاب السياسية فرصة للاستاقفة حال سحّت لها الأجواء.

ويشدد العلابي في حديثه لـ"العرب" على أن معادلة الإخوان والجيش مؤقتة ولا يستقيم الاعتماد عليها لتحديد مستقبل الدولة، والمعالجة الحقيقية في أي بلد يتسم بالديمقراطية تكمن في وجود قوى تتنافس على نيل ثقة المواطنين تؤدي إلى انتقال ديمقراطي سلس.



محمود العلابي

سيطرة القبضة
الأمنية الفترة الماضية
في حاجة إلى المراجعة

ويصعب الرهان على المعارضة المصرية بصورتها الحالية لشغل الفراغ كما أن المواطنين الذين همّهم الشاغل هو تحسين أوضاعهم المعيشية غير متوقع أن يغيروا سلوكهم وينخرطوا في ممارسة سياسية انعكاساً لتاريخ طويل ظلت في الأحزاب أمام حالة قطيعة شعبية، ما يدعم الاستمرار على نفس الوتيرة التي تتواجد فيها مجموعة من الكيانات لها حضور سياسي شكلي.

وأكد المتحدث باسم الحركة المدنية الديمقراطية (معارضة تضم 10 أحزاب وشخصيات العامة) خالد داود أن التعامل مع الدستور المصري على أنه وثيقة مكتوبة بالنوايا الحسنة يعزز المخاوف بشأن إدخال تعديلات جديدة عليه، ليس من المستبعد أن تظل فترات الرئاسة أو مددها، والمطلب الرئيسي الذي تتقدم به المعارضة للرئيس السيسي أن يعلن التزامه بالدستور الحالي من دون تعديلات جديدة عليه.

وأدخل البرلمان المصري تعديلات على الدستور عام 2019، سمحت أن تصبّح مدة الرئاسة ست سنوات، بدلاً من أربع، على أن تمتد إلى فترتين متتاليتين، وهو ما أتاح الفرصة أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي الترشح لدورة ثالثة.

وأوضح داود في تصريح لـ"العرب" أن الحوار الوطني هدفه فتح المجال العام وحقق ذلك بنسبة لا بأس بها قبل انطلاق الانتخابات، وإن كانت المعارضة استهدفت الانتهاء منه قبل السباق الانتخابي الرئاسي، خاصة بعد الانتهاء من غالبية الملفات التي جرى النقاش بشأنها، ومصر في حاجة إلى تنفيذ ما جاء من توصيات خلال الفترة الرئاسية الحالية في ظل قلق في أوساط المعارضة أن تلقى أحداث الحرب في غزة بظلالها، وتتخض عنها تأثيرات مضرّة للأمن القومي المصري.

القاهرة - أعلنت الهيئة القضائية المشرفة على انتخابات الرئاسة المصرية الاثنين فوز الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي بفترة رئاسية جديدة تمتد إلى ست سنوات، وهي المدة الثالثة والأخيرة له وفقاً للدستور، ما يجعل مستقبل الحكم قضية تشغل قطاعات شعبية وسياسية في السنوات المقبلة، في ظل مطالب بفتح المجال العام على نحو أكبر لإتاحة الفرصة أمام القوى المدنية لخوض منافسات انتخابية قوية مستقبلاً.

وحصل السيسى على نسبة أصوات بلغت 89.6 في المئة، وحصد أقرب منافسيه رئيس حزب الشعب الجمهوري حازم عمر على نسبة 4.5 في المئة، وجاء المرشح المحسوب على المعارضة رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي فريد زهران في المركز الثالث بنسبة بلغت 4 في المئة، بينما حقق رئيس حزب الوفد الليبرالي عبدالسند يمامة 1.9 في المئة من أصوات الناخبين.

ومع أن هذه الانتخابات هي الأكثر مشاركة في تاريخ الاقتراعات الرئاسية المصرية وفقاً لما أكدته اللجنة المشرفة عليها بنسبة بلغت 66.8 في المئة، إلا أنها افتقدت للسخونة السياسية، وبدت شبه محسومة لصالح السيسى قبل انطلاقها. وتعرضت الحكومة المصرية للانتقادات بعدم إتاحة الفرصة أمام إجراء انتخابات تنافسية تشكل إعداداً جيداً للاقتراع الرئاسي المقبل، وأثيرت تساؤلات عديدة حول مستقبل الحكم في مصر مع نهاية فترة الولاية الثالثة للرئيس السيسى.

ويواجه المصريون مازقاً في عملية انتقال السلطة من رئيس إلى آخر، ولم يحدث في أي من المرات السابقة انتقال رئاسي سلس عبر الانتخابات، ما جعل الهاجس يترادى انتظاراً لما سوف تسفر عنه الفترة القادمة التي قد تؤسس لإجراء انتخابات تشترك فيها قوى تقدم نفسها إلى المواطنين، ليست منتمية للجيش أو جماعة الإخوان. وزادت الهواجس مع التصعيد الحاصل في الأوضاع الإقليمية التي ربما يعرقل استمرارها فترة طويلة تحقيق انتقال من للسلطة من رئيس عسكري إلى آخر مدني.

ويعول سياسيون على استمرار الحوار الوطني وتوظيفه كقادرة تقود لإصلاحات شاملة تحقق بالتوافق بين السلطة والمعارضة تمثل أرضية مشتركة يمكن العمل على أساسها، انطلاقاً من انتخابات البرلمان المصري بعد نحو عام، وتحريك جمود قانون المحليات وإجراء انتخابات المجالس المحلية المعطلة منذ 12 عاماً، ما يسمح بإفران جيل من السياسيين قادر على الاشتباك مع المشكلات التي يواجهها المواطنون وحلها.

وقال المحلل السياسي محمود العلابي إن العملية الانتخابية قسمة الممارسة الديمقراطية وتبدأ قبل الوصول إلى صندوق الاقتراع، وبعد إعلان النتيجة يقياس الأمر بمدى الرضاء عنه من جانب الأطراف المتنافسة، ثم يشرع الفائز في تنفيذ ما وعد به ويبدأ مساعيه للحفاظ على ثقة من أدلوا بأصواتهم له، لذلك فالفكرة في ملعب السيسى.

وأضاف العلابي في تصريحات لـ"العرب" أن الدولة المصرية تعرضت، ولا تزال، لتحديات منذ ثورة 30 يونيو 2013، وارتضت القوى السياسية بالنضيق على ممارستها العمل السياسي وغلق المجال العام، وبعد تجاوز المخاطر المتعلقة بالممارسات السياسية المنضبطة كسلاح قوي لمواجهة التحديات الناعمة.



أيعمد الأردن إلى النفخ في صورة المهريين للفت أنظار الخليج

الحكومة الأردنية: ميليشيات تخوض حرباً إقليمية ضدنا وضد دول الخليج



حدود ساخنة

وأوضح أن الأونة الأخيرة شهدت محاولات تسلل للمهريين "كجماعات" يخوضون اشتباكات مع قوات حرس الحدود ما يؤدي إلى وقوع خسائر. وأكد الوزير أن الأردن "مصرّ على خوض هذه الحرب ضد المخدرات"، وما قال إنه "اجتثأت هذه الحرب ومقاومتها لأنها حرب عابرة وتستهدف بنية المجتمع الأردني وقواه"، وأضاف "لا هودة في مواجهتها".

الجيش الأردني يعلن عن ضبط أسلحة ومخدرات بعد اشتباكات لساعات مع مهربي مخدرات على الحدود مع سوريا

وقال الجيش في بيان الاثنين إن "الأيام الماضية شهدت ارتفاعاً في عدد هذه العمليات وتحولها من محاولات عمليات تسلل وتهريب إلى اشتباكات مسلحة، بهدف اجتياز الحدود بالقوة من خلال استهداف قوات حرس الحدود". وأضاف البيان أن الجيش "يتابع تحركات هذه المجموعات وما تهدف إليه من محاولات لزعة الأمن الوطني وسيقوم بكل ما يلزم لردعها وملاحقتها أينما كانت".

وتصدر المخدرات إلى الأردن وتريد أن تصدرها لدول الخليج ودول عربية". وأفادت مصادر أن الأسلحة التي حاولت المجموعات تهريبها كانت عبارة عن أسلحة من نوع "آر بي جي" وهي المرة الأولى التي تحاول فيها هذه المجموعات تهريب هذا النوع من الأسلحة إلى الأردن. وأضاف مبيضين بالقول، تعليقاً على حدوث الاشتباكات، "الأردن هو الهدف وما وراء الأردن هو الهدف من القائمين على عملية تهريب المخدرات. هي إشكالية كبرى ليست أردنية فقط بقدر ما هي مشكلة إقليمية وجزء من الصراع الذي تقوده هذه الميليشيات المدعومة من قوى إقليمية وهي تستهدف للأسف أمن الأردن واستقراره".

وفيما كان الجيش قد أعلن في بداية العام 2022 عن تغيير قواعد الاشتباك على الحدود الشمالية، قال مبيضين إنه منذ إعلان الأردن عن تغيير قواعد الاشتباك سجلت "خسائر فادحة وقاتلي في صفوف المهريين"، منها إلى "استشهاد أحد منتسبي القوات المسلحة الأردنية على الحدود" الأسبوع الماضي. وقال الوزير الأردني "هذا كان نتيجة استغلال المهريين للظروف الجوية والمناخية التي يرافقها الضباب في أوقات متأخرة من الليل وحتى الفجر للقيام بعمليات التهريب، وباستخدام تقنيات كبيرة".

بعد تطبيع عدد من الدول الخليجية للعلاقات معها، ويقول المراقبون إن المملكة تبحث عن دور وظيفي جديد، كتضخيم صورة عدو مشترك مثل العصابات العابرة للحدود الناشطة في جنوب سوريا. وتتهم دول إقليمية نافذين سوريين ومسؤولين في حزب الله بإغراق المنطقة بمخدر الكبتاغون، لكن تراجع وتيرة الحرب الأهلية في سوريا دفع قادة ميليشيات من طرفي الصراع أيضاً إلى بيع كميات من الأسلحة الخفيفة والتي تجد طريقها إلى أسواق غير شرعية للسلاح في الأردن والسعودية.

وأعلن الجيش الأردني عن ضبط أسلحة ومخدرات بعد اشتباكات مع مهربي مخدرات مسلحين على الحدود مع سوريا في ساعات الفجر الأولى من يوم الاثنين، وقال مسؤولون إن المسلحين على صلة بجماعات مسلحة موالية لإيران. وقال الجيش إن المتسللين فروا عبر الحدود بعد إصابة عدد من أفراد الجيش، وأضاف في بيان أن الأسلحة المضبوطة شملت بنادق آلية وصواريخ. واعتبر وزير الاتصال الحكومي والناطق باسم الحكومة أن ما يحدث على الحدود مع سوريا ناجم عن "الفوضى الموجودة وانفلات السلطة الذي يؤدي إلى نمو وسيطرة بعض الميليشيات والجماعات التي تقود حرباً إقليمية

توالى الإعلانات من الجانب الأردني عن مواجهات مع مهريين قادمين من الجنوب السوري، آخرها الاثنين، حيث كشف الجيش عن اشتباكات استمرت لساعات وأسفرت عن إصابات في صفوف حرس الحدود، ويرى مراقبون أن هناك نوعاً من المبالغة في تضخيم ما يجري، وقد يكون في علاقة برغبة المملكة في إيصال رسالة إلى دول الخليج بأنها تواجه عدواً مشترك نيابة عنها.

عمان - قدم الأردن نظرتة الخاصة لتصاعد نسق عمليات التهريب والمواجهات المسلحة مع العصابات المنظمة العابرة للحدود والتي تنتشط في الجنوب السوري، واعتبرت الحكومة الأردنية أن ما يجري جزء من حرب تشنها ميليشيات مدعومة من قوى إقليمية. وقال مهندس المبيضين وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة في تعليق على آخر الصدامات المسلحة على الحدود الأردنية - السورية، والتي جددت الاثنين واستمرت لساعات، بأن بلاده تحارب "ميليشيات مدعومة من قوى إقليمية" في تلميح غير مباشر إلى مجموعات مسلحة عراقية ولبنانية مدعومة من إيران وتنتشر في الجنوب السوري على مقربة من الحدود الأردنية.



مهند المبيضين

الإشكالية ليست
أردنية فقط بقدر
ما هي إقليمية

ويرى مراقبون أن هناك عملية تضخيم لما يجري في المنطقة الحدودية، لافتين إلى أن ظاهرة العصابات الناشطة على الحدود ليست جديدة، وتعاني منها معظم الدول، وأن الأردن ليس استثناء خصوصاً وأن الدولة الجارة تعاني من حالة انفلات أمني.

ويلفت المراقبون إلى أن عملية التضخيم قد تكون في علاقة برغبة في التسيويق لدول المنطقة ولأسيما لدول الخليج العربي بأن المملكة في خط الدفاع الأول عن أمنها القومي، وبالتالي لا بد من إبطاء العلاقة والتعاون معها الإيمية التي تستحقها.

ويواجه الأردن تحديات كبيرة في المنطقة جراء تراجع دوره في عدد من الملفات ومنها تلك المرتبطة بإسرائيل

على خطى النظام السوري: الجيش السوداني يستهدف مناطق سكنية بالبراميل المتفجرة

وكانت قوات الدعم السريع قد سيطرت على الشهر الماضي على نيالا، التي تكتسي أهمية كبيرة من حيث موقعها الجغرافي الرابط بين ولايات دارفور، فضلاً عن ثقلها السكاني ومركزها الاقتصادي.

ولفت بيان مجموعة "محامو الطواري" إلى أن المدنيين يعيشون أوضاعاً إنسانية مأساوية في نيالا بانقطاع خدمات المياه والكهرباء وشبكات الاتصال ونذرة وغلاء الغذاء، بالإضافة إلى حالة من الانفلات الأمني بانتشار جرائم النهب والسرقة في أحياء الجير والنهضة والسلام.

وأودت الحرب المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع بحياة أكثر من 12190 شخصاً، وفق تقديرات منظمة "مشروع بيانات مواقع الصراعات المسلحة وأحداثها" (أكليد). وتسببت في نزوح أكثر من 5.4 مليون شخص داخل البلاد بحسب الأمم المتحدة، إضافة إلى نحو 1.5 مليون شخص فروا إلى دول مجاورة.

من قبلها ضوفاً أخضر للمضي في عملياتها. وقال بيان مجموعة "محامو الطواري": "من خلال رصدنا السابق والحالي لعمليات القصف عن طريق الطيران فإن القوات المسلحة تستهدف الأماكن المأهولة بالسكان دون التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنيين، ويفسر ذلك سقوط العدد الكبير من المدنيين".

مجموعة «محامو الطواري» تدّين استمرار القصف الجوي على مدينة نيالا، الذي يؤدي إلى سقوط ضحايا مدنيين

وأنّ البيان هذا السلوك وحمل القوات المسلحة مسؤولية الأرواح التي تسقط باستمرار جراء القصف العشوائي، وذكرها بأن هذا النهج مخالف للقانون الدولي الإنساني ومعاهدات جنيف مما يعتبر جرائم حرب ويقع تحت بروتوكول روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، وأكد أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم.

وقع على أحياء مأهولة بالسكان في مدينة نيالا.

وأشارت إلى أن المدينة شهدت الخميس الماضي قصفاً بالبراميل المتفجرة أوقع 10 قتلى و37 جريحاً من المدنيين بحي المصانع. وتطور مواجهات بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ الخامس عشر من أبريل الماضي، في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، واتسعت دائرة المعارك في الشهرين الماضيين لتشمل إقليم دارفور وأجزاء من كردفان والنيل الأبيض وأخيراً ولاية الجزيرة، في غياب أي أفق للتسوية السياسية.

وكان الجيش السوداني المتهم بالخضوع لنفوذ فلول نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير أجّض مؤخرًا جولة جديدة من المفاوضات في جدة، بعد أن تراجع في اللحظات الأخيرة عن جملة من الالتزامات من بينها اعتقال رموز النظام السابق الفارين من السجن.

كما رفض الجيش مقترحاً للهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) يهدف لإنهاء الحرب، ويقول نشطاء سياسيون وحقوقيون إن قيادة الجيش ما زالت تراهن على الميدان، وإنها ترى في الصمت الدولي على الانتهاكات المرتكبة

الخرطوم - صعد الجيش السوداني غاراته الجوية ضد مناطق سيطرة قوات الدعم السريع، مستخدماً في عملياته البراميل المتفجرة، الأمر الذي تسبب في خسائر بشرية ومادية، لاسيما في مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور.

ويقول حقوقيون إن الجيش السوداني الذي يقوده الجنرال عبدالفتاح البرهان لا يتوانى عن الاستهتار من تجارب نزاعات أخرى في المنطقة، في محاولة منه لاستعادة بعض التوازن الميداني الذي اختل بشكل كبير أمام تقدم قوات الدعم السريع ونجاحها في السيطرة على مناطق وولايات إستراتيجية.

ويلفت الحقوقيون إلى أن الجيش ادخل في حربه ضد قوات الدعم البراميل المتفجرة، والتي تعرف بـ"القنابل العمياء"، وسبق أن استخدمها النظام السوري بكثافة في حربه ضد المعارضة، والتي حصت الآلاف من المدنيين. وأدانت مجموعة "محامو الطواري" استمرار القصف الجوي لسلاح الطيران السوداني على مدينة نيالا، الذي يؤدي إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين. وقالت المجموعة الحقوقية المستقلة في بيان الاثنين إنها تابعت سلسلة انتهاكات القوات المسلحة بقصف جوي

المجلس الانتقالي الجنوبي يعيد ترتيب أوراقه في ضوء مستجدات التسوية السلمية في اليمن

تفعيل مؤسسات المجلس ودعوة لعقد اجتماع مجلس العموم



تصحيح المسار في الوقت المناسب

الثاني من شهر يناير القادم وكّف مجموعة من الشخصيات بمهام الإعداد للترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع الذي توفّع مطلقون على شؤون المجلس الانتقالي أن يسفر عن مخرجات هامة تطل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية بمحافظة الجنوب، وفي مقدمتها عدن التي عرفت خلال الفترة الأخيرة أوضاعا معيشية صعبة ذات صلة بشح الموارد المالية وتعثّر الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى بعض التعقيدات الأمنية.

بالمجلس الانتقالي الجنوبي بتعيين 371 عضوا يمثلون محافظات الجنوب وفقا لمعيار المساحة والسكان. وبارك بن فريد قرار رئيس المجلس بإعادة تشكيل الجمعية الوطنية وفق معياري المساحة والسكان للمحافظات الجنوبية لما له من أثر في "تفعيل دور الجمعية ونقلها إلى مرتبة متقدمة كمؤسسة فاعلة". ودعا عيّدروس الزبيدي ضمن قراراته إلى انعقاد اجتماع مجلس العموم في

وفق ما ورد في تدوينة للجعدي على منصة إكس. وكان رئيس المجلس الانتقالي قد تعهّد في وقت سابق باتخاذ "قرارات مصيرية يتوجب من خلالها الوقوف بثبات". وقرّر عيّدروس الزبيدي ضمن خطوات إعادة ترتيب الأوراق تعيين أحمد حسين الريزي نائبا لرئيس مجلس المستشارين. وضم 299 شخصية إلى عضوية المجلس. كما قرّر إعادة تشكيل الجمعية الوطنية

المعالم، ليس فقط في طبيعتها ولكن في إيجابتها على السؤال الكبير حول مآلاتها وطريق حل الدولتين والعودة إلى ما كان قائما قبل سنة 1990، كما أنه من المهم معرفة الزمن الذي سيحتاج إليه مشروع التسوية بدوره للوصول إلى الحلول النهائية". كما اعتبر بن عيدان أنّ "الشرعية والحوثي ليس لديهما الاستعداد النفسي والسياسي اللازم لحل يفضي إلى قيام دولة جنوبية"، مشائلا "ما هي خيارات القيادة الجنوبية في حال فشل التسوية".

وجاءت بعض الانتقادات من داخل المجلس الانتقالي نفسه حيث ذكر رئيس فريق الحوار الجنوبي الخارجي بالمجلس أحمد عمر بن فريد في تعليق عبر منصة إكس جملة من النقاط رأى أنها أثّرت سلبا على جهود الجنوبيين للدفع بمشروع استعادة دولتهم، من بينها "عدم تقدير الحسابات السياسية للجهات الإقليمية والدولية والتعامل معها وكأننا دولة مستقلة، وإلى درجة عدم قراءة الماضي القريب في معرفة الأخطاء التي تعاملنا بها مع الأشقاء العرب وحتى الأصدقاء في المجتمع الدولي. وكذلك الاستعجال في الحصول على النتائج دون التحلي بالصبر والحكمة، وعدم قبول الرأي الآخر واعتبار من له رأي آخر بأنه خرج عن جادة الطريق الوطني السليم".

وفي ردّه على المنتقدين، تعهّد فضل الجعدي الأمين العام لرئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي بمواصلة "تعزيز وحدة الصف وتقوية الجبهة الداخلية بكل أبناء الجنوب من خوف وحتى باب المنصب ووضع مداميك قوية يستند إليها الشعب في كفاحه لتقرير المصير المشترك والانتصار لقضيته العادلة"،

ترتيبات التسوية السياسية الجاري العمل عليها لإنهاء الصراع في اليمن لا تبدو من دون تأثيرات على قضية استعادة دولة الجنوب التي يتبناها المجلس الانتقالي الجنوبي ويدافع عنها بقوة، الأمر الذي يدفع قيادته إلى إعادة ترتيب الأوراق ورص الصفوف في مواجهة محاذير التهميش التي تتربص بقضيته الأم.

من خلال إنجاز خارطة طريق برعاية سعودية ووساطة عمانية وتجهيزها للتوقيع عليها قريبا من قبل جماعة الحوثي والسلطة المعترف بها دوليا برئاسة رشاد العلمي، وذلك تحت إشراف الأمم المتّحدة.

ويرتّب حضور المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلا برئيسه عيّدروس الزبيدي ضمن مجلس القيادة الرئاسي، مسؤولية استثنائية على المجلس في الحفاظ على قضية الجنوب ووضعها على خارطة أي حلول سياسية قد يتمّ التوصل إليها ضمن جهود السلام الجارية.

وكما كان منتظرا مثل عدم الإشارة إلى القضية ضمن خارطة الطريق التي تمّ تسريب خطوطها العريضة مؤخرا مدخلا لانتقادات حادة وجهتها العديد من الشخصيات والتيارات السياسية الجنوبية المتبينة بدورها لفكرة استعادة دولة الجنوب، للمجلس الانتقالي.

وقال السياسي الجنوبي حسين لقور بن عيدان إنّ "القادة الجنوبيين إما أنهم ليست لديهم فكرة عن التسوية المطروحة هذه الأيام أو أنهم غير قادرين على كشف بنود مشروع التسوية وما هو موقعهم منها تحت ضغوط دولية".

وأضاف في تعليق عبر منصة إكس "المطلوب شعبيا منكم أن يتم تقديم فكرة عن مشروع التسوية للشعب الجنوبي وما هو الحد الأدنى الذي يمكنهم القبول به، بما فيه من مرحلة انتقالية وما إذا كان تمّ تحديدها زمنيا وبخطوات واضحة

عبدن - شرع المجلس الانتقالي الجنوبي، القوة السياسية والعسكرية الحاملة لمشروع استعادة دولة جنوب اليمن المستقلة، في إعادة ترتيب أوراقه في ضوء تعقيدات طارئة تتصل بالأوضاع في المناطق التي يتولى إدارتها، وتمتد إلى الوضع العام في اليمن وما شهدته جهود السلام التي تقودها جهات إقليمية ودولية من تطوّرات بما تنطوي عليه من تأثيرات محتملة على قضية الجنوب التي يعتبرها المجلس قضيته الأم.

وأصدر عيّدروس الزبيدي رئيس المجلس خلال الأيام القليلة الماضية جملة من القرارات تتصل بإعادة هيكلة المؤسسات القيادية للانتقالي، فيما دعا إلى عقد اجتماع لمجلس العموم الذي يجمع كلا من هيئة الرئاسة والجمعية الوطنية، ومجلس المستشارين.



أحمد عمر بن فريد
إعادة تشكيل
الجمعية الوطنية
يقبل دورها

وجاء ذلك بينما أثارَت جهات سياسية متبينة لقضية استعادة دولة الجنوب مخاوف من تراجع القضية في غمرة تطوّرات العملية السلمية في اليمن والتي توالّت خلال الفترة الأخيرة الترسبات بنبأ بلوغها مرحلة متقدمة

خصوم الصدر يستثمرون غيابه عن الانتخابات ويستكملون هيمنتهم على مقاليد السلطة في العراق

مكوّناته المختلفة إلى وضع اليد على مناصب المحافظين. وكان قد جرى حل مجالس المحافظات في العام 2019 تحت ضغط شعبي في أعقاب تظاهرات عارمة شهدتها البلاد. واستهدفت موجة الغضب الشعبي غير المسبوقة الطبقة الحاكمة بقيادة الأحزاب والفصائل المالية لإيران، لكن المفارقة التي حدثت في الانتخابات التشريعية التي أجريت بعد تلك الموجة أنّ القوى المستهدفة شعبيا عادت إلى الحكم أقوى مما كانت عليه في السابق، وهي بصدد تكريس تلك المفارقة من خلال الانتخابات المحلية.

واسعة، على رأسها انتخاب المحافظ ووضع ميزانيات في الصحة والنقل والتعليم من خلال تمويلات مخصصة لها في الموازنة العامة التي تعتمد بنسبة تسعين في المئة من إيراداتها على النفط. لكن معارضي مجالس المحافظات يعتبرونها أوكارا للفساد ومكرسة للزبائنية. ورأى منصور أن الانتخابات المحلية فرصة للأحزاب الشيعية الكبيرة "لنعود وتثبت أن لديها قاعدة اجتماعية وشعبية". وتحدث عن "منافسة كبيرة داخل البيت الشيعي"، حيث تتسابق

الشيعية المشكّلة للحشد الشعبي نتائج إيجابية إذ حلّ ثانيا في المحافظات التي فاز بها تحالف دولة القانون. وبذلك تكون الانتخابات قد كرّست فشل مقتدى الصدر في استخدام سلاح المقاطعة لتعطيل عمل الإطار التنسيقي الذي سبق له أن انتزع منه امتياز تشكيل الحكومة العراقية رغم فوزه بعدد كبير من مقاعد البرلمان في الانتخابات التشريعية الماضية. وأبدى كبار قادة الإطار رضاهم عن الانتخابات رغم تواضع نسبة المشاركة التي تفاوتت بشكل كبير من محافظة إلى أخرى وقدرت بما بين سبعة عشر وعشرين في المئة.

وعبر هادي العامري رئيس تحالف "تبني" عن رضاه على نسبة المشاركة معتبرا أن تدني النسبة يعود إلى بطاقة الناخب التي تمنح حسب رأيه أكثر من ثلث العراقيين الذين يحق لهم الانتخاب من التصويت.

أما المالكي فقد هاجم خصمه الصدر ضمنا قائلا "البعض ما كان يتصور أننا سنصل إلى مثل هذا اليوم وإلى مثل هذه الساعة التي وقفنا فيها أمام صناديق الانتخابات واخترنا من نؤمن بصلاحه وصلاحيته".

ولم يعكس حماس القوى السياسية لإجراء الانتخابات المحلية النظرة الحقيقية لرجل الشارع لهذا الاستحقاق الانتخابي، حيث تسود حالة من الإحباط بغنيها عدم الثقة بمسؤولي الدولة بمن فيهم هؤلاء الذين ستفرزهم صناديق الاقتراع قادة محليين للمحافظات. وشرح ريناد منصور، الباحث في مركز أبحاث شاتام هاوس، لوكالة فرانس برس أن "نسبة المشاركة هي المقياس النهائي حول مدى الرضى وما إذا كانت سياسة السوداني الشعبية الاقتصادية وسياسته في منح فرص العمل ناجحة وقادرة على جذب الجيل الجديد أم لا". وتتمتع مجالس المحافظات التي أنشئت بعد الغزو الأميركي وإسقاط نظام صدام حسين في العام 2003 بصلاحيات

بقيادة غريمه الكبير رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. وفور انتهاء التصويت مساء الاثنين بدأت الأخبار "السيئة" بالنسبة للصدر تتواتر ومن ضمنها فوز ائتلاف المالكي في ست محافظات من بينها بغداد.



ريناد منصور
سباق داخل البيت
يضع اليد
على المحافظات

وكان التيار الصدري يسيطر قبل الانتخابات على مجالس محافظات كل من النجف وكربلاء والبصرة. كما حقق تحالف "تبني" الذي يضم ضمن مكوّناته ممثلي الميليشيات

ضغط على الناخبين وشراء أصوات وتواصل الدعاية الانتخابية أمام بعض مراكز الاقتراع، بالإضافة إلى النقيصة الأبرز والمتمثلة في تواضع نسب المشاركة.

غير أنّه لا يتوفّع أن تؤدي مختلف تلك العثرات والنقائص إلى الطعن قانونا في نتائج الانتخابات بسبب وجود إرادة سياسية قوية من قبل القوى القابضة على مقاليد السلطة لإنجاح المناسبة بأي ثمن طالما حققت لها المزيد من الإنجازات.

وستؤدي الانتخابات حتما إلى غياب مقتدى الصدر وتياره عن الإدارة المحلية للمحافظات بما لها من أهمية قصوى سياسية ومادية، مفسحا المجال أمام القوى المشكّلة للإطار التنسيقي الشيعي ومن ضمنه ائتلاف دولة القانون

بغداد - أجريت الاثنين في العراق انتخابات مجالس المحافظات بمشاركة فاعلة من القوى السياسية الكبرى المهيمنة على مقاليد السلطة، لاسيما الأحزاب والفصائل الشيعية التي تتجه نحو استكمال هيمنتها على المشهد في غياب غريمها ومنافسها الأهم التيار الصدري الذي يقول مراقبون إنّ زعيمه مقتدى الصدر ارتكب خطأ إستراتيجيا بقراره مقاطعة الانتخابات المحلية، ما سيؤدي إلى المزيد من تهميشه في مقابل المزيد من التمكين لخصومه من داخل العائلة السياسية الشيعية التي ينتمي إليها.

وتمكّنت السلطات العراقية من استكمال الاستحقاق الانتخابي رغم ما شابه من عثرات من بينها تعطل الأجهزة الانتخابية الإلكترونية وتسجيل حالات



عرس للمالكي... مأتم للصديين

حزب الحلبوسي يتشبّث بمكانته في المناطق السنية

رقما صعبا على الساحة السياسية العراقية، وأنه يحتفظ بقدر كبير من الشعبية في المحافظات السنية رغم حالة العداء الشديد التي واجهها هناك ودفعت عددا من أبناء عائلته السياسية السنيّة الموسّعة للتعاون مع أحزاب وشخصيات شيعية على إزاحته من رئاسة البرلمان كما حاولت منع حزبه من المشاركة في الانتخابات المحلية. ورفضت الهيئة القضائية في مفوضية الانتخابات الأسبوع الماضي دعوى لحل الحزب تقدّم بها نواب في البرلمان وذلك بداعي عدم استيفاء الطلب للوثائق المطلوبة. جاء ذلك بعد أن ردت الهيئة التمييزية القضائية الطلب نفسه "لمخالفة أحكام المادة 32 أولا من قانون الأحزاب وعدم مراعاة الإجراءات القانونية السليمة في تقديم طلب حل حزب سياسي".

الرمادي (العراق) - أشارت النتائج الأولية للانتخابات المحلية العراقية إلى أنّ حزب تقدّم بقيادة رئيس البرلمان السابق محمّد الحلبوسي حقق نصرا انتخابيا كبيرا في معقله الرئيسي محافظة الأنبار بغرب العراق. وأنّجه الحزب إلى إحراز المركز الأول في المحافظة في نتيجة تعدّ مفاجأة بالنظر إلى ما تعرّض له من حملة شعواء من قبل قوى سياسية منافسة له شيعية وسنية إثر إزاحة رئيسه الحلبوسي من عضوية مجلس النواب بقرار قضائي وما أعقب ذلك من حملة إعلامية ضده تضمنت اتهامات بالفساد.

وأظهرت عملية إحصاء أجهزها مركز صوت لشؤون الانتخابات أنّ "تقدّم" حصل على المركز الأول في الأنبار فيما حصل على المركز الثاني في محافظة نينوى. ومن شأن تأكيد هذه النتيجة أن تثبت أن الحلبوسي ما زال يمثل

اقترب الحكومة المغربية من نصف ولايتها يطرح إمكانية تعديلها

محمد ماموني العلوي

سياسيين تؤكد على ضعف أداء بعض الوزراء في تدبير قطاعاتهم الوزارية، ما يجعل التعديل الحكومي مسألة وقت دون أن يؤثر بشكل كبير على توازن الأغلبية والمعارضة على حد سواء.

ويعتبر الاتحاد الاشتراكي المعارض أول حزب يطرح فكرة التعديل الحكومي للنقاش العمومي بداعي التجاوب مع انتظارات الشعب المغربي وقواه الحية، حيث سبق وأكد في بيان، على "ضرورة إحداث رجة لا تقف عند تغييرات في 'الكاستينغ' البشري للجهاز التنفيذي الحكومي؛ بل تذهب عميقا في تنشيط دورة القرار الحكومي بما يؤهل الحكومة للدخول في ديناميكية المرحلة الجديدة التي دعا إليها العاهل المغربي الملك محمد السادس، ويثبت تقاليد سياسية ناجعة بدأت مع حكومة التناوب التوافقي، منها التعديل الحكومي المتجاوب مع أفق انتظار الشعب المغربي وقواه الحية".

يذكر أن الحكومة السابقة واجهت خلال نصف الولاية الحالية عدة مطبات كادت تعصف بالائتلاف الحكومي من بينها الجدل الذي أثاره القانون الإطار للتربية والتكوين وعدم توافق مكونات الحكومة حول لغة تدريس المواد العلمية، وكذا تعثر الحوار الاجتماعي مع النقابات.



شريفة لموير

التعديل الوزاري خطوة مهمة لتخفيف ضغط الشارع

ويرى مراقبون أن أداء وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي شكيب بنموسى لم يكن في مستوى التطلعات، حيث فشل في إنهاء إجراءات قطاع التعليم، إضافة إلى عبد اللطيف ميراوي وزير التعليم العالي ومحمد الصديقي وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ويستبعد أن يتم التخلي عن وزير العدل عبد اللطيف وهيبي في أي تعديل كونه رئيسا لحزب الأصالة والمعاصرة وسيكون مرجحا للحزب تخليه عن منصبه الحكومي.

وفي حالة توافق قادة التحالف الحكومي على صيغة التعديل المقبل وعدد الوزراء الذين سيغادرون الحكومة يرتقب أن يقدم رئيس الحكومة بطلب إلى الملك محمد السادس من أجل التأشير على ذلك، وفقا للاختصاصات الدستورية المكفولة لرئيس الدولة.

ولم تعد هناك إمكانية لدخول الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى صفوف وزراء الحكومة الحالية في أي تعديل مرتقب، بعدما وقّع وثيقة تحالف مع حزب التقدم والاشتراكية نهاية الأسبوع الماضي بهدف التنسيق لأجل الدفاع عن المكتسبات الديمقراطية التي تتعرض للتهديد، بسبب تحكم الحكومة.

واعتبرت قيادة الحزبين أن "حكومة عزيز أخنوش ضعيفة سياسيا وغير فعالة في الإنتاج، ولا تحسن الإنصات ومخاطبة المواطنين، وتدبر الشأن العام بمنظور تقني محض، أدى إلى تسيير دور الوسائط السياسية والنقابية في تأطير المجتمع".

وتعتقد لموير، في تصريحها لـ"العرب" أنه من المرجح إضافة حزب جديد للائتلاف الحكومي ليس له ثقل عددي كبير داخل البرلمان، دون الجزم بتراجع حزب الاتحاد الاشتراكي عن الرغبة في المشاركة في الأغلبية من خلال التعديل الحكومي، خاصة أن كاتبه الأول طالما خطب ود حزب التجمع الوطني للأحرار، رغم التحالف الذي طرأ قبل أيام مع حزب التقدم والاشتراكية.



التعديل الوزاري مسألة وقت

السلطة الجزائرية تدعو المعارضة للحوار: خطوة للتهدة أم بحث عن تركية

غموض نوايا السلطة يجعل الأحزاب تتأني



حسابات انتخابية خلف سياسة اليد الممدودة

غير أن حالة الركود السياسي والانسداد الإعلامي في البلاد لا يزالان يثيران مخاوف الناشطين السياسيين والمعارضين للسلطة، ويثيران شكوكا في نوايا السلطة، بسبب تجاهلها لمطالب المجتمع طيلة السنوات الأربع الماضية، حيث أنها لم تبد نيتها في الانفتاح إلا لما بقي عام واحد على موعد الانتخابات الرئاسية التي ينوي الرئيس تبون دخولها والفوز بها باريحية وشرعية سياسية وحزبية أكبر من التي سبقها. وكانت وزارة الداخلية قد طلبت من القضاء حل عدد من الأحزاب التي انخرطت شكلا ومضمونا في مطالب الحراك والتغيير الجذري لنظام الحكم، قبل أن يقرر القضاء (مجلس الدولة) تجريد نشاط وغلّق مقرات كل من حزب العمال الاشتراكي، وحزب الحركة الديمقراطية والاجتماعية، وملاحقات قضائية عديدة لإطارات حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وسجن رموز أحزاب سياسية وقيادات عديدة، كما هو الشأن مع قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ المخلة.

كما تم حل عدد من المنظمات والجمعيات المستقلة المناهضة للسلطة، كالرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، وجمعية "راج"، ومغادرة جمعية "كريتاس" الجزائر مع رفض الكشف عن الأسباب، إضافة إلى فرض قيود جديدة على ممارسة الحق النقابي وأساسا حق الإضراب.

وقد رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية عثمان معزون، في تجمع لانصاره ومناضلي حزبه في مدينة بجاية، تحليلا مثيرا للقلق حول وضع الحريات في البلاد.

وانتقد "تدهور حقوق الإنسان والاعتداءات المتكررة على الحريات، وعدم احترام الدستور والمواثيق الدولية، وإشاعة مناخ ضار يقوم على ترهيب المجتمع وتخويفه، وهي ظاهرة من شأنها أن تهدد اللحمة الوطنية نفسها، حيث يتحول مصير الجزائري إلى الصمت أو السجن أو المنفى".

وأضاف "إننا نعيش النسخة الناعمة من العقد الأسود، رغم غياب الأغتالات، حيث كان الموت آنذاك هو الرعب الشديد الذي يواجه الديمقراطيون". ونوه بما أسماه بـ"افتقار الدبلوماسية الجزائرية إلى الفعالية، وانهيار القدرة الشرائية التي يقوضها التضخم السريع، وهو وضع يثير القلق في مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعلى الوضعين الدولي والإقليمي".

تتضمن الاهتمامات والانشغالات التي تتركز الطبقة السياسية المعارضة التي تجمع على أن مرحلة الرئيس الحالي تميزت بالمزيد من الانغلاق والتجاهل غير المسبوق.

ومع ذلك يرى متابعون للشأن الداخلي بأن اللقاءات المنتظرة بإمكانها أن تكون فرصة للتطبيع بين السلطة وبين الفواعل السياسية، وخطة أولى على طريق التهدة السياسية التي طالبت بها أحزاب سياسية وشخصيات مستقلة في السنوات الأخيرة، ودعت إلى أفق سياسي للبلاد، الأمر الذي عزلة داخلية ومحل انتقادات خارجية من طرف المنظمات والهيئات الحقوقية الدولية.

ولا يستبعد هؤلاء أن تكون الخطوة رسالة من السلطة إلى تلك الهيئات، خاصة الهيئة الأممية لحقوق الإنسان التي زارت مقررتها ماري لولر البلاد في الأسابيع الأخيرة، وانتقدت بشدة الأوضاع الداخلية، لكنها ثمنت ما وصفته تفاعل المؤسسات الرسمية مع مهمتها، وهي الرسالة التي سارعت بها وزارة الخارجية في أعقاب الزيارة المذكورة، لما أكدت أن "الجزائر ستتخذ الإجراءات والتدابير للتكيف مع المنظومة التشريعية العالمية".

الأزمة المالية للعشرات من المؤسسات العمومية في الجزائر تحت مجهر النواب

ويضمّن برنامج لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط زيارات ميدانية تنتهي الثلاثاء، وكان تم البدء فيها في الخامس عشر من الشهر الجاري، وتمس ولايات تبسة وباتنة وأم البواقي وتتضمن معاينة المؤسسات والمواقع المنجمية.

وقالت عضوة لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس الشعبي بوقطوشة زكية في تصريح لصحيفة "الشروق" المحلية، إنه سيجري مد وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون بتقرير حول وضع المؤسسات عقب الزيارات الميدانية. وأوضحت زكية أن التقرير سيتم إعداده بالموازاة مع استعداد مكتب المجلس لإستقبال نصوص تشريعية جديدة تتعلق على سبيل المثال بمشروع

توحي الدعوات التي وصلت إلى عدد من القيادات الحزبية المعارضة للقاء الرئيس عبد المجيد تبون بتغيير في تعاطي السلطة الجزائرية مع المعارضة. لكنّ الكثيرين يتشككون في أن يكون التغيير مجرد خطوة تكتيكية الهدف منها استيعاب المعارضة قبل انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها العام المقبل.

الجزائر - وجهت رئاسة الجمهورية في الجزائر دعوات إلى المعارضة لإجراء لقاءات مع الرئيس عبد المجيد تبون، وهي خطوة نادرة في مسار السنوات الأربع الأولى من عهد الرئيس تبون، والتي تميزت بركود سياسي غير مسبوق.

ولا يستبعد متابعون أن تكون الدعوات الموجهة للمعارضة محاولة لتدارك الوضع، خاصة في ظل الانتقادات التي توجه للسلطة عن إقصاء القوى الحزبية، والحديث الدائر عن رغبتها في تمرير مرشحها في الانتخابات الرئاسية القادمة، بدعم سياسي وحزبي يفضي المزيد من الشرعية عليها.

وتلقت قيادات حزبية معارضة في الجزائر دعوات رسمية من رئاسة الجمهورية لحضور لقاءات مع الرئيس تبون، غير أن التكتّم لا زال يطبع العملية السياسية، حيث لم يصدر أي تعليق أو تصريح لا من رئاسة الجمهورية ولا من الأحزاب المعنية بالدعوة، ولو أن بعضها برر ذلك بكون الرد لم يجسم بعد، وينتظر أن تجتمع الهيئات القيادية للنظر فيها، واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

وتحدثت مصادر سياسية عن أن عدة أحزاب محسوبة على المعارضة تلقت الدعوات المذكورة، وأن بيانات رسمية ستصدر في غضون الأيام القليلة القادمة تكشف عن الموقف النهائي، فيما فتحت قنوات تتشاور بين أحزاب معنية بالدعوة لبلورة موقف موحد، بعد معرفة الغرض الحقيقي منها، والتأكد من أنها خطوة في طريق التهدة السياسية، أم إجراء شكلي يراد منه صناعة مشهد تظهر فيه القوى الحزبية في ثوب المزمكي لأجندة السلطة، لاسيما الانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها نهاية العام المقبل.

وأضافت المصادر بأن نقاشات داخلية بدأت بين الهيئات والمؤسسات القيادية لبحث المسألة، للفصل في القرار النهائي وتحليل أبعاد ودلالات الخطوة النادرة من طرف رئاسة الجمهورية، غير أنها رفضت الإفصاح عن هوية الأحزاب المعنية، وما إذا كانت الأحزاب غير المعتمدة أو المنحلة معنية بالقضية.

وكان الرئيس الجزائري قد عقد عدة لقاءات سياسية مع قادة حزبين ومع كبار مسؤولي الدولة، على غرار حزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم، ويوسف أوشيش رئيس جبهة القوى الاشتراكية، وآخرها زعيمة حزب

الأزمة المالية للعشرات من المؤسسات العمومية في الجزائر تحت مجهر النواب

الجزائر - بدأ النواب في المجلس الشعبي الوطني في الجزائر البحث في الأزمة المالية التي تعاني منها العشرات من المؤسسات العمومية، والتي فشلت محاولات سابقة لإنعاشها رغم ضخ المزيد من الأموال في خزائنها.

ومعظم المؤسسات العمومية في الجزائر تعود إلى الحقبة الاشتراكية، وتعاني تلك المؤسسات من فساد، وسوء تسيير أدى إلى استنزافها، وباتت عبئا ثقيلا على خزينة الدولة.

وكشفت مصادر إعلامية جزائرية أن لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس الشعبي باشرت في بحث ملف المؤسسات، التي يتجاوز عددها ألفين، والتي تواجه ظروفًا مالية صعبة وبعضها متوقف عن النشاط أو مفلس أو يجابه صعوبات في تسديد مستحقات وأجور العمال.

الإعلام الجزائري يسقط «الثابت والواضح» في الموقف الأميريكي تجاه الصحراء المغربية

منابر جزائرية تخسر مصداقيتها بصناعة «مخيلة» إعلامية قائمة على معاداة المغرب



الحقيقة تكذب الإشاعات

الملكية، وهو ما يؤكد حالة الهزيمة النفسية التي يعاني منها خصوم المملكة المغربية داخليا وخارجيا بفضل النجاحات الكبرى التي تحققتها المملكة في مختلف الميادين، سواء منها المدنية أو العسكرية.

وأشار إلى أن "لجوء الجهات المعادية للمغرب إلى أساليب الجيل الرابع من الحروب الذي يعتمد على حرب الإشاعات والأكاذيب والتضليل الإعلامي والخداع الإستراتيجي باستهداف المؤسسات الإستراتيجية للدولة المغربية، كالقوات المسلحة الملكية المغربية والمؤسسات الأمنية، هو فصل آخر من فصول رقصات الديك المنبوح، ومحاولة فاشلة للتأثير على الموقف الداخلي، خاصة في ظل المتغيرات الجيوسياسية الإقليمية والدولية التي تسير في اتجاه دعم واسع للممارسات المعادية للمغربية للطلي النهائي لملف الوحدة الترابية على أساس مخطط الحكم الذاتي، باعتباره الحل الممكن الوحيد الذي يحافظ على ميكانزمات الاستقرار الإقليمي والسلام العالمي".

روسيا والمغرب "كذب وتضليل للرأي العام"، مشددة على أن هناك مغالطات كثيرة تم الترويج لها بشأن التعاون الثنائي بين الرباط وموسكو.

وقال ناشطون إن الدول التي تلجأ إلى تليفق الأخبار ومهاجمة الدول التي على خلاف معها عبر وسائل الإعلام إنما تسيء لنفسها أمام الرأي العام وتؤكد محدودية فكرها السياسي في تدبير علاقاتها الدولية وملفاتها الكبرى.

وقال البراق شادي عبد السلام الخبير الدولي في إدارة الأزمات وتحليل الصراع وتدريب المخاطر إن "هبيستريا التضليل الإعلامي الذي تنتهجه الدوائر المعادية للمملكة المغربية باستهداف المؤسسات الإستراتيجية للدولة بالأكاذيب والزائفة والمفضوحة مازال مواصلا، وآخرها الخبر الذي روجته صفحات ومواقع تابعة لجهات معادية حول انشقاق ضباط مغاربة، بعد فشل العديد من المخططات الرامية إلى إضعاف الموقف المغربي المتماسك داخليا وخارجيا باصطفاف كل القوى الحية في المغرب وراء المؤسسة

ولقيت الصورة التي عنونتها الصحيفة الجزائرية بـ"مظاهرات حاشدة في المغرب ومواجهات بين الشرطة والمحتجين" انتقادات لاذعة وتعليقات ساخرة من قبل رواد موقع فيسبوك، بمن فيهم الجزائريون، حيث اعتبروا أن الصحيفة تعمل بتعليمات مباشرة من نظام الجنرالات الحاكم في الجزائر.

وقال متابعون إن جريدة "الشروق" لم تردع رغم البيان الذي نشرته وزارة الخارجية الروسية، والتي اتهمت فيه الجريدة الجزائرية بأنها تعيش في عالم مواز للعالم الواقعي، وأنها تحوّل قصاصاتها من نسج خيال صحافييها.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد نفت في وقت سابق ادعاءات الإعلام الجزائري بشأن وجود "أزمة عاصفة متقادمة" بين الرباط وموسكو، واصفة التقرير الذي نشرته صحيفة "الشروق" بـ"الكاذب".

وأكدت الخارجية الروسية على موقعها الرسمي أن تقرير صحيفة "الشروق" الجزائرية الذي تزعم فيه بأن الجزائر هي السبب في اندلاع الأزمة بين

بها قضية الصحراء المغربية لدى جميع مكونات المجتمع المغربي واستعدادها للتضحية من أجل وحدتها الترابية.

وينتقد متابعون باستمرار التدفق الإعلامي الكثيف من الإعلام الجزائري خصوصا الوكالة الرسمية باتجاه المغرب وهو ما عكسه حجم القصاصات الإخبارية وعددها.

ويطالب الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون كلما سسحت له الفرصة الإعلام في بلاده بإسناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرض لها الجزائر"، وحجّه على المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمني بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا.

واستذكر متابعون العديد من الأخبار الكاذبة التي دأبت المنابر الجزائرية على تليفقها، كما فعلت سابقا صحيفة "الشروق" المقربة من النظام، حيث نشرت صورة من الأرشيف توثق لتظاهرات سلمية شهدتها الرباط سنة 2017، وتدعي أنها لاحتجاجات في مدن المملكة.

تسير وسائل الإعلام الجزائرية على نفس النهج عندما يتعلق الأمر بالاعترافات الدولية بسيادة المغرب على صحرائه، حيث يجري تنسيق لأجندة السلطة حتى في نشر الأخبار الزائفة لتوجيه الرأي العام، لكنها دائما ما تخسر مصداقيتها بسبب كشف التضليل من قبل الدول المعنية بالكاذب.

الرباط - خسرت وسائل إعلام جزائرية مصداقيتها وإمكانية تأثيرها على الجمهور بنشر الأخبار المضللة عن المغرب إمعانا في تنفيذ الأجندة السياسية للسلطة، بعد أن كشفت وزارة الخارجية الأميركية عدم صحة الأخبار التي نشرتها عن موقفها تجاه الصحراء المغربية.

وأكدت الخارجية الأميركية على أن الموقف "الواضح والثابت" للولايات المتحدة إزاء قضية الصحراء المغربية لم يتغير، مجددة دعم واشنطن للمخطط المغربي للحكم الذاتي باعتباره "جادا وذا مصداقية وواقعيًا"، لتنسف ادعاءات بعض وسائل الإعلام الجزائرية التي تحدثت عقب الزيارة الأخيرة التي قام بها نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شمال أفريقيا، جوشوا هاريس إلى الجزائر عن تغيير مزعوم في موقف الولايات المتحدة بشأن قضية الصحراء.

واحتشدت معظم وسائل الإعلام في الجزائر في الصف المعادي للمغرب، وأعلنت حالة استنفار جماعية لمهاجمة المغرب وتليفق الأخبار الكاذبة، ويقول متخصصون في الاتصال أن وسائل الإعلام بمختلف أصنافها دوما ما تلعب دورا أساسيا في التعاطي مع القضايا التي تهّم الأمن القومي، وخاصة عند الإحساس بالخطر الجمعي؛ ولكن مع احترام أخلاقيات المهنة والضوابط المهنية، غير أن وسائل الإعلام في الجزائر تبتعد عن هذه المسلمات عندما يتعلق الأمر بالمغرب.

وتسير وسائل الإعلام الجزائرية على نفس النهج عندما يتعلق الأمر بفتح الهيئات الدبلوماسية في الصحراء المغربية وتواصل الاعترافات الدولية بالسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية، حيث يجري استخدام مختلف أساليب التلاعب والتضليل والتشويه ونشر الأخبار الزائفة مع ما رافقها من تعبئة شاملة في المنظومات التواصلية لتوجيه الرأي العام.

وتحاول المنابر الجزائرية صناعة مخيلة إعلامية قائمة على معاداة المغرب وسياساته باعتماد الممارسات الدعائية والبيانات التلاعب والتضليل، حيث ألغت كل ما يتنافى ويتعارض مع مصالح الجزائر خدمة لأجندات خاصة للمؤسسة العسكرية.

ويرى متابعون أن هذه الممارسات تعكس العجز السياسي والإعلامي في الجزائر وغيرها من الدول التي مازالت متمسكة بطرح لم تعد الأمم المتحدة تؤمن بفائدته، كما تعكس توجسا جزائريا من حالة الإجماع التي تحظى

الرباط - خسرت وسائل إعلام جزائرية مصداقيتها وإمكانية تأثيرها على الجمهور بنشر الأخبار المضللة عن المغرب إمعانا في تنفيذ الأجندة السياسية للسلطة، بعد أن كشفت وزارة الخارجية الأميركية عدم صحة الأخبار التي نشرتها عن موقفها تجاه الصحراء المغربية.

وأكدت الخارجية الأميركية على أن الموقف "الواضح والثابت" للولايات المتحدة إزاء قضية الصحراء المغربية لم يتغير، مجددة دعم واشنطن للمخطط المغربي للحكم الذاتي باعتباره "جادا وذا مصداقية وواقعيًا"، لتنسف ادعاءات بعض وسائل الإعلام الجزائرية التي تحدثت عقب الزيارة الأخيرة التي قام بها نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شمال أفريقيا، جوشوا هاريس إلى الجزائر عن تغيير مزعوم في موقف الولايات المتحدة بشأن قضية الصحراء.

وزارة الخارجية الأميركية تنسف ادعاءات بعض وسائل الإعلام التي تحدثت عن تغير موقفها بشأن الصحراء المغربية

ويؤكد الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن محاولات بعض وسائل الإعلام الجزائرية باتت مكشوفة للرأي العام ولم تعد مؤثرة سوى على مصداقية المنابر المضللة التي نشرت الأخبار الزائفة وباتت تحمل وصمة الكاذبة، وأعادوا نشر الخبر الصحيح استنادا إلى بيان الوزارة الأميركية.

وجاء في تعليق على موقع إكس: @abdelhaknaibi

واشنطن ترد على الجزائر: لا بديل عن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وقال آخر: @Hichamlmaghrib

الخارجية الأميركية من خلال مبعوثها للجزائر و#المغرب تؤكد على تمسكها بمقترح الحكم الذاتي

سخرية واسعة بعد ظهور المهدي المنتظر في جامعة كربلاء

على تغيير قناعاتها بالشكل الذي يخدم مصالح إيران.

وسبق أن ظهر شخص ممن يطلقون على أنفسهم اسم "أصحاب القضية" على مواقع التواصل الاجتماعي يدعو إلى مبايعة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على أنه الإمام المهدي، وعلى ضرورة نصرته.

و"أصحاب القضية" جماعة دينية تشكلت بين عامي 2007 و2008 خلال فترة العنف الطائفي في العراق، وهي تضم البعض من أتباع التيار الصدري، وتشكلت هذه المجموعة واجتمعت على فكرة أن "مقتدى الصدر هو الإمام الثاني عشر للشيعا الاثني عشرية المعروف بالمهدي المنتظر"، مستندين في ذلك على بعض الروايات الشيعية القديمة التي تقول "بإمكان حلول روح شخص في جسد شخص آخر"، وهو ما يطلقون عليه "الحلول في القضية".

هذه الحركة ليست جديدة على الساحة الشيعية وتظهر بين فترة وأخرى، وتلقى رواجاً كبيراً بين أوساط بعض المتدينين من المسلمين الشيعة بسبب اعتمادهم على بعض الروايات والنظريات الشيعية الخاصة بـ"المهدي المنتظر"، ومن ثم تطبيقها على أنفسهم أو على أشخاص آخرين.

وقال معلق: @bilarakib

آلم تشتاقوا إلى التغريدات السخيفة؟ إليكم واحدة: المهدي المنتظر متحدثاً في جامعة كربلاء أثناء حفل التخرج.

هذا الخطاب الديني مألوف في العراق حيث يكثر الدجل باسم الدين لتغيب وعي الشعب؛ لأن الشعب المغيب وعيه سهل القيادة. ويؤكد متابعون أن الوعي العراقي يتعرض لعملية تزييف منهجة بعد الغزو الأميركي عام 2003. وعوضت إيران عبر ميليشياتها وأتباعها في العراق الأعياد الوطنية بالأعياد الدينية. وتنصب إيران نفسها منذ سنوات وصية على حب آل البيت وربطته بالولاء لها، خاصة أنها تعرف مدى حب العراقيين لآل البيت.

ويرى معلقون أن إيران ساهمت في طمس هوية العراق العربية التي لطالما تمسك بها حكام العراق حتى عام 2003.

ويصر المرشد الإيراني علي خامنئي على اعتبار أن "إيران والعراق شعبان ترتبط أجسادهما وقلوبهما وأرواحهما بوسيلة الإيمان بالله وبالمحبة لأهل البيت وللمحسنين بن علي".

وتلعب الدعاية كإحدى أدوات "الردع الناعم" دورا كبيرا في إجبار الشعوب

وسخرت إعلامية: @bilarakib

آلم تشتاقوا إلى التغريدات السخيفة؟ إليكم واحدة: المهدي المنتظر متحدثاً في جامعة كربلاء أثناء حفل التخرج.

وتساءل حساب: @SAAD84_

ظهور المهدي المنتظر في جامعة كربلاء أثناء حفل التخرج: فعليا وش نهايتها مع هالتخلف؟ (ما عاقبة هذا التخلف؟)

وكتب آخر: @msgalghamdi

عاجل: ظهور المهدي المنتظر أثناء حفل التخرج في جامعة كربلاء، والقى كلمة على الخر... هل هذا الشعب نفسه الذي قاد التصنيع وبنى العراق وجعله في مقدمة الدول لتجتمع كل جيوش العالم ضده (في تلميح إلى قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 تاريخ بدء غزو العراق) أم هو شعب مستورد من مجاهل العالم؟ ليقنادوا بالخزعبلات والجهل المصدّر إليهم من إيران. أنا لم أكمل كلمة الخر... لانهم لا يستحقونها.

على رأسه غطاء أخضر اللون، وهو يمشي بين عدد من طلاب وطالبات قاعة الدرس، فيما تسمع مرددات شيعية تمتدح المهدي.

وعندما يصل إلى منصة القاعة يستدير ليُرى وقد غطى وجهه بلثام أبيض ثم يردد بعض العبارات بطريقة تمثيلية وهو يلوح بيده "اسالكم بحق الله ورسوله وبحقّي فإن لي عليكم حقا ألا أعنتموننا ومنعتوننا ممن يظلمنا".

وتباينت تعليقات مستخدمي موقع إكس بخصوص الفيديو الهزلي.

وعلق حساب باسم مهازل التاريخ: @m_t____zll

عاجل: ظهور المهدي المنتظر في جامعة كربلاء أثناء حفل التخرج.

وحظي الفيديو بـ3 ملايين مشاهدة. وقالت معلقة:

@chaimaalobeidi

ظهور #المهدي المنتظر في جامعة كربلاء أثناء حفل التخرج! المهدي المنتظر بالنسبة إلى الخريجين هو من يدبر لهم (يستحصل لهم) وظائف! بلاد الرافدين من بعد ما كانت بلد العلم والحضارات، أصبحت اليوم بلد الجهل والخرافات!

حياة البشر على الأرض أو ما يعرف إسلامياً بـ"آخر الزمان".

ودأب الشيعة على نشر صور وفيديوهات لما قيل إنه "المهدي المنتظر" الذي يعد الإمام الثاني عشر لدى الشيعة الإمامية، بجلاببه الأسود وغطاء رأسه الأخضر، كنوع من الحيل ووسائل تخدير العامة.

وفي الفيديو المتداول الجديد يُرى شخص يرتدي جلبابا أبيض، ويضع



الشعب المغيب وعيه سهل القيادة

تمويل متين يسمح لحماس بمواصلة الحرب لوقت طويل

الحركة تدير شبكة أموال معقدة ومتنوعة يصعب تعقبها



سنوات من التمويل بعيدا عن الأعين

وتضمنت السجلات المستولى عليها من كمبيوتر مسؤول كبير في حماس، وفق ما تؤكد الصحيفة الأميركية، أصولا تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات. وكشفت تلك الوثائق أن حماس كانت تسيطر على شركات تعدين ومزارع تربية دواجن وشركات بناء الطرق في السودان، ومطور عقاري في الجزائر، وشركة عقارية مدرجة في البورصة في تركيا. وقالت نيويورك تايمز إن تلك الوثائق، التي اطلعت عليها، كانت بمثابة فرصة محتملة لخلق أموال حماس وإحباط مخططاتها، حيث شارك العملاء الذين حصلوا على تلك السجلات المعلومات داخل حكومتهم ومع واشنطن.. لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء وفق الصحيفة ذاتها. وجاء في تقرير نيويورك تايمز "السنوات، لم تواجه أي من الشركات المذكورة عقوبات من الولايات المتحدة أو إسرائيل، ولم ينقد أحد تلك المؤسسات علنا أو يضغط على تركيا، مركز الشبكة المالية، لإغلاقها".

بإمكانها التوجه إليهم للمساعدة من جديد". ويربط غال مستقبل تمويل حماس بالتسوية السياسية المستقبلية في القطاع الفقير المحاصر. ويقول "حين تتوقف الحرب وتعود الحياة إلى طبيعتها، سيكون السؤال المطروح: هل يعود هذا النظام المالي برمته أو يتغير؟"، وأضاف "غزة اليوم مخيم لإجئين كبير. من سيكلف بتقديم الطعام والماء والملاجئ لهؤلاء اللاجئين؟ حماس أم منظمة أخرى أم الية أخرى؟". وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد كشفت مؤخرا أن إسرائيل توصلت سنة 2018 إلى ما وصفته بـ"الآلة المالية" لحركة حماس، والتي يبدو أنها كانت وراء تمويل هجوم السابع من أكتوبر الماضي، لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء لمواجهة ذلك، حسب الصحيفة. وحصلت الاستخبارات الإسرائيلية في تلك السنة على وثائق سرية حددت، بتفاصيل معقدة، ما يشبه "صندوق أسهم" تستخدمه حماس لتمويل عملياتها.

قطري أن "مساعدة قطر تتم بدون استثناء بالتنسيق مع إسرائيل والحكومة الأميركية والأمم المتحدة"، مضيفا أن "البضائع كلها كالمواد الغذائية والأدوية والوقود تمر مباشرة عبر إسرائيل قبل دخولها إلى غزة". وأفاد الدبلوماسي القطري المكلف بالمفاوضات بشأن الرهائن عبد العزيز الخليفي الاثنين بأن المساعدات ستواصل. وأما بالنسبة إلى المستقبل، فإن كانت واشنطن فرضت في أكتوبر عقوبات على عشرة "عناصر أساسية في حماس" والغرب يدرس اتخاذ تدابير رادعة في حق الحركة، يبقى أن تجفيف مصادر تمويل حماس سيكون على الأرجح مستحيلا. وقالت جيسिका ديفيس إن "هدف القضاء الكامل على تمويل (حماس) على المدى البعيد غير واقعي"، مضيفة "بالإمكان بلبلته، إزالة جهات أساسية فيه، وخفض مصادر الأموال، لكن البنية التحتية ستبقى قائمة. وطالما أن المجموعة لديها داعمون، سيبقى

وتعتبر طهران الداعم الرئيسي لحماس منذ سنوات، ويقدر التمويل الإيراني السنوي للحركة ما بين 70 ومئة مليون دولار، من خلال مجموعة متنوعة من القنوات تتراوح بين المدفوعات بالعملة المشفرة وحقائب من الأموال النقدية مروراً بالتحويلات عبر مصارف أجنبية أو نظام "الحوالة" غير الرسمي لتحويل أموال. وأوضح غال أن الدعم الإيراني بالمعدات العسكرية كان يتم من خلال التهريب من مصر عبر الأنفاق التي حفرتها الحركة بين غزة ومنطقة سيناء والتي تم إغلاقها أو هدمها. وفضلا عن ذلك، قامت حماس بعد فوزها في الانتخابات في العام 2006، بالسيطرة على غزة إثر مواجهات دامية مع حركة فتح، ما جعل من المستحيل التمييز بين الأموال الموجهة إلى سكان القطاع البالغ عددهم الآن 2.4 مليون نسمة وتلك التي تحول جناحي الحركة السياسي والعسكري.

وقال غال "كل ما يدخل يذهب إلى حماس، وهي تقرر من يعيش ومن يموت". وأشار إلى أن مليار دولار من أصل ميزانية قطاع غزة البالغة 2.5 مليار دولار، ناتى على ما يبدو من السلطة الفلسطينية بموافقة إسرائيل. وكذلك، تمول الأسرة الدولية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيما تدفع قطر رواتب موظفي حكومة حماس وتقدم مئة دولار شهريا إلى أفقر مئة ألف عائلة في القطاع، بما بلغ مجموع 1.49 مليار دولار بين 2012 و2021 بحسب البوحة.

وأعلنت الدولة الخليجية الغنية بالغاز التي تؤوي المكتب السياسي لحركة حماس، عام 2021 تقديم مبلغ سنوي قدره 360 مليون دولار. وتنفي البوحة أن تكون تقدم دعما ماليا لحماس. وأكد مسؤول

حركة حماس تخضع لعقوبات منذ عقود للحيلولة دون وصولها إلى النظام المصرفي الدولي ولكنها، مع ذلك، تمكنت من إظهار قدراتها في السابح من أكتوبر عندما شنت هجوما مفاجئا على إسرائيل باستخدام الآلاف من الصواريخ وغيرها من المعدات عالية التقنية، ما يشي بأن الحركة لا تعاني من نقص في الموارد.

● غزة - لا تزال حركة حماس صامدة رغم حملة القصف الإسرائيلي المدمرة التي تستهدفها في قطاع غزة، فيما يتوقع خبراء أن تحتفظ بمصادر تمويلها المتعددة والمتنوعة إلى حد يسمح لها بمواصلة الحرب لوقت طويل. وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بـ"القضاء" على الحركة بعد هجومها غير المسبوق داخل الدولة العبرية في السابع من أكتوبر، الذي أوقع نحو 1140 قتيلا معظمهم مدنيون فيما قبضت الحركة على حوالي 250 رهينة ما زالت تحتجز منهم 129 في القطاع، بحسب السلطات الإسرائيلية.

لكن إن كان هدف نتانياهو العسكري يبدو صعب التحقيق، فإن القضاء على مصادر عائدات حماس أشبه بتحد مستحيل.

وأكدت جيسिका ديفيس، رئيسة مجموعة إنسايت ثريت إنتيليجنس الكندية، أن "حماس متينة ماليا"، موضحة أن الحركة "عملت منذ عشر سنوات إن لم يكن أكثر من ذلك على إقامة شبكة تمويل متينة" تقوم على استثمارات ومصادر عائدات في الكثير من الدول، من غير أن تواجه أي عقبات.

ونشرت من ضمن هذه المصادر "شركات صغيرة وعقارات" في دول مثل تركيا والسودان والجزائر، وكذلك تعتمد حماس على شبكة تبرعات غير رسمية.

وقال إسحق غال، الخبير الإسرائيلي في الاقتصاد الفلسطيني في معهد ميقيم الإسرائيلي، إن حماس "باتت تتقن إقامة وتشغيل نظام متشعب جدا من مكاتب الصيرفة عبر تركيا وأوروبا والولايات المتحدة".

هجمات الحوثيين في البحر الأحمر وباب المندب: تصعيد مدروس خال من العواقب قصيرة المدى

السعودية أن المحادثات جنبًا إلى جنب مع وعود المساعدة أو الإستثمار، بالإضافة إلى الضغط على الحوثيين من إيران والصين وعمان وربما روسيا، أكثر قابلية للتطبيق من العودة إلى الحرب.

وبينما تدعم إيران الحوثيين وتوافق على بعض أعمالهم، فإنها مهمة كثيرا أيضًا بتعميق علاقتها مع المملكة العربية السعودية، التي وعدت بالاستثمار في إيران. وتأمل المملكة العربية السعودية أن تتمكن جهودها من تهدئة الحوثيين واحتوائهم، على الرغم من أن السعوديين يجهزون جيشهم في الوقت نفسه لحرب جديدة مع الجماعة.

وبمثل الحوثيون مشكلة مستعصية على المنطقة وعلى المجتمع الدولي، وهم منظمة عسكرية وسياسية هائلة تفهم القوة وتنتظر إلى الضعف.

وسوف ينظر الحوثيون إلى الرد الأميركي الحالي على أنه "بلا أسنان". ومع ذلك، وحتى السيناريو غير المرجح المتمثل في قيام الولايات المتحدة وإسرائيل بشن ضربات متواصلة على الجماعة لن يفعل الكثير لإضعاف قدرتها بشكل خطير على تنفيذ هجمات ضد أهداف في البحر الأحمر والمملكة العربية السعودية.

ولن تؤدي مثل هذه الضربات إلى تقليص قبضة الحوثيين على السلطة في اليمن ومن المرجح أن يكون للغارات الجوية تأثير عكسي، وبدلاً من ذلك ستساعد الحوثيين على تعزيز دعمهم على المدى القصير.

ولا توجد حلول جيدة لإدارة التهديد الذي يشكله الحوثيون. وقد تؤدي الجهود السعودية ثمارها، على الأقل بالنسبة إلى السعوديين أنفسهم، الذين يريدون أمن الحدود قبل كل شيء. ومع ذلك، فإن القدرات العسكرية للحوثيين ستزداد في السنوات القادمة.

تحمّل تكاليف ضرب مواقع ريفية المستوى أو مشاريع غاز بطائرات الحوثيين دون طيار أو صواريخهم. والأهم من ذلك أن العالم لا يستطيع تحمل تكاليف استهداف البنية التحتية الحيوية للطاقة.

كما أن الحوثيين قادرون على ضرب الناقلات وسفن الشحن التي تعبر البحر الأحمر ويمتلكون صواريخ مضادة للسفن والغاما وطائرات مسلحة دون طيار بحرية ومحمولة جوا.

● لا حلول جيدة لإدارة التهديد الذي يشكله المتمردون الحوثيون، لكن كلما طال أمدّها واتسع تعاظمت المخاطر

وحتى الآن كان الحوثيون واضحين في أنهم يسعون فقط إلى استهداف الشحن المرتبط بإسرائيل. وبصرف النظر عن اختطاف سفينة جالاكسي ليدر، فإن محاولات الحوثيين لاستهداف السفن الأخرى باءت بالفشل بسبب جهود الأصول البحرية الأميركية في البحر الأحمر وخليج عدن. ويبدو أن الحوثيين منخرطون في تصعيد محسوب إذ أنهم يمتلكون القدرة على استهداف السفن الضعيفة بالصواريخ المضادة للسفن ويمكنهم نشر الألغام البحرية والطائرات المسلحة دون طيار. ومع ذلك لم يستخدموا بعد هذه الأسلحة على نطاق واسع. ولا تزال المملكة العربية السعودية منخرطة في محادثات أحادية الجانب مع الحوثيين، وعملت على كبح الضربات الانتقامية من قبل إسرائيل والولايات المتحدة. وبعد أن خاضت حرباً مع الحوثيين تعلم المملكة العربية

القبائل الشمالية المسلحة تسليحاً جيداً في اليمن.

وعلى الصعيدين الدولي والإقليمي عززت الهجمات صورة الحوثيين باعتبارهم "مدافعين عن شعب غزة" وكأعضاء في "محور المقاومة". كما توفر الهجمات والدعاية المصاحبة لها للحوثيين الغطاء اللازم للعبئة المستمرة.

وخلال معظم العامين الماضيين ناضل الحوثيون لتجنيد عدد كاف من المقاتلين. وينضم شباب من جميع أنحاء اليمن -بمن في ذلك رجال من جنوب اليمن، وهي منطقة تعارض الحوثيين إلى حد كبير- إلى الحوثيين لمحاربة إسرائيل. وعلى الرغم من أن هناك فرصة ضئيلة لأن يشتبك المقاتلون الحوثيون مع القوات الإسرائيلية، فإن دعاية الحوثيين جيدة الصياغة حول الهجمات على إسرائيل والسفن الإسرائيلية أثارت "الفخر الوطني" بين العديد من اليمنيين.

وحول الحوثيون سفينة جالاكسي ليدر الراسية قبالة الساحل اليمني إلى منطقة جذب سياحي شهيرة ومكان لمضغ القات. بالإضافة إلى تعزيز الدعم المحلي الضعيف يعتبر إطلاق الحوثيين للصواريخ والطائرات دون طيار بمثابة تذكير قوي للسعوديين والإماراتيين وخصوم الحوثيين المحليين بقدراتهم. ولئن فشل الحوثيون في ضرب أهداف في إسرائيل فقد ضربوا في الماضي مواقع في السعودية والإمارات بقدر من الدقة.

وتعمل كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية على ترقية وتوسيع شبكات دفاعاتها الجوية، ولكن إذا تم الإطلاق الجماعي للطائرات دون طيار والصواريخ من اليمن فسيتم ضرب العديد من الأهداف. ولا تستطيع الإمارات العربية المتحدة أو المملكة العربية السعودية

غير المتكافئة، أهمية النفوذ؛ إذ أن قدرتهم على ضرب أهداف في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة هي التي دفعت السعوديين إلى طاولة المفاوضات، أكثر من أي شيء آخر.

والآن يستخدم الحوثيون الإستراتيجية نفسها لدرء الهجمات الانتقامية من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل ولتأكيد أنفسهم كقوة إقليمية.

وإذا شنت إسرائيل والولايات المتحدة ضربات جوية ضد الحوثيين، فمن الممكن أن يصعد الحوثيون أيضا بهجمات غير متكافئة ضد الشحن في البحر الأحمر والبنية التحتية الإقليمية للطاقة.

وبسيط الحوثيون أيضا على اليمن من خلال ناقله راسية بالقرب من ميناء الحديدة، تحمل أكثر من مليون برميل من النفط. ويعتبر العديد من المتشددين داخل المنظمة أن الناقلة ومحولتها من النفط تمثل ضغطا إضافيا على المجتمع الدولي.

وإذا حوصروا يمكن للأعضاء الأكثر تطرفا في منظمة الحوثيين العمل على ضمان حدوث تسرب نفطي من شأنه أن يعطل حركة الشحن في البحر الأحمر ويسبب أضرارا بيئية هائلة.

ويقول هورتون "إن استغلال الحوثيين للتهديدات غير المتكافئة والتصعيد المدروس يؤتيان ثمارهما، على الأقل في الوقت الحالي".

إن الهجمات على السفن في البحر الأحمر، وعلى وجه الخصوص عملية اختطاف سفينة جالاكسي ليدر البارزة، تحقق مكاسب محلية ودولية للحوثيين. وقد زاد الدعم المحلي للحوثيين، حتى أن بعض أعداء الحوثيين، مثل أعضاء حزب الإصلاح السياسي الإسلامي، يجتمعون معهم الآن في صنعاء. والأهم من ذلك هو تعزيز الدعم للحوثيين من

مركبات مملوكة جزئياً للملياردير الإسرائيلي رامي أونغار. ويقول الكاتب مايكل هورتون في تقرير نشره معهد جيمس تاون "منذ استيلائهم على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر 2014، قام الحوثيون بشكل منهجي بتطوير وتحسين قدراتهم السياسية والعسكرية. وقد بداوا في قتال الحكومة اليمنية في عام 2004 وتطوروا من مجموعة حرب عصابات ذات قدرة عالية إلى منظمة على مستوى شبه الدولة، وهم الآن قادرون على إبراز القوة داخل المنطقة".

ويضيف هورتون أنه بينما فشلت الطائرات دون طيار والصواريخ التي أطلقها الحوثيون في ضرب أهداف في إسرائيل، فإن الحوثيين يشكلون تهديداً متزايداً للشحن في البحر الأحمر والبنية التحتية الحيوية للطاقة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

ويدرك الحوثيون، الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في الحرب



عربة حوثية محسوبة

خطط رؤية 2030 قد لا تنجز في موعدها

السعودية تحتاج إلى سعر لا يقل عن 80 دولارا لبرميل النفط من أجل تمويل مشاريعها الضخمة

يبدو حسب محللين، انه لم يستهو الكثير.

ويتضمن البرنامج سلسلة مزاي وحوافز من بينها إمكانية حصول الشركة على عدد غير محدود من تأشيرات العمل وإعافئها لمدة 10 سنوات من الشرط المفروض على سائر الشركات لتخصيص نسبة محددة (كوتا) من وظائفها لمواطنين سعوديين. ويقول محللون إن جرعة الإغراءات والحوافز السعودية التي تأتي قبل شهر من انتهاء مهلة افتتاح المقرات الرسمية للشركات الأجنبية في الرياض مع بداية يناير القادم، تعكس تكوُّلاً من قبل أصحاب الشركات.

ويُنظر إلى برنامج "جذب المقرات الإقليمية للشركات العالمية" الذي أطلقته السعودية في فبراير 2021 على أنه محاولة من المملكة لمنافسة جارتها الإمارات، وتحديدًا إمارة دبي التي أصبحت المركز المفضل للمقرات الإقليمية للشركات العالمية ورائدة في استقطاب المستثمرين الأجانب والشركات والمؤسسات العالمية لإنشاء مركز اقتصادي في المنطقة.

وتعرّف الرياض المقر الإقليمي لشركة ما بأنه مكتب يقدم "الدعم والإدارة والتوجيه الاستراتيجي لفرعها والشركات التابعة لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، بحسب وزارة الاستثمار.

وتضم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مقرات إقليمية لحوالي 346 شركة عالمية، لا يتجاوز نصيب السعودية منها 7 في المئة.

ويتضمن البرنامج سلسلة مزاي وحوافز من بينها إمكانية حصول الشركة على عدد غير محدود من تأشيرات العمل وإعافئها لمدة 10 سنوات من الشرط المفروض على سائر الشركات لتخصيص نسبة محددة (كوتا) من وظائفها لمواطنين سعوديين.

لكن محللين يتساءلون عما إذا كان تهافت الشركات العالمية على نقل مقراتها الإقليمية إلى السعودية سببه رغبة هذه الشركات في الاستفادة فعلا من مزايها تفضيلية تقدمها الرياض لتخصيص نسبة محددة (كوتا) من وظائفها لمواطنين سعوديين.

وحتى الرغم من التأخير، يبدو أن الرياض متمسكة بمطلبها بأن تقوم الشركات الأجنبية بنقل مقراتها الإقليمية إلى المملكة العربية السعودية بحلول الأول من يناير إذا أرادت تقديم عطاءات على العقود الحكومية.

وتتخذ العديد من الشركات العاملة في المملكة مقرات لها منذ فترة طويلة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعلنت السعودية مؤخرًا، أنها ستمنح إعفاءات ضريبية لمدة 30 سنة لكل شركة متعددة الجنسيات تقيم مقرها الإقليمي في السعودية، وذلك في إطار برنامج أطلقتها المملكة بهدف تنويع اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم ،

وكمما قال الجدعان "هناك إستراتيجيات تم تاجيلها وهناك إستراتيجيات سيتم تمويلها بعد عام 2030، مشيرًا إلى حقيقة اعترف بها المستثمرون الأجانب على نطاق واسع.

وأعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، هدف 2030 في الأصل في عام 2016، واعتبر هدف 2030 مفرطاً في الطموح منذ البداية، حيث توقع العديد من المراقبين أن الرياض ستحتاج إلى عام 2035 أو عام 2040 قبل أن تتمكن حقاً من تنويع اقتصادها المعتمد على النفط.

ولم يعلق ولي العهد السعودي علناً بعد على إعادة الجدولة، على الرغم من أن الجدعان أخبر بلومبرغ أن الأمير محمد بن سلمان يرأس اللجنة المسؤولة عن مراجعة الجداول الزمنية للمشروع.

المملكة العربية السعودية

تقول للمرة الأولى إلى بعض مشاريع رؤية 2030 قد تأخرت، لكن ذلك يخدم الاقتصاد الوطني

وكجزء من تركيزه العام على الحفاظ على أسعار النفط المرتفعة، يبدو أن ولي العهد السعودي جعل هذه القضية على رأس جدول الأعمال خلال اجتماعه في 6 ديسمبر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الرياض، وهذا ليس مفاجئًا بالنظر إلى أن روسيا والمملكة العربية السعودية هما أكبر منتجين في كارتل أوبك+.

وعلى الرغم من التأخير، يبدو أن الرياض متمسكة بمطلبها بأن تقوم الشركات الأجنبية بنقل مقراتها الإقليمية إلى المملكة العربية السعودية بحلول الأول من يناير إذا أرادت تقديم عطاءات على العقود الحكومية. وتتخذ العديد من الشركات العاملة في المملكة مقرات لها منذ فترة طويلة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعلنت السعودية مؤخرًا، أنها ستمنح إعفاءات ضريبية لمدة 30 سنة لكل شركة متعددة الجنسيات تقيم مقرها الإقليمي في السعودية، وذلك في إطار برنامج أطلقتها المملكة بهدف تنويع اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم ،

الرياض - تتزايد التكهّنات حول التقدم المحرز في رؤية 2030، وهي خطة المملكة العربية السعودية الطموحة لتحديث اقتصادها وتنويعه، كلما تراجعت أسعار النفط، في وقت تحتاج فيه عائداته أكثر من أي وقت مضى.

وفي مقال نشرته وكالة بلومبرغ بتاريخ 7 ديسمبر تحت عنوان "المملكة العربية السعودية تقول للمرة الأولى إن بعض مشاريع 2030 قد تأخرت"، قال وزير المالية السعودي محمد الجدعان للصحافيين إن "التأخير أو بالأحرى تمديد بعض المشاريع سيخدم الاقتصاد".

وفي وصفه لكيفية مراجعة جميع الخطط على أساس العوائد الاقتصادية والاجتماعية والتوظيف ونوعية الحياة من بين عوامل أخرى، أشار الجدعان إلى أن بعض المشاريع "يتم تسريعها وبعضها - إلى حد كبير مشاريع قيد التنفيذ لم يتم الإعلان عنها بعد - نظرا لإطار زمني تنفيذي أطول".

ويقول سايمون هنريسون وهو زميل بكر ومدير برنامج برنشتاين حول الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن إنه رغم أن الجدعان لم يذكر أسعار النفط إلا أن هذه الأرقام حاسمة بالنسبة إلى كل القضايا التي ناقشها.

ويُعتقد أن المملكة تحتاج إلى سعر خام لا يقل عن 80 دولارًا للبرميل من أجل تمويل رؤية 2030، ويمكن القول إنه أعلى من ذلك الآن بعد أن خفضت الإنتاج في محاولة للحفاظ على ارتفاع الأسعار.

وفي أكتوبر، قدر صندوق النقد وأضاف "من بين أهم أولويات أمير البلاد هو ضخ دماء شبابية في المناصب القيادية وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة بدمج البعض وإنشاء أخرى جديدة علاوة على تنويع مصادر الدخل".

وأوضح الشيخ مشعل شغل سنوات عديدة في وزارة الداخلية وكان نائبا لرئيس الحرس الوطني الكويتي من 2004 إلى 2020. وقضى معظم سنواته العملية في جهاز الأمن والمخابرات الكويتي، ونأى بنفسه عن الخلافات المريرة داخل الأسرة الحاكمة.

وهو يتولى مقاليد الحكم في فترة حرجة بالنسبة إلى دول الخليج المنتجة للنفط وسط دعوات متزايدة للتحول في مجال الطاقة.

فالكويت، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، واحدة من أكثر المناطق التي تعاني من ارتفاع الحرارة على وجه الأرض، ولكنها ما زالت تعتمد على النفط كمصدر رئيسي للعائدات.

وفي حين خطت جارتها، السعودية والإمارات، خطوات واسعة نحو تنويع اقتصاداتها، ما زالت الكويت بعيدة عن ذلك. وقال بدر السيف إن "المشروع الرئيسي للبلاد يجب أن يكون إدارة انتقالها بأمان إلى عصر ما بعد النفط". وهي خطوة ضرورية بعد أن وافقت أكثر من 190 دولة على أول دعوة على الإطلاق للتحول نحو التخلي التدريجي عن الوقود الأحفوري في ختام مفاوضات المؤتمر الثامن والعشرين للأمم المتحدة للمناخ في دبي الأسبوع الماضي.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، قال السيف إنه من غير المتوقع أن يشهد تغييرًا كبيرًا بالنسبة إلى الكويت، حليلة الولايات المتحدة وتحافظ مع ذلك على علاقات جيدة مع إيران وجاراتها في الخليج العربي.

وأضاف إن الأمير مشعل "يكن احتراماً كبيراً للسعودية ولتحولها". ووصف المحلل السعودي سليمان العكيلي الرياض بأنها "صمام أمان للكويت". وأضاف أن "كل حكام الكويت كانوا يركزون أهمية العمق الإستراتيجي للعلاقات السعودية - الكويتية والشيخ مشعل بلا شك سيسير على ذلك النهج السياسي".

أمير الكويت الجديد أمام إرث من التحديات السياسية والاقتصادية

الفساد المستشري يحرم الكويت من اللحاق بجيرانها الخليجيين



يكفي تجاذبات .. حان الوقت للإصلاح

منها 80 في المئة لأجور الخدمة المدنية والدعم العام.

لكن في النهل من إمكانياتها في العقود الأخيرة". وتمتلك الكويت، المتاخمة للمملكة العربية السعودية والعراق، 7 في المئة من احتياطات النفط الخام في العالم.

وليس لديها سوى القليل من الديون كما تدير أحد أقوى صناديق الثروة السيادية في العالم. ومع ذلك، فهي تعاني من المواجهات المستمرة بين النواب المنتخبين ووزراء الحكومة التي يعين الأمير رئيس وزرائها. ومن ثم فإن أسرة الصباح تمسك بزمام الحياة السياسية، على الرغم من النظام البرلماني المعمول به منذ عام 1962.

وحال التفتت السياسي دون إقرار الإصلاحات الضرورية لتنويع الاقتصاد وازداد الوضع قتامة بسبب العجز المتكرر في الميزانية وتدني الاستثمار الأجنبي.

تنتظر أمير الكويت الجديد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح تحديات سياسية واقتصادية جسيمة لكسب رهان اللحاق بالجيران الخليجيين تنمويا واقتصاديا . وتتوفر لدى الكويت مقدرات مالية هامة لكن الفساد المستشري حال دون ذلك.

الكويت - تأخرت الكويت عن اللحاق بجاراتها الخليجيات بسبب تباطؤ اقتصادها والمشاحنات السياسية التي تشهدها وتعثر الإصلاحات، وهو واقع سيّعين على الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أن يتصدى له بعد أن يؤدي القسم أميراً للبلاد الأربعاء أمام البرلمان.

ومع توليه رسميا قيادة الدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) يُنتظر منه أن يدير شؤون الكويت التي تعاني من عدم استقرار سياسي. فهو يرث دولة شهدت تشكيل خمس حكومات خلال سنة واحدة وتنظيم ثلاثة انتخابات برلمانية في ثلاث سنوات.

وينجم عدم الاستقرار عن خلافات بين شخصيات من الأسرة الحاكمة والبرلمان، ولا يؤدي فقط إلى إبعاد المستثمرين وإنما يعوق كذلك الإصلاحات التي يحتاج إليها الاقتصاد الكويتي المعتمد على النفط بغرض تنويع موارده. ومن ثم ستناط به أيضا مهمة إنعاش اقتصاد يعوقه الإنفاق العام المتضخم.

وبات الشيخ مشعل، وله خمسة أبناء وسبع بنات، الحاكم السابع عشر للكويت. وسيكون أمامه عام لتسمية ولي العهد، وسط تكهنات بشأن اختيار شخصية من الجيل الأصغر سنا والسير على خطى السعودية.

وقال الأستاذ الجامعي بدر السيف إن اختيار ولي العهد سيعكس "الديناميكيات الداخلية للأسرة الحاكمة. وسواء شهدت الكويت أول تحول جيلي منذ عقود أم لا فإن البلاد ستحتاج إلى تحقيق إنجازات على عدة أصعدة".

والشيخ مشعل الذي يتولى السلطة عن عمر يناهز 83 عاما شغل مناصب رفيعة في أجهزة الأمن والدفاع الكويتية، واعتاد على تسير شؤون الحكم نظرا لتوليه على مدى العامين الماضيين المهام الرئيسية للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي توفي السبت.

وقال عصام الطواري المحلل الكويتي إن الأمير الراحل ترك له "إرثا مليئا بالتحديات" يتطلب إصلاحات جادة وتغييرات في البنى والهيكلية.

ورأى الخبير الاقتصادي وفي شؤون الخليج جاستن الكسندر "إن القرارات التي سيتم اتخاذها خلال السنوات القليلة المقبلة لها أهمية حاسمة في تحديد ما إذا كانت الكويت ستسير على درب الازدهار على المدى الطويل".

وقال الكسندر "يشمل ذلك اعتماد سياسات مالية واقتصادية تضع البلاد على المسار الصحيح وتجاوز الخلافات

السياسية التي جعلت الكويت غير قادرة على النهل من إمكانياتها في العقود الأخيرة". وتمتلك الكويت، المتاخمة للمملكة العربية السعودية والعراق، 7 في المئة من احتياطات النفط الخام في العالم.

الكويت - تأخرت الكويت عن اللحاق بجاراتها الخليجيات بسبب تباطؤ اقتصادها والمشاحنات السياسية التي تشهدها وتعثر الإصلاحات، وهو واقع سيّعين على الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أن يتصدى له بعد أن يؤدي القسم أميراً للبلاد الأربعاء أمام البرلمان.

ومع توليه رسميا قيادة الدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) يُنتظر منه أن يدير شؤون الكويت التي تعاني من عدم استقرار سياسي. فهو يرث دولة شهدت تشكيل خمس حكومات خلال سنة واحدة وتنظيم ثلاثة انتخابات برلمانية في ثلاث سنوات.

وينجم عدم الاستقرار عن خلافات بين شخصيات من الأسرة الحاكمة والبرلمان، ولا يؤدي فقط إلى إبعاد المستثمرين وإنما يعوق كذلك الإصلاحات التي يحتاج إليها الاقتصاد الكويتي المعتمد على النفط بغرض تنويع موارده. ومن ثم ستناط به أيضا مهمة إنعاش اقتصاد يعوقه الإنفاق العام المتضخم.

وبات الشيخ مشعل، وله خمسة أبناء وسبع بنات، الحاكم السابع عشر للكويت. وسيكون أمامه عام لتسمية ولي العهد، وسط تكهنات بشأن اختيار شخصية من الجيل الأصغر سنا والسير على خطى السعودية.

وقال الأستاذ الجامعي بدر السيف إن اختيار ولي العهد سيعكس "الديناميكيات الداخلية للأسرة الحاكمة. وسواء شهدت الكويت أول تحول جيلي منذ عقود أم لا فإن البلاد ستحتاج إلى تحقيق إنجازات على عدة أصعدة".

والشيخ مشعل الذي يتولى السلطة عن عمر يناهز 83 عاما شغل مناصب رفيعة في أجهزة الأمن والدفاع الكويتية، واعتاد على تسير شؤون الحكم نظرا لتوليه على مدى العامين الماضيين المهام الرئيسية للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي توفي السبت.

وقال عصام الطواري المحلل الكويتي إن الأمير الراحل ترك له "إرثا مليئا بالتحديات" يتطلب إصلاحات جادة وتغييرات في البنى والهيكلية.

ورأى الخبير الاقتصادي وفي شؤون الخليج جاستن الكسندر "إن القرارات التي سيتم اتخاذها خلال السنوات القليلة المقبلة لها أهمية حاسمة في تحديد ما إذا كانت الكويت ستسير على درب الازدهار على المدى الطويل".

وقال الكسندر "يشمل ذلك اعتماد سياسات مالية واقتصادية تضع البلاد على المسار الصحيح وتجاوز الخلافات



رؤية طموحة قد تعيق تقلبات أسعار النفط تنفيذها في موعدها

ماذا سيحدث لو انتهت الحرب في غزة؟

فاروق يوسف
كاتب عراقي

هل يرفض الفلسطينيون أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم حقاً؟ سؤال غرائبي بعد كل سنوات الكفاح وحشود الشهداء وملايين المشردين وطرق الآلام التي غيّدت بالآهات والكوارث التي لا يزال الفلسطينيون يتعرضون لها. لا يمكن إذاً القياس على كلام الرئيس محمود عباس الذي يرفض العودة بغزة إلى سابق عهدها إذا ما تسنى له ذلك. ولن يؤخذ كلام عباس بشكل جاد إلا إذا حدث فراغ سياسي في غزة. وذلك ما يمكن أن يحدث إذا ما انسحبت حركة المقاومة الإسلامية من الحياة السياسية أو إذا نجحت إسرائيل في القضاء عليها وهما أمران لن يحدثا في زمن مرثي.

يسبق أبومازن الأحداث أو أنه يمهّد لها. فهو أكثر العارفين بخبايا ما يحدث في غزة سياسياً. فـ"حماس" التي تحكم غزة إنما تقاتل اليوم بشراسة دفاعاً عن وجودها المستقل وهي غير راغبة في التحول إلى واحد من أجنحة منظمة التحرير السياسية وهي أيضاً

يائسة من السياسة التي تنتهجها سلطة رام الله. ذلك يأس يشاركها فيه الكثير من الفلسطينيين ممّن لا يلتقون مع خطها العقائدي. لذلك لن تتمكن السلطة من العودة إلى حكم غزة بوجود حماس. إعادة ضم غزة في هذه الحالة أشبه بإعادة احتلالها من قبل إسرائيل. عملية مكلفة لن تؤدي إلى نتائج إيجابية.

غزة ثقيلة على السلطة مثلما هي ثقيلة على إسرائيل. وفي جانب آخر فإن الحرب الأخيرة بكل تعقيداتها وتداعياتها على المستوى العالمي أنتجت موقفاً عربياً صار من الصعب تخليه والتراجع عنه

السؤال الذي يمكن اعتباره خيالاً حتى اللحظة هو "ماذا يحدث لو انهارت حركة حماس في ظرف تصر إسرائيل فيه على الذهاب بالحرب إلى أقصاها؟". لا يتعلق السؤال بمن يحكم غزة، إسرائيل والسلطة غير راغبتين في ذلك، بل بمن سيدير شؤون مليوني إنسان، فقد أغلهم بيوتهم التي هدمها القصف وانقطعت مصادر رزقهم ولم يعد لديهم ما يسد أسباب عيشهم من غذاء ودواء وهو ما يضع الحياة في مستوياتها الدنيا. حشد من البشر الهائمين يقف على حدود إسرائيل لا تزال هويتهم تفرض انتماءهم إلى السلطة الفلسطينية التي اعترف العالم ذات يوم بوجودها. بغض النظر عن الموقف من الصراع فإن سؤال الضحايا سيكون ضاعطاً. ولكن على من؟

هناك من فكر في إدارة دولية. في المقابل هناك من يعتقد أن تلك الفكرة هدية مسمومة. ولكن غزة فقدت كل مصادر عيشها بعد أن صارت تعيش على المساعدات. غير أن حياة حقيقية لا يمكن أن تُقام على المساعدات. كان الحصار الإسرائيلي أسوأ أسلحة الحرب واتخذها رداً. لقد وضعها ذلك الحصار أمام شعب يرغب في زوالها. لذلك يمكن اعتبار الإدارة الدولية نوعاً من الحماية لإسرائيل.



الأميركيون يعيدون اكتشاف محمود عباس



قبل أن تسلموا اليمن بما حمل

هانني سالم مسهور
كاتب يمنّي

التقليدية التي لطالما انتهجتها منذ اتفاقية الطائف بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن يحيى حميد الدين عام 1934.

منذ أن استعرضت جماعة الحوثي بقواتها العسكرية في ميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، بعد يوم واحد من عودة وقدها المفاوضات من الرياض، وضعت نفسها في أعلى موقف يمكن أن تبلغه منذ ظهورها. الفكرة لا تتطلب استنتاجاً صعباً بمقدار الاستنتاج الموضوعي لمالات ما بلغته الجماعة من قوة عسكرية تراكت عبر سنوات تبدو قصيرة، غير أنها سنوات حافلة بالأخطاء التي وظيفتها في مصلحة مشروعها الوجودي. مدى ما يجب استيعابه أن لهذه الجماعة فيها مختلفاً عن حتى ما تريده إيران لها، فالملوح الحوثي له أبعاد طائفية وقبلية، ينظر إلى شبه جنوب الجزيرة العربية كجغرافيا سياسية واحدة بما فيها الأراضي الجنوبية ذات العقيدة الطائفية الشافعية.

استفادت الجماعة الحوثية من التقييمات الخاطئة فيما يتعلق بأهدافها السياسية والعسكرية، السعوديين تحديداً كانوا عند لحظة صحيحة للتقييم الموضوعي للخطر على حدودهم، كان ذلك في العام 2009 عندما تسللت عناصر حوثية في مركز الخوبة الحدودي وأعقبها اشتباكات مسلحة. لقد رأت الرياض أنه من غير المقبول استنساخ حزب الله اللبناني على حدودها الجنوبية. كانت تلك أحد أهم التقييمات الدقيقة للخطر الذي تشكله الجماعة على الأمن الوطني السعودي، ورغم ذلك فإن ما خلقته الظروف السياسية في مرحلة الربيع العربي وأفضت إليه في المشهد اليمني، تطلب من الإدارة السعودية اعتماد نهج الاحتواء، وهي السياسة

جماعة الإخوان كونها مصنفة إرهابية واعتمدت على المقاومة الشعبية الجنوبية ذات التوجه الوطني الرامي إلى استعادة اليمن الجنوبي إلى ما قبل 1990. القوات الإماراتية أهلت قوات محلية وأعدتها لخوض مرحلة اجتثاث العناصر التكفيرية التابعة لتنظيمي القاعدة وداعش، وتحقق الهدف الأكبر بتحرير المكلا في 2016 بعد عام من سيطرة تنظيم القاعدة على الساحل الحضرمي، ما كان يحدث في الميدان حتم تشكل قوات النخبة الحضرمية والحزام الأمني لتقوم بمهام الأمن في كل مساحة يتم تطهيرها من الجماعات الإرهابية.

بنهاية 2018 كانت القوات الإماراتية مع قوات العمالة الجنوبية قد وصلت إلى عمق مدينة الحديدة أهم موانئ اليمن الشمالي. تكبدت جماعة الحوثي الهزيمة الثانية لها في تاريخها بعد هزيمتها الأولى في عدن، وأوقفت العملية العسكرية بغتاهات دولية وبرغبة من حكومة الرئيس هادي وحلفائه من جماعة الإخوان. المجتمع الدولي كان يتصور أن الحرب في الحديدة ستؤدي إلى تفاقم الحالة الإنسانية في البلاد، بينما كان الرئيس هادي وحلفاؤه يخشون من أن تمكن القوات الجنوبية من السيطرة على الحديدة سيمنحهم ورقة تفاوضية تمكنهم من فك الارتباط مع الوحدة اليمنية.

المكائدات الداخلية قوتت فرصاً حقيقية كان يجب استثمارها، غير أن سياسة الاحتواء التي أصرت عليها قائدة التحالف السعودية كانت إحدى أهم نقاط الضعف التي أفشلت عاصفة الحزم. ولم تحقق هدفها الأساسي بإعادة الشرعية إلى صنعاء. الهدنة التي فرضت بين جماعة الحوثي والمجلس الانتقالي الجنوبي وشركائه الوطنيين اليمنيين من المجتمع الدولي

لم تحقق خرقاً سياسياً إلا في أبريل 2023، عندما كسر السفير السعودي الجمود بزيارة صنعاء في خطوة غيرت قواعد الاشتباك السياسي وشجعت الحوثيين ليزهّبوا إلى الرياض، لكنهم في المقابل لم يقدموا تنازلات وظلوا متشبكين بمطاميلهم بحوار ندي مع السعودية، وهو ذات المطلب الذي كانوا قد وضعوه مع انقلابهم في سبتمبر 2014. التقديرات الخاطئة لا بد أن تصل إلى نتائج خاطئة، وهذا ما حدث ويحدث في اليمن فلطالما كانت التقديرات غير دقيقة ومنها حقيقة أن جماعة الحوثي وحدها، دوناً عن غيرها من وكلاء إيران، هي التي اندفعت في مواجهة إسرائيل بعد هجمات حماس في السابع من أكتوبر 2023. الحوثيون رغم أنهم والقوى اليمنية يستعدون لتوقيع اتفاقية لترتيبات اقتصادية وإنسانية تهدف إلى إنهاء الحرب الطويلة وبدء مفاوضات سياسية، إلا أنهم بادروا بقصف إسرائيل بصواريخ بعيدة المدى وخطفوا سفناً تجارية في باب المندب، التصعيد الحوثي أهم مستهدفاته يبقى في فرض نفسه كقوة أمر واقع ليس في حدود اليمن الشمالي بل في عموم الجمهورية اليمنية.

الارتباك الأمريكي في التعامل مع جماعة الحوثي لا يتعلق في مضمونه بالصراع الحزبي الجمهوري والديمقراطي، بل هو يعود في الأصل إلى منهجية الحليف الاستراتيجي السعودي الذي له سياساته في التعامل مع القوى اليمنية. واقعية المشهد تقتضي قراءة مختلفة تتجنب فكرة الاحتواء والذهاب إلى القراءة الموضوعية، فالحوثيون لا يرضخون إلا بعد أن ينهزموا، وهذا ما حدث في عدن والحديدة، وعليه فإن الواقعية تفرض نهجاً موازياً يفرض تمكن الجنوبيين من دولتهم ومنحهم قوة الردع العسكرية لتأمين الملاحة الدولية وليقوموا بدعم الجبهة الوطنية اليمنية لتشكيل بدورها توازناً سياسياً في شمال اليمن.

لا مفر من هذه الخطوة فلن تستطيع القوى الدولية وإن تعاملت عسكرياً مع جماعة الحوثي إخضاعها للاندماج في المجتمع الدولي، خطة إنشاء تحالف عسكري واسع يؤمن الملاحة البحرية سيعيد إنتاج القراصنة الصوماليين في اليمن وستتطلب سنوات طويلة لإتمامها، بدون استدعاء المنطقة والخروج من دائرة الحسابات المبنية على فرضيات لا تمت بصلة لعقلية اليمنيين التي تجيد المتاجرة بالحروب لن يتمكن أحد من الوصول إلى نتيجة حقيقية تضمن سلامة أمن واستقرار الملاحة وكذلك اجتثاث التنظيمات الإرهابية، لا مجال آخر يمكن أن يحقق المستهدفات الصحيحة الضامنة لاستقرار المنطقة غير العودة إلى ما قبل 1990 في اليمن.



عقلية تجيد المتاجرة بالحروب

انتخابات مصر دون مفاجآت ولا ضجيج



رجل المهمات الصعبة

للسيسي كرجل للمهام الصعبة في منطقة تغلي على فوهة بركان حممه تقذف من جميع دول الجوار، وربما تكون أيضا فرصة ذهبية لاستدراك نقائص التجربة السابقة واستكمال مشوار البناء والإصلاح الاقتصادي، في بلد يستحق أن يكون حاضره ومستقبله عظيما بغضلة تاريخه وحضارته العريقة.

في الإعلام، وأن يكون المجال مفتوحا للتفكير عن هموم المصريين، وبدل أن يوظف في التبسيط بحمد المسؤولين وفي إنكار الحقائق قبل أن تستغلها الماكينات الإعلامية الخارجية وتوظفها في غسل العقول وتغذية الاحتقان الشعبي الذي لا يراد منه إلا سوء. ربما تكون الولاية الثالثة تأكيداً شعبياً على تفويض الشعب المصري

السياسية في العالم العربي فهي تختزل تعريف السلطة الرابعة على أنها أداة من أدوات قلب نظام الحكم، وهو ما يستوجب تسطيح أو تقليص أو حتى تعطيل دورها لتكون مجرد أداة مطيعة ترى موطن الخلل لكنها لا تتجرأ حتى للتلميح إليه. وهنا لا بد أن نتعالج أحد أهم أخطاء الماضي وذلك من خلال إعطاء المزيد من الحريات

بتداعياته وتحدياته الكبيرة على أمن مصر القومي، بدا طريق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سالكا نحو الولاية الثالثة دون ضجيج، بعد أن رجحت كفة المصريين لضرورات الاستقرار السياسي، وبعد أن أبلى الموقف الرسمي بلاء حسنا حيال مخططات ضم غزة وتهجير الغزيين وتصفية القضية الفلسطينية. ومع ذلك يبقى سقف المطالبات عاليا أمام تعثر الاقتصاد وتخطيط الجنيه، وهو ما سيبرز ولاية السيسي الثالثة مثقلة بالتحديات الاقتصادية والسياسية في أن واحد، تماما كما كان الحال في ولايته الأولى عندما كان الميدان يعج بالغام الإخوان وتركة حسني مبارك. في نظر المنتقدين يكفي الحكم على خطة التعويم التي قفزت بالدولار من 7 جنيهات إلى 30 جنيها، وأثرها على ارتفاع تكاليف المعيشة والدين العام لتكون خير دليل على فشل تجربة الولايتين السابقتين. أما في نظر الداعمين فالسيسي استلم البلاد مثقلة بتركيمات مرحلة دامت ثلاثة عقود ركز فيها النظام على مفهوم الدولة الاجتماعية في شقه الذي يعنى بدعم الغذاء فقط، مهملًا الجوانب الأخرى من تنمية محلية واستصلاح زراعي وبناء تحتية. وفي نظر الداعمين أيضا غير السيسي من الصورة النمطية التي نسبت لمصر بعشوائياتها الفقيرة وطرفها المكتظة وسكك حديدتها المتهترئة والممتدة في ربوع البلاد إلى صورة بواقع مغاير وبنهضة عمرانية لا

كانت الحرب في غزة بمثابة الشجرة الضخمة التي غطت بظلالها على مجمل الأحداث الأخرى في الشرق الأوسط، وتحديدًا انتخابات الرئاسة في مصر. تقارير الإعلاميين ومقالات الكتاب وعدسات الكاميرا اتجهت صوب مواكبة يوميات غزة الغريبة بالأحداث، واكتفت بمرور الكرام على المشهد الانتخابي في أم الدنيا. وعلى العموم فإن الاستحقاقات الرئاسية في منطقتنا العربية لا تستحق عناء الترقب وشد الأعصاب إذ أنها لا تنتهي أبداً بمفاجأة، باستثناء ما حدث في تونس مع قيس سعيد. أمام قائمة من المرشحين المغمورين ووسط وضع إقليمي غير مسبق



فاضل المناصفة كاتب فلسطيني

الأمر لا تبدو مثالية وإنكار النقائص وإخفاء مواطن الخلل لا يمكن أن يكون إلا أسلوباً من أساليب التطليل الإعلامي الذي يهدم ثقة المواطن بالدولة ويضرب العلاقة بين الحاكم والمحكوم في العمق

نحن والقضية الفلسطينية والعارضة الخامسة

الطمس والتلجيم، عارضة تحرير المسجد الأقصى والأرض الفلسطينية السليمة.. ليست هناك عارضة خامسة بعد في سلم الصيرورة التاريخية لدى مجتمعاتنا وهذه هي أم الإعاقات. ماذا حدث بسبب افتقارنا إلى عارضة خامسة تُوْجه مسيرة مجتمعاتنا على الطريق الصحيح؛ الذي حدث هو أن المسلمين اختاروا خطأ الهبوط إلى حيث العارضة الأولى والثانية برضوخهم إلى عمليات التشكيك في قدرة الإسلام على تمكينهم من التقدم لكانهم يحاولون التاسلم من جديد: دعوة ففتوحات (التيارات السلفية المعاصرة من دعوة وتبليغ وغيرها)؛ إعادة الركوب على عارضة قد فات زمانها مع غض الأوصار والبصائر على الرسالة الناقصة حالياً، الرسالة الثقافية والأخلاقية والعلمية والحضارية: رسالة التسلق إلى حيث العارضة الخامسة، عارضة الشموخ.

هذا لن يتم إلا بتخليص اعتقادهم الخاطئ من الغشوة الإمبريالية الصهيونية التي استخدمت كل أساليب المغالطة وقيادة الرأي العالمي بواسطة بروباغندا شيطانية. في هذا السياق، لا بد من التنويه أن نتيجة تغيير الوجهة التي ألت إلى تجسيم الإسلام قد حملت المجتمع المسلم على تعويض الفشل في التحرك الإيجابي والفعال، فقط بفضل الزيادة في عدد الجوامع والمساجد فقط بفضل الاستماع إلى الخطب الدينية ذات الوعظ والإرشاد لا غير، فقط بفضل ازدهار المظهر الإسلامي وانتشار صحبات الموضة الإسلامية، بينما ليست هذه من الأفعال الكافية في مجال حسن توظيف الدين الحنيف من أجل التحرر والتقدم. الدين مُجمَد يعني أنه يدور في دوامة ملؤها الفراغ لأن ما يحتاجه المسلمون اليوم ليس العمل على تطوير المظهر بقدر ما هو العمل على تحريك الجوهر وذلك بتوليد الرسالة.

لكي نفهم بيداغوجيا الرسالة قبل تحديدها لنا أن نتصور أن المراحل التاريخية التي مر بها الإسلام عبارة عن مصعد أو مدرج أو سلم ذي خمس عوارض. سوف نجانب أن العارضة السفلى الأولى للسلم كانت الوحي، والعارضة التي فوقها كانت نشر الرسالة الدينية والفتوحات، والثالثة كانت ترجمة العلوم من كتب الإغريق ثم توليد الفلسفات الجديدة وتطوير العلوم الصحية وازدهار الفنون والآداب، والعارضة الرابعة كانت الأندلس، حيث تم في حقيقتها تقريب العلوم من المجتمعات الغربية إلى أن أخذت هذه الأخيرة المشعل الحضاري عن مجتمع المسلمين. لكن أين العارضة الخامسة، عارضة تناول الفلسفات المعاصرة حتى تُستَم منها راحة المسلمين وترى فيها بصمة الذات المسلمة، عارضة تحرير الوعي من



محمد الحقار كاتب تونسي

سافعل مثلما جاء في المثل، فاطرُ الحديد وهو ساخن، كيف لا وأن قد عادت المسألة الفلسطينية لتحرك الوعي لدى العرب والمسلمين على خلفية العملية الوحشية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في غزة منذ ما يزيد عن شهرين. ما هو الوقود العاطفي الذي لا يشك اثنان في أنه قادر على تحريك الإرادة الجماعية لكي تخلق سُبُل الذود عن الرمز المشترك بين شعوبنا والتراث المشترك والتاريخ المشترك والأرض المشتركة والحضارة المشتركة غير الدين الحنيف؟



الدين مُجمَد يعني أنه يدور في دوامة ملؤها الفراغ لأن ما يحتاجه المسلمون اليوم ليس العمل على تطوير المظهر بقدر ما هو العمل على تحريك الجوهر وذلك بتوليد الرسالة

مع هذا، للأسف عرفت الحقبة التاريخية المعاصرة تغيير وجهه الدين فتحول من وقود للرقى الحضاري، خاصة بسبب بروز التيارات الإسلامية، إلى كتلة جامدة عاجزة عن شحد الهمم وتوليد الأفكار التحريية والتقدمية، وبالتالي فالمطلوب فعله اليوم قبل الغد هو تطهير عقيدة المسلمين الخاطئة تجاه الدين الحنيف والتي حوّلته إلى كتلة جامدة.

الكرد حلفاء الحاضر دون مستقبل

وجود وحدة سياسية بات نصفه خارج أرض الوطن، ومن جهة أخرى دخول محافظة الرقة ودير الزور إلى الإقليم المعلن عنه مؤخراً يدل على أن أي انتخابات مقبلة لن تكون النتيجة فيها لصالح الكرد.

الثانية: المشروع ليس عربياً، وذلك لأن مفاتيح الإدارة الذاتية ليست في يد العرب، ومن جهة أخرى لا يمكن دمج مناطق الكرد والعرب ضمن صيغة ثابتة في ظل وجود قرارات سابقة للنظام السوري من ضمنها الاستيلاء على أراض كردية ودخول مستوطنين لها (الغمر) وسحب جنسيات سورية من الكرد ووضعهم ضمن لوائح الأجانب.

إنقاذ هذه الملفات عالقاً لا يسمح بدمج أي منطقة مع أخرى، الدمج بالتعايش السلمي وإنشاء ثقافة المحبة والحفاظ على السلم الأهلي واردة ومطلوب، لكن دمج الجغرافيا هو ضرب من الخيال، وإن كان الشعار تحت عنوان "سوريا للجميع" فهذا المصطلح قابل للتنفيذ كتابياً لكن ليس على أرض الواقع.

دون حصول جميع القوميات على حقوقها المشروعة لن يكون هناك نجاح لأي مشروع وهذا ما أثبتته التاريخ، لم نجد حتى ما بين السطور أن شعباً تخلى عن حقوقه. ومن هاتين المعادلتين المتناقضتين في ذات الوقت تصبغ الرؤية واضحة لكن النتيجة تبقى غامضة، لاسيما بوجود قواعد روسية وإيرانية وللنظام داخل وخارج مناطق سيطرة تواجد القوات الأمريكية، مما يُوْشر على عدم وجود مشروع ثابت، وغالباً تأتي الأحداث في خانة الحسابات المؤقتة ضمن الخطة الأمنية الأمريكية لتأمين قواعدها وأماكن تواجدها وحسابات سياسية أخرى، وقد تتغير كل هذه الحسابات بين عشية وضحاها فلا شيء ثابت في السياسة.

معظم هذه الأحداث تدفع بالإسراع لتفعيل الحوار الأخوي للكرد والحوار السوري - السوري، ولملمة الجراح ومداداة مأساة الماضي والتلاحم والتوافق السياسي لا بد منه، ولا مخرج من الأزمة وإنقاذ مستقبل القضية الكردية من دون وحدة الموقف. التشتت سيؤدي من معاناة الأجيال القادمة، وستكون الهزيمة ساحقة. ربما لن يستطيع الكرد تحقيق الانتصار السياسي وفق ما يجري من تدخلات وأجندات دولية، لكنهم دون أدنى شك بوحدتهم سيكونون سداً منيعاً أمام استمرار الهزيمة وسيبنون أساساً متيناً وفق مصلحة الشعب والقضية.

ومن كركوك وبغداد نتوجه إلى سري كانيه في كردستان سوريا واحتلال الفصائل الإرهابية للمنطقة بعد انسحاب القوات الأمريكية من خلال التنسيق آنذاك بين الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وربما لا يستدعي الأمر العودة لذكر أفغانستان ودول أخرى حتى لا يتعدّد الشاهد أكثر.. فإلى أي مدى سيادة العالم ذاهبة مع حلفائنا؟



الأحداث تدفع بضرورة الإسراع لتفعيل الحوار الأخوي للكرد والحوار السوري - السوري ولملمة الجراح ومداداة مأساة الماضي.. لا مخرج من الأزمة وإنقاذ مستقبل القضية الكردية من دون وحدة الموقف

ما زالت الولايات المتحدة متواجدة في كردستان سوريا بقوة وتحت شعار محاربة الإرهاب، ومن خلال تواجدها في مناطق الإدارة الذاتية طوال أعوام دعمت بشكل غير مباشر أو رسمي بعض مؤسسات الإدارة الذاتية، والتي نتج عنها مؤخراً عقد اجتماعي آخر وتسمية أخرى تحت مصطلح إقليم شمال وشرق سوريا، وبالنظر إلى المشروع الأمريكي وما يتم الترويج عنه ستضخ معادلتان: الأولى: مشروعه ليس لدعم الكرد وإقامة إقليم كردي أو شبه فيدرالي، وذلك لأن الشعب الكردي ونتيجة الصراع المستمر والحرب الاقتصادية وانفراد الحزب الواحد بالسلطة وعدم



زيد سفوك كاتب من كردستان العراق

تتمتع الولايات المتحدة بميزة الغموض السياسي دوماً في أي ملف أو حدث يخص الشأن العام الداخلي لأي دولة في العالم، ويتوسع غموضها أكثر في الدول التي تتواجد فيها مصالحها وأجنداتها الخاصة، وبرقاعة بسيطة لسياساتها المتعددة والمتنوعة والمختلفة عبر التاريخ والحاضر من دولة إلى دولة أخرى سينكشف الغطاء نوعاً ما وتظهر الأهداف والغاية لكن دون رؤية نهائية الطريق والنتائج.

والجدير بالذكر هنا التنويه للمملكة العربية السعودية الحليف الأقوى اقتصادياً وسياسياً لأميركا في الشرق الأوسط، فيما مضى ما قبل عام 2020 وبمعيده تعرضت أثناء حرب اليمن لهجمات حوثية ورشقات صاروخية وطيران إرهابي مسير، لم تتدخل ترسانة الولايات المتحدة بكل عزم لردع تلك الهجمات، كان التدخل خجولاً إلى أبعد حد، ربما ذلك لم يكن تخلياً من الحليف الأقوى، لكن ساد الحدث غموض كبير.

من الرياض نتوجه إلى كركوك التي احتلها الحشد الشعبي عام 2017 وأمام مرآة الإقام الصناعية الأمريكية وترسانتها العسكرية، لم تتدخل سيادة العالم لمنع ذاك الاحتلال، والعودة إلى ما قبل ذاك التاريخ وتحديدًا بعد عام 2003 بعد سقوط بغداد والنقاة المبعوث الأمريكي بول بريمر بالرئيس مسعود بارزاني والطلب منه حل قوات البشمركة، كان طلباً خاطئاً وأثار الدهشة لمتابعي السياسة الخارجية الأمريكية، ولاسيما بعد أن ثبت للجميع أن البشمركة وقيادتها كانت الحامي الأول لوحدة العراق ومنع التطرف والحفاظ على السلم الأهلي.



ضحايا حسابات سياسية للقوى الكبرى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



دوامه ملؤها الفراغ

جهود تونسية للنهوض بتنافسية صناعة السيارات

مساع حثيثة لتوسيع قاعدة أنشطة القطاع في السوق المحلية عبر جذب المزيد من المستثمرين

تسعى تونس عبر خطة طموحة لتوسيع رقعة الاستثمارات في صناعة السيارات خلال السنوات المقبلة، في سياق محاولات حكومية لتعزيز القيمة المضافة للقطاع من عمليات التصدير مستقبلا وفي الوقت ذاته دعم احتياطات البلاد من العملة الصعبة.



وتهدف اللجنة إلى تفعيل الإجراءات المبتدعة عن الميثاق الذي تم توقيعه في يوليو العام الماضي، والمساهمة في تحسين مناخ الأعمال ذي الصلة بالقطاع وذلك ضمن الإستراتيجية الوطنية للصناعة والتجديد 2035.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن الباجي قولها إن تونس تريد زيادة "قيمة استثمارات القطاع ومكوناته لتبلغ 22 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في غضون ثلاث سنوات من الآن مقابل 12 في المئة سنة 2019".

وتخطط تونس عبر ميثاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص للتموقع في سلسلة القيمة العالمية لتصنيع السيارات وأجزائها من خلال زيادة قيمة الصادرات.

وتحتل تونس المرتبة الثانية في قارة أفريقيا كمصدر لقطع غيار ومكونات السيارات بقيمة تقديرية تبلغ حوالي 7.5 مليار دينار (2.6 مليار دولار) سنويا بعد المغرب.

وتتطلع الدولة، التي تمر بوضعية اقتصادية صعبة جراء تراكم الأزمات منذ عام 2011، إلى استقطاب استثمارات كبرى لهذه الصناعة عبر إنجاز مشروع لصناعة السيارات الكهربائية ذات المحتوى التكنولوجي الرفيع بقيمة تناهز 328 مليون دولار.

وكانت لبونسي الألمانية قد دشنت في 2018 مصنعا جديدا لإنتاج مكونات السيارات الكهربائية، لتلتحق تونس بركب المغرب الذي وقع في ديسمبر 2017 اتفاقا مع بي. واي. دي الصينية لإقامة مصنع للمركبات النظيفة بمدينة طنجة،

هو الأول من نوعه في أفريقيا. وتنتج الوحدة، التي تم تشييدها في المنطقة الصناعية برأس المرج في ولاية (محافظة) المنستير على مساحة تبلغ

بتطوير شبكة الطرقات والموانئ، وأيضا تطوير الخدمات اللوجستية. وفي خطوة اعتبرها الكثيرون متأخرة عقدت لجنة ميثاق الشراكة للنهوض بالقطاع الأسبوع الماضي أول اجتماعاتها في هذا الشأن لاعتماد انطلاقة جديدة لهذه الصناعة المهمة.

والميثاق يستهدف الرفع من القدرة التنافسية للشركات الناشطة في القطاع والمحافظة عليها وعلى فرص العمل فيها. وتتوقع وزارة الصناعة أن تتضاعف صادرات البلاد من صناعة السيارات إلى 14 مليار دينار (4.5 مليار دولار) بحلول 2027 مع توفير أكثر من 150 ألف فرصة عمل، خاصة وأن هذا المجال سريع النمو رغم المطبات التي تواجهه على مستوى العالم.

وتشير التقديرات الحالية إلى أن القطاع يوفر نحو 90 ألف فرصة عمل، وينشط فيه حوالي 280 شركة، منها 140 مؤسسة ذات مساهمة أجنبية و65 في المئة منها مصدرة كليا. وتطمح تونس إلى رفع هذه المعدلات خلال السنوات القادمة.

وتحاول تونس تعزيز صادراتها من قطاع صناعة السيارات لمواصلة ردم الفجوة في الميزان التجاري التي بدأت تنقلص بشكل واضح هذا العام.

وتظهر الأرقام الرسمية أن القطاع تطور كثيرا، فقد قفزت صادراته خلال الفترة الفاصلة بين 2008 و2018 من 41 مليون دولار سنويا ليلبلغ حوالي 2.45 مليار دولار.

وناقشت اللجنة التي ترأسها رئيسة ديوان وزارة الصناعة والمناجم والطاقة أعلام الباجي، بحضور ممثلين عن الوزارات والهيئات المعنية بالقطاع إلى جانب الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، الخطوات العملية للمشروع في تنفيذ الخطة.

تونس - فتحت الحكومة التونسية جبهة جديدة في مسار تطوير مجال تصنيع السيارات ومكوناتها متسلحة بإستراتيجية تهدف بالأساس إلى تنمية عمليات الإنتاج، وبالتالي مضاعفة الإيرادات من صادرات القطاع.

ويكف المسؤولون على تنفيذ خطة لجذب المزيد من رؤوس الأموال بما يسمح لها بالمزيد من النهوض بالقطاع مع العمل على نقل التكنولوجيا وتوفير يد عاملة مختصة وإعطاء الوجهة الاستثمارية للبلاد مقومات أكثر تنافسية.

وتراهن البلاد على أن تصبح قطبا في مجال صناعة مكونات السيارات في منطقة شمال أفريقيا أسوة بالمغرب الذي قطع شوطا كبيرا في هذا المجال، نظرا للفرص الاستثمارية الواعدة، متسلحة بالدعم الكبير الذي يمكن أن تقدمه الشركات الأجنبية.

ويأتي اندفاع تونس نحو توسيع خارطة هذا النشاط محليا بعد أن تسارعت وتيرة هذه الصناعة وشهدت تزايدا في الطلبات عليها حول العالم.

ويعتقد خبراء أن ذلك لن يتحقق ما لم تتوفر الكثير من العوامل؛ أولاها تحسين مناخ الأعمال بشكل أكبر مما هو متاح، والاستقرار وتعزيز البنية التحتية

أهداف ميثاق الشراكة الجديد
● 60 ألف فرصة عمل إضافية خلال ثلاث سنوات. ● 48 في المئة نسبة اندماج القطاع في الاقتصاد. ● 22 في المئة نسبة زيادة حجم استثمارات القطاع. ● 4.5 مليار دولار قيمة الصادرات بحلول 2027.

الاستثمار الرياضي مجال واعد لتنمية الاقتصاد المغربي

ترجيحات بوصول حجم القطاع إلى حوالي 3.7 مليار دولار في سنة تنظيم مونديال 2030

وتشير تقديرات صوجي كابيتال، وهي فرع بنك الشركة العامة الفرنسي في المغرب، إلى أن عائدات السياحة في العام 2030 سوف تقارب 120 مليار درهم (نحو 11.7 مليار دولار).

وكانت الحكومة قد سجلت عائدات قياسية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنحو 7.92 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 24.8 في المئة بمقارنة سنوية، بحسب بيانات وزارة السياحة.

وتستحوذ أنشطة الرهانات الرياضية على حصة الأسد من الإيرادات المحققة في القطاع الخاص العامل في هذا المجال بنحو 67 في المئة، تليها تجارة التجزئة بنسبة 19 في المئة، ثم نوادي كرة القدم بنسبة 5 في المئة.

وتظهر الإحصائيات الرسمية أن القطاع الخاص الرياضي في المغرب وفر فرص عمل لنحو 11500 شخص العام الماضي، بزيادة قدرها 17 في المئة عن العام 2021.

وتتركز هذه الوظائف بالأساس في أنشطة نقاط بيع ومتاجر العلامات والمعدات الرياضية بنسبة 31 في المئة، تليها صالات الرياضة بحصة 25 في المئة ثم نوادي فرق كرة القدم في القسم الأول الاحترافي بحصة 12 في المئة. وأشار المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في دراسة العام الماضي، إلى أن عدد الوظائف في القطاع بلغ في 2020 نحو 240 ألفا، في حين يصل العدد إلى 448 ألفا في فرنسا و424 ألفا في المملكة المتحدة. وتشكل الخدمات أغلب أنشطة صناعة الرياضة في البلاد، حيث لا تمثل الصادرات من حجم الإيرادات المحققة سوى 2 في المئة.

للمراب، يتمثل في طموحها لتحقيق معدل نمو عند نحو 6 في المئة سنويا بحلول العام 2035، كحد أدنى لتجاوز معضلة التفاوت الاجتماعي بين الجهات.

وتتوقع دراسة نشرتها مؤخرا شركة صوجي كابيتال جيستيون للاستثمار المالي أن تبلغ تكاليف تنظيم المونديال بالنسبة إلى المغرب نحو 5 مليارات دولار.



واعتبر خبراء صوجي أن الموازنة العامة بإمكانها تحمل هذه التكاليف مع ترجيح اللجوء إلى دعم من الخارج في حدود المليار دولار، فضلا عن الملاعب ومراكز التدريب.

وتتسلم الاستثمارات المرتقبة بالأساس تقوية شبكة النقل البري وسكك الحديد والفنادق والاتصالات الرقمية، خصوصا التحول لخدمات الجيل الخامس. ويفترض كذلك الاستثمار في المرافق الصحية التي تحتاج إلى التطوير. ويقول المحللون إن من شأن هذه الخطوة تحقيق انتعاشة قوية للبلاد على المدين القريب والمتوسط في قطاعات التشييد والبناء والقطاع المصرفي والسياحة.

دائما وجهة للمستثمرين، لكن التوتيرة سترتفع في مختلف البنى التحتية".

وستكون أنشطة الشركات العاملة في هذه الصناعة المهمة نواة رئيسية لتنميتها بشكل أكبر مستقبلا مع الرفع من حجم سوقها بما ينسجم مع إستراتيجية التطوير الشاملة رغم التحديات.

وقدّرت دراسة حديثة حجم صناعة الرياضة في البلاد بحوالي 19 مليار درهم (1.8 مليار دولار) بنهاية العام الماضي، وهي تمثل إيرادات الشركات الخاصة العاملة في هذا المجال، ويعادل هذا الرقم 1.56 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وشملت الدراسة، التي أعدتها الفيدرالية المغربية لمهنيي الرياضة، التي تأسست في يونيو 2021، العديد من الأنشطة والخدمات التي تقدمها حوالي 321 شركة خاصة.

وتضم تلك الأنشطة نوادي كرة القدم في بطولة الاحترافي الأول وصلات الرياضة وأيضا ألعاب الرهانات ومتاجر المعدات والأليات والتغذية الرياضية والإعلام والتواصل، وكل المجالات المرتبطة بالقطاع.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن مهدي سكوري العلوي رئيس الفيدرالية إن "حجم هذه الصناعة يُمكن أن يتضاعف إلى 38 مليار درهم (3.7 مليار دولار) بحلول عام 2030"، وهو تاريخ استضافة المغرب كأس العالم بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال.

وأكد أنه هدف يتطلب إيلاء الأهمية لهذه الصناعة واعتبارها قطاعا رياضيا واقتصاديا أيضا وأن تجد مكانا لها في السياسات العامة للدولة. ويشكل تنظيم المونديال تحديا أكبر

السعودية تقدم أنشطة تفاعلية تحتفي باليوم العالمي للغة العربية

شكلًا إبداعيا وتعرفه بالمعجم العربي، بينما يبدأ القسم الثاني "أفانين" بلوحات مضيئة تجمع بين فن التصميم، وجمالية مرادفات اللغة العربية؛ لإنشاء تأثيرات بصرية مذهلة، مستخدما الإضاءة كجزء مكمل وجوهري للتعبير الفني، ثم يأتي قسم "أفنان" الذي يضم مجموعة من المكعبات المزينة بالحروف العربية والتي تمثل جملة؛ ليحاول الزائر اكتشاف الحروف لإيجاد الكلمات وتدوينها على الشاشات المرفقة مع المكعب.

وأخيرا نجد منطقة "فناء" التي توفر تجربة تفاعلية وإبداعية للزائر تسمح له بالمشاركة دون قيود؛ لتضفي جواً فريداً ومميزاً، وتخلق تجربة تعليمية عبر تفاعل الأشخاص وتعبيرهم بأشكال مختلفة، وتشجع على الابتكار والتفاعل الاجتماعي، وتضم المنطقة قسم "اكتشف المكعب" الذي يعزز ذاكرة الطفل، ويعرفه على طريقة كتابة الحروف عبر تصميم مكعبات بشكل طولي يحاكي لعبة الذاكرة، وتمكنه من تحريك المكعبين ليكتشف الحرف والكلمة التي تماثله.



ويقدم قسم "اكتشف الحروف" عرضاً إبداعياً تعليمياً حركياً يستمتع فيه الطفل بإضاءة أرضية تحتوي على الحروف الهجائية، ويقسم فيه الأطفال إلى فريقين، بحيث يقوم كل طفل بالقرن على الحروف لتكوين جملة "تفخر بها". وأما قسم "اصنع الفن" فيقدم مساحة تفاعلية تعليمية عبر طاولة مستديرة لمجموعة من الأطفال، حيث يبدأ فيها الطفل بتلوين الحرف ليجعل منه ذكرى استثنائية. وفي لعبة "حرف، إنسان، حيوان" الشهيرة يجد الطفل مكعبات مرفقة بشاشة مخصصة لكل لاعب، وتتوسط اللاعبين إضاءة بالحرف المختار بتقنية "هولوجرام".

وتأتي هذه الفعالية في إطار جهود وزارة الثقافة وجميع الملك سلمان العالي للغة العربية، للاحتفاء باللغة العربية في يومها العالمي عن طريق فعالية ثقافية وفنية إبداعية ثرية تظهر جمالية اللغة وخصوصيتها، وذلك بهدف ترسيخ مكانتها، وارتباطها الوثيق بالفنون الإبداعية، ودورها الحضاري على مر التاريخ في تعزيز الحوار والتواصل مع الثقافات الأخرى، وإظهار قيم التعددية اللغوية والثقافية في المجتمع، فضلاً عن تاصيل عمق اللغة العربية الثقافي والحضاري.



رحلة ثقافية تقودها اللغة

الرياض - أطلقت وزارة الثقافة بالتعاون مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية فعالية "لغة الشعر والفنون" في ساحة الكندي بحي السفارات بالرياض، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، لتعكس عبر أنشطتها وبرامجها جماليات اللغة العربية، وارتباطها الوثيق بمختلف الفنون، وذلك في إطار جهود الوزارة في العناية باللغة العربية ضمن أهداف رؤية المملكة 2030.

وتستهدف الفعالية التي تقام على مدى ثلاثة أيام متتالية مختلف شرائح المجتمع المحلي، والسياح من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب المهتمين بالشعر والفنون بشتى أنواعها؛ لتأخذهم في تجربة فريدة بجواء ساحرة تتخللها الموسيقى الشعرية، حيث تستقبلهم بالضياء السعودية الأصلية المتمثلة في القهوة السعودية والتمر، والمجسمات الفنية الممزوجة بالحروف العربية، ليخوضوا معها غمار رحلة ثقافية ملهمة تبرز تنوع مجالات اللغة العربية وكيفية توظيفها، وتجسد الخط العربي وتدمجه بالفن الموسيقي.

وركزت وزارة الثقافة في فعالية "لغة الشعر والفنون" على إبراز العمق الثقافي والتاريخي للغة العربية، وإحيائها في قالب إبداعي حديث، حيث تبدأ بمدخل مصمم بالسوان زاهية يتمثل في مجسم "سلسلة الأبجدية" الذي يعكس جمال وعمق اللغة العربية، وتجسدت فيه الحروف الهجائية على شكل حروف مضيئة، وبشكل هندسي يمثل ممرا يعبر عن فكرة حروف اللغة العربية، والتي تزينت بإضاءة مميزة؛ لتعكس إثراء المعرفة والإبداع في آن واحد.

وتقدم الفعالية في ثلاث مناطق رئيسية أنشطة وتفاعيلات ثقافية يتجلى فيها الغنى التراثي للثقافة العربية، معززة من فهمها والاعتراف بها عبر الشعر والقصائد المغناة، وإبرازها من الجانب الفني.

وتجمع أولى مناطقه "حرف وقصيدة" بين التجربة والفن التي استمعت فيها الزائر بأجواء شاعرية، وممزوجة موسيقية على هيئة الحروف العربية، وتضم أربعة أقسام فرعية تبدأ بـ"شطر" الذي يأخذ الزوار في رحلة بين عصور الشعر، مستعرضا المعتقدات الشعرية على قواعد خشبية مخطوطة بجماليات الشعر، ويدخلها بلاستيك حراري (أكريليك) مضيء يحتوي على عدة قصائد، وقسم "ثمان وعشرون حرفاً" التي تجسد حروف اللغة العربية في أشكال هندسية إبداعية، وبأسلوب مبتكر ليمر من تحتها الزائر مستمتعاً إلى قصائد مختلفة بحسب الحروف العربية. وينتقل الزائر منه إلى قسم "اللغة العربية على العالم" المتضمن شاشات صغيرة تحتوي على عرض مرئي يوضح كيفية نطق الكلمات العربية في أكثر من دولة، وبعده "المخطوطات المضيئة" الموزعة في قسم كامل بمنظر جمالي إبداعي، ومنه إلى قسم "قصائد مغناة" الذي يمزج الأدب والموسيقى بمشاركة فنان يعزف على أنواع الخطوط العربية؛ لخلق تجربة فريدة وعميقة، بالإضافة إلى استمتاع الزائر بجلسات مريحة تخلق ذكرى تلامس الوجدان، وتفتح آفاقاً جديدة.

أما المنطقة الثانية "أفانين وفنون" فتعد منطقة تجربة فنية وأدبية مميزة استمتع خلالها الزائر بتفاعيلات تثرى تجربته، وتضم قسم "فنون" الذي يعرض كلمات غير متداولة وفي مقابلها كلمات متداولة تحمل نفس المعنى، ويمكن الزائر من لمس الزر ليجد معنى الكلمة على الحائط مع مجها بالضوء؛ لتعكس

الذاكرة تعيد تشكيل الواقع في الكتابات

الكاتب البحريني حسن مدن يرسم ذاكرته وذاكرة وطنه



كاتب يروي سيرة وطن عبر سيرته الخاصة

وقد راكم حسن مدن الخبرات في مجال العمل الصحفي وجرب كتابة العمود اليومي، وما يجب تسليط الضوء عليه ونحن بصدد الحديث عن الوشائج بين الصحافة والرواية هو اقتراح أحد النقاد المغاربة لمدن بأن يشرع بكتابة الرواية ربما رصد هذا الناقد تذبذبات الحس الروائي في مقالات كاتبنا.

ما يؤكد صحة اقتراحه هو الإحالات التي تتوارد في سيرة حسن مدن إلى الأعمال الروائية وتذكره بعض المواقف التي عاشها في الحياة بشخصيات روائية وأفلام سينمائية. عندما يلزمه العارض الصحي بالنوم في المستشفى والجناح الذي كان يرقد فيه قد عاد بخياله نحو أجواء قصة عنبر 6 لتتخوف. وفي كلامه عن علاقة الإنسان بالوقت يشير إلى عبارة وردت على لسان إحدى شخصيات ميلان كونديرا الروائية مفادها بأن الوقت ليس ملكاً لأحد، إنه أداة القياس.

إضافة إلى تغلغل المقتنيات الروائية في طبقات نضه السيري فإن تصميم المادة المجنسة بعلامة سيرية يتقاطع مع نسق الكتابة الروائية، ولعل هذا الأمر يكون مثالا أكثر في العودة إلى بعض تفاصيل الأحداث التي يبلج إليها في الوحدات الأولى، كما يستضيف النص قصصا فرعية منها ما يسرده الكاتب عن بحثه مع رفاقه لشقة للإيجار في دمشق إلى أن وجد ضالته عن طريق سمسار بينما كان يدور بين الغرف فإذا به يرى مكتبة ملأى بكتب متنوعة من الفلسفة والآب والمترجمة لأسماء عالمية.

لا تتطلب مكونات المشهد ذكاء حتى يفهم بأن صاحب المكتبة شخص مثقف وبلا متوقع في الموقف هو ما يسمعه مدن من السمسار بأن مالك الشقة سجين بسبب مواقفه السياسية هنا يغادر مدن ورفاقه المكان، ربما وجدوا في الآخر السجين مرآة لواقعهم القاسي.

الأمم في هذا الاطار ما يسترجعه الكاتب لفعوى حوار بينه وبين شقيقه حين يسال الأخير مستغربا عن وجهة الطير الذي يطير باتجاه مضاد لسربه؛ ما ينقله المؤلف عن الطير الذي يلفت نظره بذهابه خارج السرب في بمثابة ما يصطلح عليه في

النقد الروائي بقصة المرصدة تشحن النص بالتوتر الدرامي وتفتح باب التكنين بأن مصير البطل لا يختلف عن نهاية القصة المتضمنة.

فعلا هذا ما يمر به حسن مدن إذ يتنقل بين المنافي بعيدا عن أفراد أسرته. ومن بين الأماكن التي يقيم فيها بغداد، القاهرة، موسكو، بيروت، تنسرب الأخيرة إلى مسامات وجدانه إذ شهد فصلا من الحروب التي اندلعت بين الفرقاء اللبنانيين غير أن شراسة الاقتتال لم تقض على روح بيروت فوضعتها باحثة أجنبية، والكلام على عهدة صاحب السيرة، بين أكثر المدن حيوية في العالم لأن المبانى المتهاوية إثر القصف قد تحولت إلى منصة لعرض تشكيلي.

يذكر ما يعتقده الشعب المكسيكي من أن مكسيكو كانت مهبطا للنسر العظيم الذي يحوم ولا يتسع له أي مكان قبل أن يكتشف البقعة التي تتحول إلى عاصمة المكسيك في مرحلة ما بعد الاستقلال.

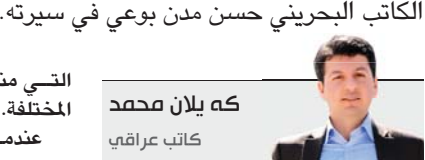
وما إن تنتهي القصة المتضمنة في الكتاب حتى تعود الأضواء إلى موتيف السيرة وهو عودة الكاتب إلى بلده البحرين في 2001 إذ يمهّد المتكلم لحديثا الحدث بقوله "لم يحل نسر كبير على البحرين الصغيرة كذلك الذي حل على المكسيك لكن على هذه الجزر الجميلة حكايًا مجيدة عن وطن نحبه صاغ شعبه أساطير جميلة عن نشأته". ويفهم من هذا التقابل بأن الجانب الوجداني هو نواة الترابط بين الإنسان والجغرافيا.

بين المنفى والوطن

يعتمد مدن على نسق التناوب في سرده لرحلة العودة حيث يرجئ الحديث عن تفاصيلها إلى أن يكمل رواية ما عاشه من المعاناة وهو معلق بين المنفى والوطن في مطار البحرين سنة 1992 ما يفتح الطريق أمام المغترب الذي كان اسمه ضمن قائمة المعارضين للنظام هو الإجراءات التي قد أعلنها الأمير وما تبعها من التغيير في المشهد البحريني. وبالطبع المنفى يتوق لرؤية مراعب الصبا والمواقع التي استمد منها الشعور بالانتماء. وما يتفاجأ به العائد إلى السهلة (قرية بحرينية) أن المسافة إلى البيت القديم صارت أقصر مما كانت عليه. وهذا ينشي بأن الإحساس بالزمن والمسافات يتبدل طبقا للمراحل العمرية. إذن ما كان يحسبه حسن مدن دروبًا طويلة في الطفولة لم يعد سوى مسافة يقطعها بخطوات. يصف مدن جانبًا من تضاريس قرية السهلة وما تتميز به بيئتها الطبيعية والاجتماعية وخلفيتها العقائدية ونفثا من ميولولوجيتها الشعبية. وما يلبث حتى يكشف عن السنة التي غادر فيها البحرين وذلك في المقطع الذي يستعيد فيه لحظات استقصائه لأجزاء البيت وتنداعى إلى ذهنه ذكريات القراءة وكلام أمه بأن الكتب ستصنّيه بالجنون، وهذا التعليق يعيد إلى الذاكرة ما أشار إليه هنري ميللر في كتابه "الكتب في حياتي" بأنه قد سمع جدّه يخبر الأم بأنها ستندم لأن الأخيرة وضعت كتبًا كثيرة بين يدي طفلها. ويعترف مدن بأنه لم يتعاف من لوثة تلك الكتب علما بأن تحت الجسر قد مرت مياه كثيرة. والكتب في البيت قد يكون لها مفعول الديناميتم أحيانا، لذلك يشن الشقيق الأكبر بين فينة وأخرى حملة لمصادرة عناوين مشاغبة مستعينًا بأحد أبناء العمومة للتعرف على المحتويات. اختبر أبرز الروائيين العالميين مهنة الصحافة ورادهم العمل في هذا المعترك تمكنًا في نحت صباغات رشيقة وتحقيق خفة الانتقال بين الوحدات السردية،



تتقاطع السيرة مع الرواية غالبًا، وإن بدا الاختلاف بينهما في حقيقة الأحداث، والتصاق السيرة بالتاريخ الحقيقي خلافاً لخيالية الرواية، فإن فعل التذكر الذي تعتمده السيرة يقوم على الانتقاء، إذ لا تحفظ الذاكرة كل شيء، بل هي تميل إلى تعظيم أشياء وإسقاط أخرى، وهذا ما يؤكد



كه يلان محمد
كاتب عراقي

لا ينتهي الماضي بمجرد أن يتحرك الزمن، ويرمي بالأيام والسنوات خارج قطاره الذي لا يكون تباطؤه أو سرعته إلا وهما، مصدره شعور الركاب ومزاجهم بهذه الآلة التي لا تفتر رحلتها نحو المجهول. يقول فوكنر "إن الماضي لا يموت أبداً. لا ينبغي لك حتى أن تعتقد أنه قد مضى".

ما إن يزداد الإبراك بمحدودية المهلة الزمنية حتى يبدأ المرء بالحفر في مسارب الذاكرة متوسلاً من معطياتها ترميم الصورة التي تعيد الماضي متجاوزاً مع الحاضر. وما يتوخاه المرء من التقصي في محتويات زمنه الشخصي هو الإصغاء إلى صوت المشاعر الدفينة في طبقات ألامه، وبالطبع إن الكتابة هي تعويذة تلك الشيفرة للوصول إلى منطقة قد تختلف خارطتها عن أرضية مغربية بمؤثرات جديدة.

هناك مقتبسات روائية في طبقات نص السيرة ما يجعل المادة المجنسة بعلامة سيرية تتقاطع مع نسق الكتابة الروائية

لا شك أن العودة إلى ما هو واقع في العتمة أو قيد ما يشبه النسيان لن تكون إلا مراوغة لأنه يصعب تنويع الرحلة المضادة باستعادة كاملة لحمولات حياة مخنومة بكلمة "ماضية"، لذلك يعترف الكاتب البحريني حسن مدن في افتتاح كتابه السيري "ترميم الذاكرة ما يشبه سيرة" بأن الذاكرة لا تحتفظ من بين الركام والوقائع الكثيرة إلا بالزئر اليسير، معبرا عن استغرابه من هذا المكر بصيغة السؤال، كان هذا اللفز يؤكد أن ليس كل ما عاشه الإنسان وجريه في متناول ذاكرته وخياله وبالتالي لا توافق حركة الزمن المنموجة متطلبات فعل التذكر.

تفصيل بسيط

إن العوامل التي تحمل الذاكرة على التفتس هي على الأكثر شعورية يقع عليها النظر متجليّة في ظواهر الأشياء وإيجاء الحدث، وهذا ما يتتبعه مدن في تواصله مع مكونات ذاكرته، مشيراً في ذات السياق إلى تجربة بعض الرموز الأدبية منهم غابرييل غارسيا ماركيز الذي قد ذكر من واقع خبرته الإبداعية بأن الرواية عنده تبدأ بحكاية أو حدث صغير يشكل المنطلق أو البؤرة

فنان ألماني مقيم على الشاطئ يعيد تقييم السعادة ومعنى الحياة

أداء تمثيلي يتجاوز معنى الإجراءات الروتينية أو عبثيتها ويربك السياح



الفن في الأماكن التي لا يتوقع وجوده فيها

وعن وظيفة كونيج كموظف حكومي يقتضي الإجراءات الروتينية، يقول ثمة عناصر للمرح أيضا في هذه الوظيفة، ويضيف "إن كثيرا من العمل يتسم بالجدية، ولكنه يكون أكثر سهولة، إذا تعاملت مع الأمور بروح الدعابة".

بينما يقول فيرش إن الاستجابة لوجود مكتبه على الشاطئ متباعدة للغاية، فكل يوم تقضيه على الرمال يختلف عن اليوم الذي قبله، ويضيف "يعتقد الكثير من الناس أنه مكتب حقيقي".

بينما يتخيل البعض أنه قس، ويعتقد البعض الآخر أنه وكيل مكتب لتسويق العقارات، ويذهب البعض بعيدا إلى الاعتقاد بأنه عمدة الجزيرة.

ويعرب أولئك الذين يقضون العطلات عن تقديرهم لعمل فيرش، ويقول بورجن كونيج الموظف في هيئة حكومة بولاية ساكسونيا، أثناء تمضيته عطلة بالجزيرة، إن المكتب الصغير الذي نصبه فيرش على الشاطئ، يبدو "متقادما" وليس رقميا بالكامل، ولا يختلف عن المكاتب التي لا تزال موجودة في الوكالات العامة الألمانية كما قد يقول البعض، ولكنه يؤدي وظيفته.

ويجب كونيج أن يرى الفن في الأماكن التي لا يتوقع وجوده فيها، ويقول بعد أن يلتقط استمارة بيانات من فوق المكتب، "إن هذا المكتب عبثي تماما، ولكنني أحب ما يمله من دعاية وفكاهة".

كيلومترات من قرية الجزيرة، وهو بمثابة منتج ومكان لإلهام الفنانين. ويعرب هانز هيلمكه، النحات والمشارك في مبادرة المشروع، عن ثقته في أن الإقامة داخل خيمة تربط الفنانين بقوة أكبر بالجزيرة، مقارنة بالإقامة في شقة أوبيت مخصص لقضاء العطلات.

وربما يتسائل البعض عما إذا كانت هناك حاجة إلى الفن على الشاطئ، ويرد هيلمكه بقوله "إنه مسألة ضرورية، وهو جزء من الحياة الثقافية".

ويضيف "سواء نظر الناس إلى الفن على أنه مسألة جذابة أو لا ضرورة لها، فإنهم على الأقل سيفكرون ويتحدثون عنه، وهذا أمر رائع".

العامية، والتي تعالج قضايا اجتماعية أو بيئية.

ويقول روبن فرانز عضو مجلس إدارة منتج الجزيرة، "نحن نبحت عن القضايا، التي تكون لها أيضا علاقة بالجزيرة".

فن على الشاطئ

في إطار هذا البرنامج، يرسل نحو 80 فنانا، كل عام طلبات للمشاركة فيه، ويتم تقييمهم من جانب مجموعة من المحكمين من سكان الجزيرة والفنانين والعلماء.

ويقع مخيم البرنامج في الكثبان الرملية، على مسافة نحو ثلاثة

لا يتوقف الفن المعاصر عند الأداء أو العرض في القاعات التقليدية وبالأشكال المتعارف عليها، ولا يسعى إلى تكرار الجماليات المعهودة، بل هو مفتوح على إمكانات مختلفة جذريا، ويمكنك أن تجده في أي شكل غير متوقع وفي أي مكان، ولو على الشاطئ، مثلما فعل الفنان ألبريشت فيرش.

لينارت ستوك

مخولا بأن أفعل ذلك، بل ليست لدي حتى الاستثمارات اللازمة لتوثيق الزواج".

في ألمانيا المشهورة بإجراءاتها الروتينية المنتشرة، تسبب هذا المكتب في إحداث بعض الارتباك والبلبل، بل الذعر بين رواد الشاطئ.

وفي الحقيقة ليس فيرش سوى فنان أداء تمثيلي، ووضع المكتب على الشاطئ، في محاولة للجمع بين واقعين منفصلين، العالم العملي الذي يسوده العمل، وعالم الاسترخاء والترفيه، المتمثل في تمضية العطلات على مثل هذا الشاطئ.

وهذا الأداء التمثيلي يتجاوز معنى أو عبثية الإجراءات الروتينية، ويقول فيرش إننا نادرا ما نستكشف الأسئلة المهمة والحقيقية في الحياة.

ولواجهة هذا الوضع، ابتكر فيرش الاستثمارات الخاصة به، ليدون رواد الشاطئ البيانات المدرجة فيها، ويدعوهم للتفكير في هذه المجالات المهمة من حياتهم والتعامل معها.

ويقول فيرش لرواد الشاطئ "من يريد أن يدون البيانات في هذه الاستثمار؟ توجد واحدة لكل فرد"، ويضيف هذه استثمار "السعادة والبهجة"، لقياس "مدى شعورك بالسعادة" وفقا "لقانون تكوين السعادة".

ومن بين الأسئلة المدرجة في الاستثمار التي تبدو كأنها رسمية، هل هذا الشعور ممكنا؟ و"ما هي رغباتك؟" و"ما الذي تشعر به في هذه اللحظة؟".

ويضيف فيرش "هذه أسئلة لا تراها في الواقع في الاستثمارات الرسمية، وأريد أن أوجه أسئلة مهمة، وأيضا تتعلق بما يطرحه الناس على أنفسهم من تساؤلات، وعندما يمضي الناس عطلة على الشواطئ، يكونون في حالة مزاجية جيدة، تساعد على التفكير في إجابات لهذه الأسئلة".

ويتم تمويل مشروع فيرش من خلال منحة، تقدمها جزيرة سبيكروج الكافئة في بحر الشمال، لفنان تختاره كل عام.

وبرنامج المنح الشاطئي هذا، يدعم المشاريع الفنية في الأماكن

إيبدن (ألمانيا) - قد يشعر زوار شاطئ على جزيرة سبيكروج الألمانية، الكائنة في بحر الشمال بالدهشة، عندما يرون رجلا يرتدي ملابس رسمية، يجلس على مكتب موضوع على الرمال محاطا بأرفف وخزانة ملفات مع كومة من الأوراق ترفرف مع هبات النسيم، ووسط المصطافين، والراغبين في تمضية العطلات، نصب البريشت فيرش مكتبا يشبه إلى حد كبير المكاتب التابعة للهيئات الحكومية الألمانية.

وتكتمل مواصفات المكتب وأثاثه، فتم تزيينه بإدابة لتلقيب الأوراق وحامل للأقلام، وآلة كتابة والعشرات من الأخنام، ولا عجب إذن من أن مكتبه يحمل لافتة صغيرة لا تكاد تقرأ، مكتوبا عليها "موظف الشهر". وأثار مكتب فيرش بالطبع العديد من التساؤلات.

أداء تمثيلي

تأتي كل صباح مجموعة صغيرة من المصطافين، وتتعلق حول مكتب فيرش، بينما هو ينظم ملفاته ويرتبها داخل أدراج مكتبه.

فنان أداء تمثيلي وضع مكتباً على الشاطئ للجمع بين واقعين منفصلين العالم العملي وعالم الاسترخاء والترفيه

ووجهت له امرأة سؤالاً "هل أنت مسؤول تسجيل الشهادات والوثائق؟". وكان فيرش يرتدي حلة داكنة اللون ورباط عنق.

ليرد فيرش قائلا "إنني موظف سجلات أعمل على الشواطئ، وقمت بتزويج خمسة شركاء، حتى بالرغم من أنني لست

المغرب يحتفي بالسينما السنغالية ويناقش شراكات إنتاج الأفلام بين البلدين

في ما يتعلق بالإنتاج السينمائي، وذلك بمساهمة الغرف المهنية والمتدخلين في مسلسل الإنتاج في البلدين الشقيقين من جهة أخرى.

التظاهرة تقدم عروضاً سينمائية ولقاءات فكرية وترسخ الشراكة بين المغرب والسنغال في ما يتعلق بالإنتاج السينمائي

وأضاف أن برنامج هذه الفعالية السينمائية يتضمن عرض شريط "مولاد" للمخرج السنغالي أوسمان صامبين وشريط "قد يكون الأب" للمخرج كلارانس ديلغادو وفيلم بومان نافي للمخرج ممدو ديا.

كما يشمل البرنامج عرض شريط "فمن الغفران" للمخرج منصور صورا واد، وشريط "المخبأ" للمخرج موسى توري.

وتشكل هذه التظاهرة السينمائية، بحسب المنظمين، رافدا حيويا لاكتشاف الفن السينمائي السنغالي والانفتاح على الثقافة السينمائية الأفريقية وكذلك تعزيز التعاون بين مهنيي الفن السابع وإرساء شراكات بينية تعنى بالنهوض بالفعل السينمائي في البلدين.

الرباط - ينظم اتحاد المخرجين والمؤلفين المغاربة خلال الفترة ما بين العشرين والرابع والعشرين من ديسمبر الجاري بالقنيطرة، تظاهرة سينمائية احتفاء بالسينما السنغالية.

وذكر بلاغ للمنظمين أن هذا الحدث السينمائي الأول من نوعه، يأتي في إطار تنزيل اتفاق التعاون "نداء الداخلة" الذي تم إرساء أسسه في أول لقاء ما بين اتحاد المخرجين والمؤلفين المغاربة و"سينيسيز" المنظمة المهنية التي تجمع كل أطراف الإنتاج السينمائي بالسنغال.

وأبرز البلاغ أنه فضلا عن العروض السينمائية التي ستحتفي بمجموعة من المبدعين السنغاليين، سيتم خلال هذه الأيام السينمائية تكريم المخرج السنغالي كلارانس ديلغادو، والباحثة الجامعية المغربية سناء الغواتي، التي تدير مختبر البحث بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة.

وأوضح المصدر ذاته أنه سيتم بهذه المناسبة إقامة عروض سينمائية ولقاءات فكرية في فضاء جامعة ابن طفيل والمركب التابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بالقنيطرة، حول التجربة السينمائية الاستثنائية للمخرج أوسمان صامبين، كأحد الاقطاب المؤسسة للفعل السينمائي بالقارة الأفريقية، من جهة، وحول سبل تدبير الشراكة المرجوة ما بين البلدين

«علاء الدين» عرض من فن السيرك يفتتح تظاهرة «عصافر الأوبرا» في تونس

الدين" ومن إنتاج المسرح الوطني التونسي (2023).

وتضم مجموعة "باباروني لفنون السيرك" ثلة من الموهوبين بفنون السيرك العصري وهم من الأطفال والشباب. وتم للعرض بعث جمعية "باباروني لفنون السيرك" لتابعة هؤلاء الشبان من الجنسين وتشريكهم في ورشات تدريبية منها بألمانيا سنة 2013 وكذلك بالجزائر سنة 2014، مما مكن من تشبيك علاقات عديدة مع محترفين في السيرك من دول أوروبية منها إيطاليا وفرنسا وروسيا، وساعدهم ذلك على بعث مهرجان لفنون السيرك بتونس سنة 2018 هو الأول في تونس وفي العالم العربي.

الدورة التأسيسية لتظاهرة الأيام الثقافية للطفل «عصافر الأوبرا» تقدم عروضاً مسرحية وفنية وأنشطة يومية للأطفال

وسيقع تنظيم سلسلة من العروض لتقديم هذا العمل في مختلف الجهات التونسية منها محافظات صفاقس وسوسة والكاف وغيرها، وسيتم الإعلان عن مختلف المواعيد في الأيام المقبلة القادمة وفق ما أكدته هيثم قصداوي منتج العمل ورئيس مجموعة باباروني لفنون السيرك.

الحوار القائم بين الشخصيات الذي كتب باللغة العربية الفصحى باستثناء شخصية "الجنّي"، الذي كان في العرض شخصية مرحة تتحدث اللهجة العامية التونسية.

وشارك في هذا العمل 19 فنانا ترواح أدأهم التعبير بين فنون السيرك والمسرح والغناء والرقص، وهي خصائص تم توظيفها بعناية ليكون العرض أكثر ثراء وإمتاعا من الناحية الفنية البصرية والجمالية، علما أن العرض دام 90 دقيقة وهو موجه لمختلف الفئات والشرائح العمرية.

وتحدثت قصة "علاء الدين والمصباح السحري" عن علاء الدين ذاك الفتى الفقير يتيم الأب، التقى به ساحر مدعي أنه عمه وأظهر لعلاء الدين حسن نيته والاستعداد لمساعدته ليصبح ثريا، بينما كان الدافع الحقيقي وراء طيبة الساحر هو رغبته في إقناع علاء الدين باستخراج المصباح السحري له من كهف العجائب المليء بالمخاطر.

وتُعد "علاء الدين والمصباح السحري" من أشهر القصص الواردة في كتاب "ألف ليلة وليلة". وتتميز بشخصياتها الخيالية وأماكنها السحرية والعجائبية، فكانت ملهمة للمبدعين لتجسيدها في أشرطة كرتونية وأعمال مسرحية وأخرى فنية متنوعة. وكانت هذه القصة ملهمة للعديد من الفنانين التونسيين على غرار المخرج مختار الوزير الذي قدمها في عمل مسرحي بعنوان "كتاب علاء

تونس - انطلقت مساء الأحد بمسرح الأوبرا بمدينة الثقافة التونسية فعاليات الدورة التأسيسية لتظاهرة الأيام الثقافية للطفل "عصافر الأوبرا"، والتي تستمر من السابع عشر إلى الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري، وقدم الافتتاح عرضين متتاليين لعمل فن السيرك يحمل عنوان "علاء الدين" من إخراج منتصر بن قاجي وإنتاج "باباروني لفنون السيرك".

وتم تقديم شخصية "علاء الدين" في عرضين متتاليين أمام شبابيك معلقة، حيث اصطف الأطفال وأولياؤهم في طوابير طويلة قبل الدخول إلى



قصة من ألف ليلة وليلة في عالم السيرك

سعاد بياض: شغفي هو خلق قيم جمالية تؤسس لثقافة بصرية كونية

«تداعيات إبداعية» بداية لسلسلة لقاءات تدعم الفن التشكيلي المغربي



أسلوب يتحرى بلاغة الجسد



فنانة تبوح بهواجس الأنثى الكامنة داخلها

وتحديدا الجسد الأنثوي، وتروي مساحات لوحاتها شعور الآخر ومعاناته المتفجرة فوق محاملها.

”الجسد المتحرك“. وتشغل الفنانة على الألوان ذات الدلالات العميقة والخطوط الملامسة مسامات الجسد البشري

تم عقد ندوة بعنوان 'حتمية الطلائعية في ظل الشتات الإبداعي المعاصر' قدمها الناقد الفني الأستاذ أحمد الفاسي وتم تاطيرها من قبل الأستاذة كريمة نافع". وأضافت بياض أن هدفني تعزيز الديمقراطية الفنية ودعم الثقافة الفنية هما أمل الإقامة التي تجمع بين أربعة فنانين متميزين في الساحة الفنية المغربية يسعون إلى دعم الإبداع في مناخ ملائم للقاءات الإنسانية والثقافية وتعزيز التبادل بين الفنانين المقيمين، وكذلك ترسيخ العمل الفني.

وأشارت إلى الفعاليات الفنية والمشاريع العامة التي يمكن للجمهور المشاركة فيها في فيلا الفنون بوجدة، موضحة أن "فيلا الفنون بوجدة تعتبر فضاء مفعماً بجميع الفنون حيث يتضمن إقامات ومعارض فردية وجماعية وكذلك تظاهرات ثقافية. ويهدف هذا الفضاء الإبداعي إلى دعم ديمقراطية الفن التشكيلي وتعزيز الثقافة الفنية في العالم من خلال إبراز الفنانين المغاربة والأجانب وخلق مجال للتبادل الفني والثقافي".

وتعتبر الفنانة التشكيلية التفاعل والتلاقي الثقافي بين الزوار والفنانين في الإقامة الفنية "تداعيات إبداعية" محطة جديدة في مسار مجموعة الفنانين المشاركين وتمثل بداية لسلسلة من اللقاءات الفنية والثقافية، حيث تمت برمجة الإقامة المقبلة في مدينة الدار البيضاء.

وشاركتنا الفنانة لمحسة عن الخطط المستقبلية لفيلا الفنون بوجدة في تعزيز دورها كمنصة للتلاقي الثقافي ودعم الفنون، قائلة "مجموعة المبتكرين المحربين دائمة البحث عن فنانين أجانب وعرب شرطة أن تكون أعمالهم جيدة وتلائم المشهد الفني الحديث. الباب مفتوح لجميع فنانني العالم". والفنانة التشكيلية سعاد بياض من مواليد الحسي المحمدي بالدار البيضاء، وهي خريجة معهد الفنون الجميلة سنة 1998. شاركت في العديد من المعارض داخل وخارج المغرب، منها معرض بالعاصمة الفرنسية باريس بعنوان

إيماءات معتدلة وملهمة. ثم جاءت 'حركة الجسد' في باريس وبعدها 'ليل المحيط' في مدينة مراكش حيث اتجهت إلى موضوع جديد وهو الهجرة السرية أو حلم الوصول إلى الضفة الأخرى، ومن ثم انتقل المعرض إلى مدينة بورجيه في فرنسا حيث حصل على أول ميدالية من عمدة المدينة".

تعزيز الديمقراطية الفنية ودعم الثقافة أمل هذه الإقامة التي تجمع بين أربعة فنانين متميزين في الساحة الفنية المغربية

وقالت بياض لـ"العرب": "بعد سنوات من التجارب والتفاعل مع فنانين مغاربة وأجانب جاءت الفكرة بالتعاون مع الفنان عبدالعزيز عبدوس والفنانة الفرنسية - المغربية مارية قرمدي والفنان بكاي مكاوي من وجدة، وأسسنا مجموعة فنانين مستقلين بذاتهم في عام 2019 وأطلقنا عليها اسم 'المبتكرين المحربين'، وكانت البداية بتنسيق مع الناقد التشكيلي أحمد الفاسي وقدمت الهندسة المعمارية كريمة نافع المكلفة بالتواصل وصاحبة رواق "شاهناز كونسبت آرت غاليري" الدعم والتاثير، فانت بالمجموعة وكذلك كانت مسؤولة عن العلاقات الخارجية".

وتابعت "كانت الانطلاقة الأولى من مدينة طنجة، حيث أقيم معرض 'سينرجي' الذي لاقى نجاحا باهرا، بعد ذلك جاءت الإقامة الفنية 'تداعيات إبداعية' والتي نزلت في فيلا الفنون بمدينة وجدة من 17 إلى 21 نوفمبر الماضي وقامت بتنظيمها جمعية ركن الفن للتنمية بوجدة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة. كانت هذه هي أول تظاهرة فنية أقيمت في المدينة ولقيت استحسانا جيدا. وفي هذه الفرصة قمنا بتأسيس مجموعة المبتكرين المحربين رسميًا. كما

في حوار جمعها مع "العرب" مرت الفنانة التشكيلية المغربية سعاد بياض على بداياتها، موضحة اشتغالها الحالي على الإقامة الفنية والتجارب المشتركة، كما ثمنت المبادرات الجماعية وتجارب زملاء لها تحاول معهم الارتقاء بالحراك التشكيلي في المغرب والانفتاح على العالم.

● وحدة (المغرب) - تمتلك التشكيلية المغربية سعاد بياض لمسة فنية مختلفة، تركز من خلالها على الجسد الأنثوي والجمال المغربي اللذين تسعى إلى السمو بهما نحو القيم الكونية والجمالية المشتركة، وهي إلى جانب عملها على مشروعها الفني الخاص تحاول الإسهام في الحراك الفني المغربي عبر إقامات ومشاريع وشراكات فنية مع زملاء لها، تقاطعت رؤاها مع رؤاهم ويمتلكون هاجسا فنيا مشتركا وأحلاما وطموحات متقاربة.

ومؤخرا كانت سعاد بياض أحد أهم الفاعلين في إقامة فنية نظمته جمعية



رحلتي الفنية في موضوع بلاغة الجسد بدأت تلقائيا إذ كان نتاج سنوات من المحاولات للكشف عن المرأة التي بداخلي

المهرجان الثقافي للمنمنمات وفنون الزخرفة يهتم بجماليات الجواهر الفني

الدول المشاركة، علاوة على تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الفنانين الجزائريين من تاطير كبار فنانني المنمنمات والزخرفة، إضافة إلى معرض فني كبير يضم أعمال الفنانين المشاركين، وتكريم عدد من رواد فنون الزخرفة والمنمنمات، على غرار الفنان أبو بكر صراوي، المتخصص في فن المنمنمات.

هذه الدورة من المهرجان ستعمل على صقل الخبرات وتبادل التجارب والتعرف على تقنيات مختلف المدارس العالمية

وقالت محافظة المهرجان إن هذه الفعالية الدولية التي تستضيفها الجزائر للاحفاء بفنون الزخرفة والمنمنمات "تشكل مناسبة لمعالجة موضوع الجواهر الفني ودوره في تمييز المنجز الإبداعي

● الجزائر - ستقام بمركز الدراسات الاندلسية في ولاية (محافظة) تلمسان (غرب الجزائر) فعاليات الدورة الثالثة عشرة من المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة خلال الفترة من 27 إلى 29 ديسمبر الجاري.

وسيشترك في دورة هذا العام، التي ستقام تحت شعار "جماليات الجواهر الفني.. هوية وإبداع"، أسماء فنية رائدة في عالم المنمنمات وفنون الزخرفة من الجزائر وخارجها، إذ سيُمثل الجزائر، البلد المستضيف، أكثر من 70 فنانا، فضلا عن مشاركة فنانين من دول أخرى هي مصر والعراق واليمن وسوريا وتونس وإيران وبنغلاديش وأوزبكستان وتركيا. وأكدت سامية قادري، محافظة المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة، أن هذه الفعالية ستعرف تنظيم العديد من النشاطات، أبرزها ندوة علمية بعنوان "نظرة شاملة على فنون الزخرفة والمنمنمات في الشرق إلى الغرب الإسلامي"، يشارك في تشييدها أكاديميون وفنانون من الجزائر، وبعض

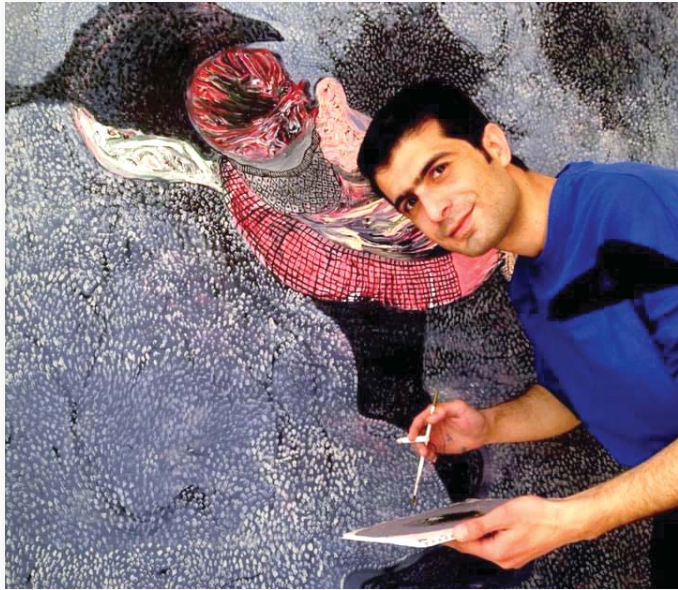


المنمنمات فن ذو خصوصية عربية

وسام الأحمد يسبر أغوار الإدراك

الأحمد يدخل عناصر حاسمة في تركيب صورته، وإن بقالب مندمج مع الكتلة المدركة للملمس، لسبر أغوار الإدراك

صبغة غير مؤقّنة تسمح له بأن ينقل لنا خطابه الذي يلخص بأن اللامرئي هو الذي يشكل ملخص رسالته ويكل تأكيد عبر الإبحار في المرئي، فهو منفتح على مدلولات مرتبط بعضها ببعض عبر وشائج هي وحدات تراكمية اندماجية حيناً وتوزيعية في أكثر الأحيان، وهذا ما يجعل من الممكن قراءة منجزه بأكثر من قراءة.



رسام ينهل من الأسطورة والخرافة



غريب ملا زلال كاتب سوري

لا يمكن حصر وقائع الإبداع بسرد حكاية الفنان التشكيلي وسام الأحمد، تلك الحكاية التي تحمل من الأسطورة ومن الخرافة الشيء الكثير، فتحت إنتاج أشكال دراماتيكية متخلبة يحضر المبدع في الزمان دون رسم أي تخطيط أو حتى تجاوز أي عتبة، وتاريخ الأمكنة

بل وتاريخ الأزمنة هما أيضا على الأغلب سرد لحكاية لا تقترب من الدائقة الجمعية بقدر اقترابها من الدائقة الحاكمة والمالكة لكل شيء بمن في ذلك الآخر.

وعبر ما يحمله الفنان من حد أدنى من الضوء يجعله، ويشمولية بعيدة عن الضياع، قادرا على السيطرة على الكثير من فوضى المشاهد البصرية، يبدأ بترتيبها بتعقيدات أقل أو أكثر، أو حتى بإعادة تركيبها عبر تذهيب مبطن، قد يجد الفنان وسام الأحمد في ذلك جزءا من رسالته.

وسام من أجل الانتقال إلى نموذج يحاكي حاله الذي هو من حال البلاد كمكان يمانئشست عريض وبالوان هي بالمطلق أساس لبناء يحاول أن يشيده لنفسه وإن كانت تلك الألوان تقدم نفسها وبكل درجاتها على أنها مدعوكه بأصابعه كوسيلة بها سيتجوا حكاية قد يخضعها منذ البدء لاهتماماته. فإذا كانت الجملة هي أصغر وحدة للخطاب بصورة كاملة حسب مارتينييه فإن زخة لون وبغفوية عذبة وبأي اتجاه كان هي أصغر وحدة لمنجز وسام، ولهذا نجده يبدي اهتماما لا بأس به بالفسحات التي عليها يمارس طقوسه الجميلة بالضرورة وبالاعتماد على تنظيم أبعاد منظومته الشكلية.

الوذمة الوعائية الوراثية: الأسباب والأعراض

ويمكن للوذمة الوعائية أن تكون ردة فعل تجاه دواء أو مادة أخرى مُهيجة للحساسية، أو قد تنجم عن اضطراب وراثي، أو اضطراب مناعي، أو مُضاعفات نادرة للسرطان، وفي بعض الأحيان يبقى السبب غير معروف. قد تتضمن الوذمة الوعائية تورم الوجه، والحنك، والجهاز الهضمي، والممرات الهوائية. ويمكن لمضاعفات الهيستامين أن تخفف من الأعراض البسيطة، ولكن إذا أدت الوذمة الوعائية إلى جعل البلع أو التنفس صعباً، فمن الضروري تقديم المُعالجة الفورية.

وغالباً ما يتزامن حدوث الوذمة الوعائية مع الشرى، وهي مناطق متورمة صغيرة حمراء اللون وحكة ومرتفعة قليلاً، وغالباً ما يكون مركزها شاحباً. وعلى الرغم من أن كلا من الشرى والوذمة الوعائية ينطوي على تورم، إلا أن التورم في الوذمة الوعائية يكون أكثر عمقاً تحت الجلد مما هو عليه الحال في الشرى، وقد لا يكون حاكاً. هناك حالات نادرة من الأشكال الوراثية أو المكتسبة للوذمة الوعائية. وتنتج هذه الأشكال عن عوز أو خلل في مادة تسمى "مُثبط سي 1"، وهي جزء من الجهاز المناعي.



الوذمة الوعائية تكون خطرة إذا أصابت الحلق

النفسى والعدوى (مثل نزلة البرد) والتغيرات الهرمونية عند النساء (مثل الدورة الشهرية والإباضة) والعمليات الجراحية (مثل إزالة اللوزتين).

من الأعراض الخطيرة للوذمة الوعائية تضيق أو حتى انسداد المجاري التنفسية ما قد يؤدي في أسوأ الحالات إلى الاختناق

كما أن بعض الأدوية تحفز حدوث التورم، على سبيل المثال مُثبطات "إي. سي. إي" المستخدمة لعلاج ارتفاع ضغط الدم أو وسائل منع الحمل الهرمونية، التي تحتوي على هرمون الإستروجين. وعلى الرغم من أنه لا يمكن الشفاء من الوذمة الوعائية الوراثية، إلا أنه يمكن علاجها جيداً. ويهدف العلاج إلى تقليل تكرار وشدة نوبات التورم، ومنع المضاعفات والحفاظ على جودة الحياة. ويتم العلاج بواسطة الأدوية، التي تعمل على مكافحة إفراز هرمون "البراديكنين" المسؤول عن التورم. ومن المهم أيضاً تجنب المحفزات.

برلين - تعد الوذمة الوعائية الوراثية مرضاً نادراً ناجماً عن خلل وراثي، أي خلل في المادة الوراثية، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لعلم الوراثة البشرية. وأوضحت الجمعية أن هذا الخلل الوراثي يؤدي إلى نقص في مادة تسمى "مُثبط سي 1" أو خلل وظيفي بها، مشيرة إلى أن وظيفة هذه المادة تتمثل في تثبيط بعض العمليات البيوكيميائية في الجسم لضمان وجود هرمون معين "البراديكنين" بالتركيز الصحيح. وأضافت الجمعية أن هذا الخلل الوراثي يؤدي بشكل متكرر إلى تورم في الأنسجة تحت الجلد وفي الطبقات العميقة من الجلد والأغشية المخاطية، وبالتالي تظهر تورمات في أجزاء مختلفة بالجسم، والتي تحدث في صورة نوبات. وغالباً ما تظهر هذه التورمات في العشرة أعوام الأولى من العمر، غير أنها قد تحدث في أي مرحلة عمرية أخرى.

وتظهر هذه التورمات في الوجه والذراعين والساقين، كما أنها تحدث في الجهاز الهضمي وتؤدي حينئذٍ إلى أعراض من قبيل التشنجات والقيء والإسهال المائي. وإذا تدفقت كميات كبيرة من السوائل إلى تجويف البطن وتجمعت هناك، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض حاد في ضغط الدم حتى الإصابة بالصدمة.

ومن الأعراض الخطيرة الأخرى للوذمة الوعائية تضيق أو حتى انسداد المجاري التنفسية، الأمر الذي قد يؤدي في أسوأ الحالات إلى الاختناق، الذي يهدد الحياة. ويوجد هذا الخطر إذا حدث التورم في منطقة الحلق والحنجرة بصفة خاصة.

وغالباً ما تكون التورمات مصحوبة بأعراض أخرى مثل التعب والإعياء والطفح الجلدي غير المصحوب بحكة، بالإضافة إلى المزاج الاكتئابي والعوانية.

وأشارت الجمعية إلى أن هناك بعض المحفزات، التي تؤدي إلى حدوث نوبات التورم، ألا وهي: الصدمات والتوتر

عقار «جيمبرلي» يطيل حياة مصابات بسرطان بطانة الرحم

الدواء أظهر فائدة كبيرة عند دمجه مع العلاج الكيميائي



استئصال الرحم جراحياً يساعد في العلاج

وسرطان بطانة الرحم هو سرطان ورمي خبيث، ينشأ في بطانة الرحم ويعتبر من أكثر السرطانات شيوعاً عند الإناث التي تجاوزت أعمارهن 50 عاماً، وما يميز هذا النوع من السرطان أنه سريع الانتشار للمناطق والأعضاء المجاورة له، وبحسب المعهد الوطني للسرطان فإن 3 من كل 100 امرأة يتم تشخيصهن بسرطان بطانة الرحم في مرحلة ما خلال حياتهن.

وينتقل سرطان بطانة الرحم إلى أعضاء أخرى من الجسم بمرور الوقت، وعليه فهو يصنف إلى أربع مراحل اعتماداً على درجة انتشاره كما يأتي:

- المرحلة الأولى: يتواجد السرطان في الرحم فقط.
- المرحلة الثانية: يتواجد السرطان في الرحم، وعنق الرحم.
- المرحلة الثالثة: يكون السرطان في مرحلته الثالثة عند انتشاره خارج الرحم ليصل إلى قناة فالوب والمهبل، والمبيضين، والعقد الليمفاوية في بعض الأحيان.
- المرحلة الرابعة: ينتشر السرطان إلى ما بعد منطقة الحوض، ليصل إلى المثانة، والمستقيم، أو أعضاء وأنسجة أبعد.

ويساعد تحديد مرحلة سرطان الرحم عند التشخيص في تحديد نوعية وطبيعة العلاج الذي سيستخدم، ولا شك بأن التشخيص والعلاج المبكر لسرطان بطانة الرحم يزيدان فرص الشفاء منه. ويشير خبراء "مايو كلينيك" إلى أن سرطان بطانة الرحم نوع من السرطان يبدأ على هيئة نمو للخلايا في الرحم. والرحم عضو مجوف يشبه ثمرة الكمثرى ويوجد في منطقة الحوض، وهو المكان الذي ينمو فيه الجنين.

ويبدأ سرطان بطانة الرحم في طبقة الخلايا التي تشكل بطانة الرحم، ويُطلق على سرطان بطانة الرحم في بعض الأحيان أيضاً سرطان الرحم. ويمكن أن تتكون أنواع أخرى من السرطان في الرحم، ومنها ساركوما الرحم، لكنها أقل شيوعاً بكثير من سرطان بطانة الرحم. يُكتشف سرطان بطانة الرحم غالباً في مرحلة مبكرة بسبب الأعراض التي يسببها. ويكون أول الأعراض في الغالب النزف المهبلي غير الطبيعي، وإذا اكتشف سرطان بطانة الرحم مبكراً، فغالباً يكون العلاج استئصال الرحم جراحياً.

ويبدو سرطان بطانة الرحم غير معروف، لكن ينصح أن هناك شيئاً يحدث للخلايا الموجودة في الرحم ويحولها إلى خلايا سرطانية. يبدأ تشكل سرطان بطانة الرحم عند حدوث تغيرات في الحمض النووي للخلايا الموجودة في الرحم، والتي تسمى بطانة الرحم. ويحتوي الحمض النووي للخلية على التعليمات التي توجه الخلية إلى أداء وظيفتها. أما تلك التغيرات فتجعل الخلايا تنقسم بسرعة.

أظهر عقار "جيمبرلي" فائدة كبرى في علاج سرطان بطانة الرحم، وتأتي النتائج بعد أسبوع على حصول العقار على موافقة الاتحاد الأوروبي. وتسعى شركة جلاسكو الدوائية البريطانية إلى إظهار إمكانية استخدامه لعلاج عدة أنواع من السرطان. وكانت منظمة الغذاء والدواء الأميركية قد أعطت موافقة مستعجلة لشركة جلاسكو لاستخدام عقار "جيمبرلي" لعلاج حالات الأورام السرطانية المتقدمة.

لندن - أطال عقار "جيمبرلي" الخاص بشركة "جلاكسو سميث كلاين" (جي.أس.كيه) البريطانية للأدوية، حياة مصابات بسرطان بطانة الرحم خلال الجزء الثاني من اختبار أجري للمريضات في مرحلة متأخرة من الإصابة بالمرض، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأخبار، الإثنين. وتأتي النتائج بعد أسبوع على حصول العقار على موافقة الاتحاد الأوروبي.

ويشار إلى أن عقار "جيمبرلي" عند دمجه مع العلاج الكيميائي أولاً، ثم مع علاج "زيجولا" وهو عقار آخر خاص بالسرطان من إنتاج شركة "جلاكسو سميث كلاين" كعلاج وقائي، أظهر "فائدة ذات دلالة إحصائية وذات مغزى سريرية"، بحسب ما قالت الشركة، دون الكشف عن المزيد من التفاصيل الخاصة بالتجارب. واستثمرت "جلاكسو سميث كلاين" بقوة في الدواء، حيث تسعى في النهاية إلى إظهار إمكانية استخدامه لعلاج عدة أنواع من السرطان.

«جلاكسو سميث كلاين» استثمرت بقوة في الدواء، حيث تسعى إلى إظهار إمكانية استخدامه لعلاج عدة أنواع من السرطان

وقالت شركة الأدوية البريطانية إن تحليل كامل البيانات التجريبية والمقياس الحاسم لمدى بقاء المرضى على قيد الحياة بشكل عام، مستمر حالياً. وكانت منظمة الغذاء والدواء قد أعطت موافقة مستعجلة لشركة جلاسكو الدوائية لاستخدام عقار "دوستارليماب" لعلاج حالات الأورام السرطانية الصلبة المتقدمة، وذلك في أغسطس عام 2021. طُرح العقار تحت اسم "جمبرلي" على هيئة سائل شفاف يُحقن في الوريد، ويخضع لدراسات مستمرة لمراقبة تأثيره على أنواع السرطانات المختلفة، مثل سرطان بطانة الرحم، وسرطان الرئتين، وسرطانات الجهاز الهضمي.

وينتمي العقار إلى عائلة "الأدوية المناعية" التي أظهرت في السنوات الأخيرة نتائج مبشرة في علاج الأمراض السرطانية، وحصلت آخر الإنجازات فيها على جائزة نوبل قبل عدة سنوات. ويعمل العلاج المناعي على مساعدة وتعزيز الجهاز المناعي الطبيعي ليستطيع إيجاد الخلايا السرطانية ومن

اضطراب في الجهاز العصبي يسبب الحكة العقيدية

• المُعمر: تكون هذه الحالة المُرضية أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة.

الحكة العقيدية قد ترجع إلى الإصابة بالتهاب الجلد العصبي أو الصدفية، كما أنها قد تشير إلى الإصابة بداء السكري

• الأمراض الجلدية الأخرى: يكون المصابون بأمراض جلدية أخرى، مثل التهاب الجلد التأتبي أو الصدفية، عادة أكثر عرضة للإصابة بالحكة العقيدية.

• التاريخ العائلي: قد يكون الأشخاص الذين سبقت إصابة أقاربهم بالولادة بجمش القش أو إكزيما الطفولة أو الربو أو المصابون بأي منها حالياً أكثر عرضة للإصابة بالمرض.

• اضطرابات القلب: يمكن أن يُحفز القلق والضغط العاطفي الحكة العقيدية.

وأضافت الجمعية أن الحكة الشديدة المستمرة تدفع المريض إلى خدش مواضع الحكة، مما يتسبب في نشوء جروح على سطح الجلد، والتي تتحول إلى ندوب، الأمر الذي يتسبب في تشوه مظهر الجلد.

والحكة العقيدية المعروفة أيضاً بالالتهاب الجلدي العصبي ليست من الحالات التي قد تسبب الوفاة أو العدوى. ولكن الحكة قد تكون شديدة إلى درجة تؤثر على نوم الشخص وأدائه الجنسي وجودة حياته.

ولا يمكن كسر دورة الشعور بالحكة مع زيادة الخدش المرتبطة بالالتهاب الجلدي العصبي إلا بصعوبة، إضافة إلى استمرار الإصابة به لفترات طويلة. وقد تخففي هذه الحالة مع العلاج، غير أن الإصابة غالباً ما تتكرر. وتتركز العلاجات على السيطرة على الرغبة في الحكة ومنع خدش المناطق المصابة. وتساعد كذلك في تحديد العوامل التي تسبب تفاقم الأعراض، مثل جفاف الجلد، والقضاء عليها.

ومن العوامل التي قد تزيد احتمال الإصابة بالحكة العقيدية:

• **بون (ألمانيا) - تدرج "الحكة العقيدية"** ضمن الأمراض الجلدية المزجة للغاية، حيث إنها تحول حياة المريض إلى جحيم، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لأمراض الحساسية والعناية بالبشرة. وأشارت الجمعية إلى أن أسباب مرض "الحكة العقيدية" غير معروفة على وجه الدقة حتى الآن، ولكن يشتبه الأطباء في وجود اضطراب تنظيمي في الجهاز العصبي والجهاز المناعي أو حدوث استجابة مفرطة للجهاز المناعي. وقد ترجع "الحكة العقيدية" أيضاً إلى الإصابة بالتهاب الجلد العصبي أو الصدفية، كما أنها قد تشير إلى الإصابة بداء السكري أو أمراض الغدة الدرقية أو أمراض الكلى مثل القصور الكلوي أو الفشل الكلوي.

وأشارت الجمعية إلى أنه في أسوأ الحالات قد تنذر "الحكة العقيدية" بالإصابة بالسرطان. وعلى أي حال ينبغي استشارة الطبيب لتحديد السبب الكامن وراء الحكة الشديدة المستمرة والخضوع للعلاج المناسب، والذي يقوم على علاج المرض الأساسي مع تخفيف الأعراض مثل الحكة من خلال مستحضرات العناية المرطبة والمثبطة للالتهابات، كما يمكن اللجوء إلى العلاج بالأشعة فوق البنفسجية وكذلك العلاج بالضوء والتبريد.

وإذا لم تكن هذه التدابير كافية، فمن الممكن اللجوء إلى العلاج الدوائي مثل مضادات الهيستامين أو مثبطات المناعة أو الأدوية المضادة للصرع.

كما أوضحت الجمعية أن "الحكة العقيدية" هي التهاب جلدي مزمن تتمثل أعراضه في حكة شديدة مستمرة مع ظهور عقيدات حمراء على سطح الجلد، لاسيما على الذراعين والساقين، والتي يمكن أن يتراوح حجمها من بضعة ملليمترات إلى خلافة سنتيمترات.



الحكة العقيدية تسبب التهاب الجلد

أزمة المهاجرين: تونس بين ضغوط أوروبا وانتقادات المنظمات الحقوقية

قرارات الحكومة التونسية في التعاطي مع ملف المهاجرين. وفي يونيو الماضي شرعت السلطات التونسية في نقل العشرات من المهاجرين الأفارقة الذين تمركزوا في مدينة صفاقس نحو المناطق الحدودية مع ليبيا والجزائر، لاسيما بعد الاشتباكات العنيفة التي دارت بين مهاجرين وتونسيين وأسفرت عن ضحايا من الطرفين.

وأشارت أرقام المعهد الوطني للإحصاء بتونس (حكومي) عام 2021 إلى "وجود نحو 21 ألف مهاجر من أفريقيا جنوب الصحراء فقط في تونس، بمن فيهم اللاجئين وطالبو اللجوء والطلبية".

وفي 26 أكتوبر 2022 دعا الرئيس التونسي قيس سعيد إلى تعاون دولي لمواجهة تزايد وتيرة الهجرة غير النظامية في بلاده، مشددا على أنه "لا يمكن إيجاد حلول محلية لتلك الظاهرة".

وفي الأشهر الأخيرة تصاعدت وتيرة الهجرة إلى أوروبا عبر شواطئ تونس، على وقع دعايات الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تعيشها دول المنطقة، ما دفع تونس إلى مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات حاسمة للحد من الظاهرة.

منذ يونيو أبعد ما لا يقل عن 5500 مهاجر إلى ليبيا وأكثر من 3 آلاف إلى الجزائر قضى مئة منهم على الحدود الليبية

وقال رئيس مركز تونس للهجرة واللجوء (مستقل) حسن بوبكري إن الهجرة غير النظامية التي تشهدها تونس "تقف وراءها أسباب مختلفة مثل الحروب والجفاف وغيرها". وأوضح أن منطقة القرن الأفريقي ودارفور غرب السودان ومناطق جنوب السودان تنطلق منها هجرات اقتصادية وأخرى قسرية وبلتقي المهاجرون على طرقات الهجرة شمال أفريقيا.

وتحدث بوبكري، الذي يدرّس علوم الجغرافيا ودراسات الهجرة بجامعة سوسة وصفاقس، عن "بؤر توترات كبيرة في النيجر ونيجيريا وبوركينا فاسو جراء نشاطات مسلحة تدفع الناس هناك إلى الهجرة القسرية والاقتصادية".

وأشار إلى أن الذين "يهربون خوفا على حياتهم من نشاطات الجماعات المسلحة والفقر والجفاف في بوركينا فاسو والنيجر وتشاد يصل 20 في المئة منهم إلى تونس".

وأكد بوبكري أن سودانيين وصلوا إلى مدينة صفاقس كلاجئين بعد الحرب الأخيرة التي اندلعت في الخرطوم بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ أبريل الماضي.

ويتفق أستاذ علم الاجتماع المختص في الهجرة مهدي المبروك مع بوبكري بشأن أسباب استمرار الهجرة غير النظامية في تونس نحو أوروبا.

وقال المبروك "أسباب عديدة تكمن وراء وصول آلاف المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء إلى تونس، منها التغيرات المناخية الحادة".



ظروف معيشية غير لائقة

تونس - تجد تونس نفسها بين ضغط أوروبا للتصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية وانتقادات المنظمة الحقوقية التي تتهم الأجهزة الأمنية بممارسة اعتقالات تعسفية وتهجير قسري ضد المهاجرين.

وأشارت دراسة للمنظمة العالمية لمكافحة التعذيب ومقرها جنيف، أنت 58 صفحة وأوردت شهادات مباشرة ومن منظمات غير حكومية شريكة، إلى "مسؤولية" السلطات التونسية عما أسمته بالانتهاكات المرتكبة على أراضيها بما في ذلك المناطق الحدودية وأضاف أن البلاد تتعرض "لضغوط مستمرة من أوروبا للحد من الهجرة غير النظامية في المتوسط".

ووفقا للمنظمة العالمية لمكافحة التعذيب فإن ما أسمته "انتهاكات حقوق الإنسان" شهدت تصاعدا تدريجيا بعد خطاب القاه الرئيس قيس سعيد في فبراير الماضي أدان فيه وصول جحافل من المهاجرين غير النظاميين إلى تونس. لكن بحسب المنظمة غير الحكومية حدث "تغيير عميق على المستوى المؤسسي" هذا الصيف، مع "عمليات طرد قسري وغير شرعي" للمهاجرين و"تهجير قسري وإنشاء مراكز حرمان من الحرية"، فضلا عن عمليات "الترحيل والطرد" إلى ليبيا والجزائر والتي أصبحت "أكثر تنظيما" و"انتظاما" منذ سبتمبر الماضي.

وفي يوليو الماضي بعد وفاة تونسي خلال شجار مع مواطنين من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في صفاقس (وسط شرق) تم اعتقال المئات منهم في هذه المدينة، مركز الهجرة غير النظامية نحو أوروبا.

ويؤكد التقرير بعنوان "طرق التعذيب"، والذي ينتقد انتهاك تونس للمعاهدات الدولية الموقعة عليها، أنه "خلال أيام توجه أكثر من ألف شخص إلى مناطق صحراوية على الحدود مع ليبيا والجزائر".

وذكرت مصادر إنسانية دولية لوكالة فرانس برس أنه "منذ يونيو أبعد ما لا يقل عن 5500 مهاجر إلى ليبيا وأكثر من 3 آلاف إلى الجزائر" قضى نحو مئة منهم على الحدود التونسية الليبية.

وأدانت الأمم المتحدة عمليات "الإبعاد" لكن السلطات التونسية نفتها. ووفقا للمنظمة العالمية لمكافحة التعذيب فإن "الظروف المعيشية اللاإنسانية التي يتعرض لها المهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء" الذين يقيمون بالآلاف في الأشهر الأخيرة في الريف قرب صفاقس "قد ترقى إلى التعذيب وسوء المعاملة".

وتشعر المنظمة غير الحكومية بالقلق إزاء "عجز السلطات التونسية عن حماية" هؤلاء الأشخاص، مشيرة إلى "ظروف معيشية غير لائقة دون تأمين الخدمات الأساسية وفرص العمل ومصادر الدخل".

ورجح مراقبون أن تتفاقم أزمة المعاناة الإنسانية للمهاجرين الأفارقة في تونس بسبب تصاعد عمليات الترحيل القسري لهم إلى الحدود مع ليبيا والجزائر، فيما ساء مناخ من التعتيم حول أعدادهم أو مصيرهم. وأشارت فيديوهات المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء على الحدود التونسية - الليبية انتقادات منظمات حقوق الإنسان وتعاطف الكثيرين بسبب الظروف القاسية التي يعيشونها هناك، فيما ساند آخرون

عرضة للتعذيب. وأفادت الوزارة بأن الإحصائيات الأخيرة تبين "تفاقم ظاهرة العنف ضد النساء وارتفاع منسوبها على الخط الأخضر للتبليغ عن العنف، حيث بلغ عدد الإشعارات الواردة عليه 7500 إشعار، ونسبة العنف الزوجي 76 في المئة خلال سنة 2022".

وتقول رئيسة منظمة المرأة والريادة بتونس سناء فتح الله غنيمية إن "الهشاشة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في ارتفاع نسب العنف"، مشيرة إلى أن "النساء ذوات الدخل الضعيف أو في وضعية اجتماعية صعبة أكثر عرضة للتعذيب".

العنف ضد المرأة يشوه صورة تونس

محاكمات صورية تندد بإخفاقات الدولة في التعامل مع جرائم قتل النساء



وقف العنف ضد النساء مطلب متكرر

بالفعل قانون رقم 58 عام 2017 بهدف القضاء على العنف المسلط ضد المرأة بجميع أنواعه، وأعقبته بقوانين أخرى تكميلية غير أن إنفاذ القانون يمثل معضلة رئيسية في إنصاف الضحايا وضمان الحماية للنساء.

ويطالب المجتمع المدني بضمانات أكبر لملاحقة الجناة ومكافحة ظاهرة الإفلات من العقاب.

وتقول الناشطة نائلة الزغلامي "نطالب بقانون يحدد عقوبة جرمية لتقيل النساء بوضوح لأن الكثير من القتل يفلتون من العقاب بسبب الثغرات القانونية. نطالب بالسجن مدى الحياة لأننا نرفض في نفس الوقت عقوبة الإعدام".

وتابعت الزغلامي "السجن مدى الحياة يمكن أن يشفي الغليل عندما تلغى حياة امرأة في مستقبل العمر وبسبب القاتل في تشريد أبنائها".

وكشفت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن في تونس عن أحدث مؤشرات المتعلقة بإشعارات العنف ضد النساء، مشيرة إلى أن قرابة نصف الضحايا عاطلات عن العمل أو يعانين من أوضاع اجتماعية صعبة.

وقالت الوزارة إن خلال شهر يوليو الماضي فقط، تلقى الخط الأخضر 733 اتصالا للتبليغ، منها 216 مكالمة تتعلق بإشعارات حول العنف ضد المرأة و517 مكالمة من أجل طلب إرشادات قانونية. وفي تفاصيل الإجراءات المتخذة في التعامل مع المشتكيات، أعلنت الوزارة عن توجيه 82 في المئة من النساء ضحايا العنف إلى مؤسسات أمنية (160 حالة)، و41 في المئة إلى المندوبيات الجهوية للمتابعة، و37 في المئة إلى مؤسسات قضائية (73 حالة)، و28 في المئة إلى مؤسسات صحية (30 حالة)، و25 في المئة من النساء ضحايا العنف تم توجيه أطفالهن إلى مكتب مندوب حماية الطفولة (49 حالة).

وأوضحت الوزارة، وفق الإحصائيات ذاتها، أن "نسبة النساء ضحايا العنف المتصلبات بالخط، وهن عاطلات عن العمل وفي وضعية هشاشة، تبلغ 46 في المئة أي 100 حالة، تم توجيههن وإرشادهن إلى برنامج 'صائدة' للتمكين الاقتصادي للنساء ضحايا العنف".

وأفادت الوزارة بأن الإحصائيات الأخيرة تبين "تفاقم ظاهرة العنف ضد النساء وارتفاع منسوبها على الخط الأخضر للتبليغ عن العنف، حيث بلغ عدد الإشعارات الواردة عليه 7500 إشعار، ونسبة العنف الزوجي 76 في المئة خلال سنة 2022".

وتقول رئيسة منظمة المرأة والريادة بتونس سناء فتح الله غنيمية إن "الهشاشة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في ارتفاع نسب العنف"، مشيرة إلى أن "النساء ذوات الدخل الضعيف أو في وضعية اجتماعية صعبة أكثر عرضة للتعذيب".

تصنف كاعلى جرائم كراهية تسلط أقصى حالات العنف على النساء". تطورت جرائم قتل النساء بشكل لافت في تونس. ففي عام 2018 عرفت تونس ست جرائم قتل موقفة ضد النساء على أيدي أزواجهن وخلال النصف الأول من عام 2023 قفز الرقم إلى 25 جريمة قتل.

ويصف جلول المثلوثي الذي حضر مع زوجته المحاكمة الرمزية، ما حصل لأخته منذ نحو أربع سنوات بـ"المروع". ويروي بدوره لوكالة الأنباء الألمانية قائلا "كانت هناك خصومات باستمرار بين أختي وزوجها، إلى أن قرر أن ينهي حياتها بطريقة بشعة. أرسل أبناءهما الثالثة إلى الجيران ثم أجهز عليها بضربات قاتلة على الرأس مستخدما مطرقة".

ويقول جلول إنه "لا يطلب اليوم سوى القصاص لأخته وهو يثق في القضاء". وفي تقرير حكومي فإن 71 في المئة من جرائم القتل ينفذها الزوج. وتقع أغلب الجرائم في المنزل في جنح الظلام وساعات الفجر.

وتشير أرقام قدمتها جمعية التونسيات الديمقراطيات إلى أن 34 في المئة من الضحايا النساء في جرائم القتل تقف وراءها في المنزل في جنح الظلام وساعات الفجر.

ولا يتضمن هذا الجرد جرائم العنف الجنسي، والنساء ضحايا الفقر، والعمالة في المزارع والحظائر بأجور زهيدة ودون ضمانات اجتماعية، حيث يقدر أعدادهن في هذا القطاع الهش بأكثر من نصف مليون.

وعلى مدار سنوات كانت الطرقات في الولايات الداخلية الفقيرة بتونس مسرحا لحوادث مرور

ماساوية تسببت في وفاة العشرات من عاملات القطاع الزراعي بسبب الأمية التي يستخدمها أرباب العمل والوسطاء السماسرة في نقل العاملات. وتدرج هذه الحوادث وظروف العمل القاسية لعمالات القطاع الزراعي ضمن العنف المسلط على النساء.

كانت السلطات التشريعية في تونس أصدرت



لم تفلح ترسانة القوانين المدافعة عن حقوق المرأة في تونس في حمايتها من مختلف أشكال العنف والكراهية التي وصلت حد القتل. وتقيم تونس محاكمات صورية تهدف إلى كشف عجز الدولة والمؤسسات القضائية، والتشريعات التي بقيت حبرا على ورق، عن التعامل مع جرائم العنف القائمة على النوع الاجتماعي. وتطالب جمعيات نسوية بضرورة إرفاق القوانين بسياسة جزائية صارمة توقف الإفلات من العقاب.

تونس - لا يزال مقتل رفقة الشارني على يد زوجها الشرطي، يثير حالة من الحزن الدفين لدى الجمعيات النسوية في تونس على الرغم من مفارقتها للحياة منذ عام 2021.

يعكس رحيل رفقة الماساوي بالرصاص مفارقة في تونس التي تفاخر بإصدارها قوانين محررة للمرأة منذ خمسينات القرن الماضي لكنها على أرض الواقع تخفي سجلا مظلما من العنف المسلط على المرأة بأشكال مختلفة.

وقدمت زهرة أيضا لتحضر المحاكمة الرمزية لكنها تامل في نفس الوقت أن تطبق العدالة كاملة في مقتل ابنتها وهي حامل على يد زوجها قبل 14 عاما. وتروي المرأة السبعينية بالم "كانت ابنتي تشعر دائما بأنها ستغادر هذا العالم على يد زوجها. كانت تشكو دائما من عنفه. ماتت وتركت ابني هما في كفالي. يسكننا الحزن من أجلها حتى اليوم".

وتضيف زهرة باكية وبصوت متقطع "حتى اليوم لم أحصل على حق ابنتي. ماتت أبوها حرقا من أجلها". تقول جمعية النساء الديمقراطيات إن الهدف من المحاكمات الصورية هو "استعادة إنسانية هؤلاء النساء وتكريما لذكرهن ولعائلاتهن وتنديدا بإخفاقات الدولة والنظام القضائي في التعامل مع قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وقتل النساء".

وقالت رئيسة المحكمة، المحامية والناشطة هالة بن سالم "نسعى من خلال هذه المحاكمات لقضايا تقتيل النساء إلى إعطاء نظرة حقوقية نسوية لجرائم

التي يمكن أن يكون متوازنا وقادرا على العطاء ولا يمكن أن يقدم بيئة نفسية ملائمة للأطفال الذين يعيشون وسط العنف والتوتر".

وتابعته رفقة الشارني، يثير حالة من الحزن الدفين لدى الجمعيات النسوية في تونس على الرغم من مفارقتها للحياة منذ عام 2021.

تونس - لا يزال مقتل رفقة الشارني على يد زوجها الشرطي، يثير حالة من الحزن الدفين لدى الجمعيات النسوية في تونس على الرغم من مفارقتها للحياة منذ عام 2021.

يعكس رحيل رفقة الماساوي بالرصاص مفارقة في تونس التي تفاخر بإصدارها قوانين محررة للمرأة منذ خمسينات القرن الماضي لكنها على أرض الواقع تخفي سجلا مظلما من العنف المسلط على المرأة بأشكال مختلفة.

وقدمت زهرة أيضا لتحضر المحاكمة الرمزية لكنها تامل في نفس الوقت أن تطبق العدالة كاملة في مقتل ابنتها وهي حامل على يد زوجها قبل 14 عاما. وتروي المرأة السبعينية بالم "كانت ابنتي تشعر دائما بأنها ستغادر هذا العالم على يد زوجها. كانت تشكو دائما من عنفه. ماتت وتركت ابني هما في كفالي. يسكننا الحزن من أجلها حتى اليوم".

وتضيف زهرة باكية وبصوت متقطع "حتى اليوم لم أحصل على حق ابنتي. ماتت أبوها حرقا من أجلها". تقول جمعية النساء الديمقراطيات إن الهدف من المحاكمات الصورية هو "استعادة إنسانية هؤلاء النساء وتكريما لذكرهن ولعائلاتهن وتنديدا بإخفاقات الدولة والنظام القضائي في التعامل مع قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وقتل النساء".

وقالت رئيسة المحكمة، المحامية والناشطة هالة بن سالم "نسعى من خلال هذه المحاكمات لقضايا تقتيل النساء إلى إعطاء نظرة حقوقية نسوية لجرائم

التي يمكن أن يكون متوازنا وقادرا على العطاء ولا يمكن أن يقدم بيئة نفسية ملائمة للأطفال الذين يعيشون وسط العنف والتوتر".

وتابعته رفقة الشارني، يثير حالة من الحزن الدفين لدى الجمعيات النسوية في تونس على الرغم من مفارقتها للحياة منذ عام 2021.

تونس - لا يزال مقتل رفقة الشارني على يد زوجها الشرطي، يثير حالة من الحزن الدفين لدى الجمعيات النسوية في تونس على الرغم من مفارقتها للحياة منذ عام 2021.

أوراوا عقبة يابانية أمام مان سيتي لمتابعة الحلم في مونديال الأندية

وليفربول وأستون فيلا. وبدأ واضحا أن غوارديولا يعاني من أزمة دفاعية خانقة، حيث خرج الفريق بشباك نظيفة في 5 مباريات فقط من أصل 21 مباراة منذ بداية الموسم الجاري. ووسط هذه الأزمات تصدر الفريق الإنجليزي مجموعته في دوري أبطال أوروبا محققا العلامة الكاملة (18 نقطة) بعد 6 انتصارات متتالية على لايبزغ الألماني وريد ستار الصربي ويونغ بويز السويسري.

وليفربول وأستون فيلا. وبدأ واضحا أن غوارديولا يعاني من أزمة دفاعية خانقة، حيث خرج الفريق بشباك نظيفة في 5 مباريات فقط من أصل 21 مباراة منذ بداية الموسم الجاري. ووسط هذه الأزمات تصدر الفريق الإنجليزي مجموعته في دوري أبطال أوروبا محققا العلامة الكاملة (18 نقطة) بعد 6 انتصارات متتالية على لايبزغ الألماني وريد ستار الصربي ويونغ بويز السويسري.

وليفربول وأستون فيلا. وبدأ واضحا أن غوارديولا يعاني من أزمة دفاعية خانقة، حيث خرج الفريق بشباك نظيفة في 5 مباريات فقط من أصل 21 مباراة منذ بداية الموسم الجاري. ووسط هذه الأزمات تصدر الفريق الإنجليزي مجموعته في دوري أبطال أوروبا محققا العلامة الكاملة (18 نقطة) بعد 6 انتصارات متتالية على لايبزغ الألماني وريد ستار الصربي ويونغ بويز السويسري.

وليفربول وأستون فيلا. وبدأ واضحا أن غوارديولا يعاني من أزمة دفاعية خانقة، حيث خرج الفريق بشباك نظيفة في 5 مباريات فقط من أصل 21 مباراة منذ بداية الموسم الجاري. ووسط هذه الأزمات تصدر الفريق الإنجليزي مجموعته في دوري أبطال أوروبا محققا العلامة الكاملة (18 نقطة) بعد 6 انتصارات متتالية على لايبزغ الألماني وريد ستار الصربي ويونغ بويز السويسري.



خطوة جديدة على درب العالمية

قرعة أبطال أوروبا: برشلونة يواجه نابولي وإنتر يلاقي أتلتيكو مدريد

المتناول نسبيا أمام ريال سوسيداد، الممثل الرابع لإسبانيا. وخرج النادي الباريسي، الذي يلهث وراء لقبه الأول في المسابقة القارية العربية، من عنق الزجاجته في دور المجموعات وحجز بطاقته بشق الأنفس مستفيدا من فوز ميلان الإيطالي على نيوكاسل الإنجليزي في الجولة الأخيرة. وفي مباراتين متكافئتين يلعب بورتو البرتغالي، بطل عامي 1987 و2004، مع أرسنال الإنجليزي وصيف نسخة 2006، وأيندهوفن الهولندي، بطل 1988، مع بوروسيا دورتموند الألماني بطل 1997 ووصيف 2013. يذكر أن الدور ثمن النهائي يشهد مشاركة أربعة فرق إسبانية وثلاثة ألمانية ومثلا إيطالية، وفريقين إنجليزين وفريق واحد من فرنسا وهولندا والبرتغال والدنمارك.

دوري أبطال أوروبا 2023-2024		
الدور ثمن النهائي		
مباريات الذهاب: 13-14، 20-21 فبراير، مباريات الإياب: 5-6، 12-13 مارس		
بورتو (البرتغال)		أرسنال (إنكلترا)
نابولي (إيطاليا)		برشلونة (إسبانيا)
باريس سان جيرمان (فرنسا)		ريال سوسيداد (إسبانيا)
إنتر ميلان (إيطاليا)		أتلتيكو مدريد (إسبانيا)
أيندهوفن (هولندا)		بوروسيا دورتموند (ألمانيا)
لاتسيو (إيطاليا)		بايرن ميونخ (ألمانيا)
كوبنهاغن (الدنمارك)		مانشستر سيتي (إنكلترا)
ريد بول لايبزغ (ألمانيا)		ريال مدريد (إسبانيا)

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

جدة (السعودية) - يمر فريق مانشستر سيتي الإنجليزي بأزمات عديدة قبل انطلاق مشواره في بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم، المقامة حاليا في المملكة العربية السعودية. ويرغب الفريق السماوي في استعادة توازنه خلال مشاركته في مونديال الأندية، عندما يستهل مشاركته في المسابقة بمواجهة أوراوا ريد دياموندز الياباني، اليوم الثلاثاء، في الدور قبل النهائي للبطولة على ملعب "الجوهرة المشعة".

ويشارك سيتي في مونديال الأندية لأول مرة بعد إنجازاه التاريخي بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي للمرة الأولى على حساب إنتر ميلان الإيطالي في المباراة النهائية. أما الفريق الياباني، الفائز بلقب دوري أبطال آسيا، فيشارك للمرة الثالثة في البطولة بعد ظهور سابق في نسختي 2007 و2017، حيث بلغ المربع الذهبي في المسابقة العالمية عقب فوزه 1 - 0 على كلوب ليون المكسيكي يوم الجمعة الماضي في الدور الثاني للمسابقة.

وتمنح لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ميزة لبطلي أوروبا وأمريكا الجنوبية بانطلاق مشوارهما في كأس العالم للأندية من الدور قبل النهائي. ويحط مانشستر سيتي رحاله في جدة وهو يعاني من أزمات عديدة فنية وبدنية ورقمية حيث تراجعت نتائج الفريق بشدة في الفترة الأخيرة. واكتفى لاعبو المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، المرشح لجائزة الأفضل في العالم لعام 2023 ضمن جوائز "ذا بيست" المقدمة من فيفا، بتحقيق فوز وحيد في آخر 6 جولات من الدوري الإنجليزي مقابل خسارة أمام أستون فيلا، و4 تعادلات مع تشيلسي وليفربول وتوتنهام وأخيرا كريستال بالاس.

وأسفر نزيف النقاط عن تراجع حامل لقب الدوري الإنجليزي في المواسم الثلاثة الأخيرة، إلى المركز الرابع في جدول الترتيب بعد مرور 17 جولة، خلف أرسنال

باريس - أسفرت قرعة ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم عن اختبار سهل نسبيا لمانشستر سيتي الإنجليزي حامل اللقب أمام آف سي كوبنهاغن الدنماركي، فيما تنتظر برشلونة الإسباني مهمة صعبة أمام نابولي الإيطالي.

وسيكون برشلونة، المتوج بلقب المسابقة خمس مرات آخرها عام 2015، في مواجهة صعبة أمام نابولي بطل إيطاليا الذي حل وصيفا في المجموعة الثالثة لريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الانقلاب في المسابقة (14).

وخلفت القرعة أيضا مواجهة من العيار الثقيل بين إنتر ميلان الإيطالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة والمتوج باللقب ثلاث مرات، وأتلتيكو مدريد الإسباني الوصيف ثلاث مرات تحت إشراف نجم وسط إنتر السابق الأرجنتيني دييغو سيميوني.

وتبدو حظوظ سيتي، بطل الموسم الماضي ووصيف نسخة 2021، وافترة أمام آف سي كوبنهاغن مفاجئة دور المجموعات عندما حل وصيفا لبايرن ميونخ الألماني في المجموعة الأولى وساهم في إقصاء الفريق الإنجليزي الآخر مانشستر يونايتد. وتصدر الفريق، الملوك إماراتيا والساعي إلى الاحتفاظ باللقب الذي ظفر به الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه، مجموعته السابعة بالعلامة الكاملة. وعلق مديره الرياضي الإسباني تشيكي بيغيرستاین بعد القرعة التي شحبت في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة في مدينة نيون السويسرية "كوبنهاغن فريق واجهناه في السابق ونعرفه جيدا وقدم مستوى رائعا وملعبه رائع، لكن الأور مختلفة الآن بعد سنتين".

ممثلا تونس الترجي والنجم الساحلي يتوقان إلى تصحيح المسار القاري

أبطال أفريقيا طريق الوداد المغربي لمواصلة الصحوة



المسار نفسه

بدل الضائع. ولا خيار أمام الوداد إلا الفوز في دار السلام من أجل تعزيز آماله في بلوغ ربع النهائي، حيث يملك ثلاث نقاط في المركز الثالث في المجموعة التي يتصدرها أسيك ميموزا العاجي (7 نقاط) ويأتي جوانينغ غالاكسي البوتسواني ثانيا (4) وسيمبا في القاع بنقطتين. وقال البنزرتي في تصريحات صحفية سبقت توجه بعثة الفريق إلى العاصمة الجزائرية "الوداد يمنح أهمية للمسابقة القارية، ولم أتوقع أن أشرف على الفريق بهذه السرعة وسنعمل على تقديم كل ما لدينا أمام سيمبا من أجل العودة بنتيجة إيجابية".

وتابع "عدد كبير من المتواجدين في لائحة الوداد الرياضي أعرفهم جيدا وسبق أن أشرفت عليهم ومنهم من كانت بدايته معي كمدرّب في فترة سابقة مع الفريق، وعموما المجموعة جيدة وقادرة على تحقيق الكثير". وأردف "أوضاع الفريق ليست بالسوء الذي يتحدثون عنه، مهمتي هي سد الثغرة، وأجزم بأن المجموعة الحالية من اللاعبين أقوى من آخر فترة أشرفت فيها على الوداد".

وسيفتقد الفريق المغربي إلى لاعب الوسط وقائده يحيى جبران بداعي الإيقاف، والمدافع أمين فرحان والمهاجم الليبي حمود الهوني بسبب الإصابة، إلا أن الفريق يملك عناصر قادرة على إعادة ضبط النتائج، لأسما الظهيرين الدوليين يحيى عطية الله وأيوب العلود ودراوي والمهاجم السنغالي بولي سامبو وزهير المرحجي. ويقود سيمبا المدرب الجزائري عبدالحق بنشيخة الذي يمتلك معرفة كبيرة بالفريق المغربي. وكان المدرب الجزائري قد أراح عددا كبيرا من لاعبيه الأساسيين في الدوري المحلي تحضيرا لمواجهة الوداد.

حسابات معقدة

تتجه الأنظار إلى المجموعة الأولى التي تعدّ معقدة، حيث تتساوى أنديةها الأربعة بأربع نقاط لكل منها. ويحل ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي ضيفا صعبا على بيراميدز المصري على ملعب الدفاع الجوي في القاهرة. وكان بيراميدز قد انتزع تعادلا مهما في لقاء الذهاب، ويتطلع إلى تحقيق نتيجة أفضل ضد فريق صعب المراس ومتوج قبل شهر بطلا لمسابقة دوري أفريقيا. ويغيب عن بيراميدز نجمه رمضان صبحي والحارس أحمد الشناوي بسبب الإصابة، إلا أن الفريق يملك أسماء وأزمة في تشكيلته على غرار المغربيين وليد الكرتي ومحمد الشيبني والمهاجمين الجنوب أفريقي فاكري لكاوي والكونغولي الديمقراطي فيستون مايبلي. ويسعي بيراميدز لاستغلال عامل الأرض لتحقيق فوز يمنحه ثلاث نقاط جديدة تقربه خطوة في المجموعة الصعبة، بينما يريد صن داويز استمرار رحلته نحو بلوغ دور الثمانية في البطولة ليواصل تفوقه القاري بعد أن حصد لقب النسخة الأولى من بطولة الدوري الأفريقي.

أبطال أفريقيا طريق الوداد المغربي لمواصلة الصحوة



يسعى كبار أندية القارة السمراء إلى قطع خطوة إضافية نحو الأدوار الإقصائية لمسابقة دوري أبطال أفريقيا، في الجولة الرابعة من دور المجموعات، وتحت 6 أندية عربية عن الخروج من نفق المعاناة. وتنتلق منافسات تلك الجولة في غياب الأهلي المصري (حامل اللقب)، الذي يشارك حاليا في بطولة كأس العالم للأندية.

تونس - يتطلع ممثلا تونس الترجي والنجم الساحلي إلى تصحيح المسار في المجموعة الثالثة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور مجموعات دوري أبطال أفريقيا. وتواجه 3 أندية عربية مازقا صعبا في المجموعة الثالثة التي يتصدرها بيترو أتلتيكو الأنغولي برصيد 7 نقاط، حيث يحتل الترجي التونسي المركز الثاني بأربع نقاط، بفارق نقطة أمام الهلال السوداني والنجم الساحلي صاحبي المركزين الثالث والرابع على الترتيب.

ويواجه الترجي ضيفه أتلتيكو دي لواندا بعد تعادلهما سلبا في رادس قبل نحو عشرة أيام.

وتقام اليوم 6 مباريات وهي مازيمبي الكونغولي الديمقراطي مع نوانديبو، وبيراميدز مع صن داويز الجنوب أفريقي في المجموعة الأولى، وسيمبا الترناني مع الوداد، وأسيك ميموزا الإفغوري مع جوانينغ غالاكسي البتسواني في المجموعة الثالثة. وبيترو أتلتيكو مع الترجي، والهلال مع النجم الساحلي في المجموعة الثالثة، فيما ستقام مباراة بانغ أفريكانز الترناني مع ميدياما الغاني بالمجموعة الرابعة غدا الأربعاء.

وسيجرّ فريق "باب سويقة" من ثلاثة عناصر مهمة هي لاعب الوسط وائل الدربالي، والجزائري حسام الدين غشة، ومحمد علي بن حمودة بسبب الإصابة. لكن الترجي بقيادة المدرب طارق ثابت الساعي إلى إبقاء الفريق في منحن تصاعدي بعد الفوز الأخير على اتحاد تطاوين بثلاثية محليا، عازم على العودة بنتيجة إيجابية.

وينتقل النجم الساحلي إلى العاصمة الترنانية دار السلام لمواجهة الهلال السوداني الذي يلعب خارج أرضه لأسباب أمنية، في قمة عربية. وسيكون فريق "جوهرة الساحل" مطالبا بتحقيق الفوز إذا أراد إنعاش حظوظه في المجموعة.

وكان النجم الساعي إلى تتويجه القاري الثاني بعد 2007، قد حسم القمة المحلية بفوزه على الأفريقي 1 - 0، وبدخل مواجهة القارية بقيادة المدرب عماد بن يونس واضعا نصب عينيه تكرار الفوز على الهلال والدخول في قلب المنافسة على بطاقتي المجموعة، حيث سيخوض بعد ذلك مواجهتين معقدتين ضد الترجي وبيترو أتلتيكو الأنغولي في فبراير المقبل.

ويتطلع عملاق الكرة السودانية إلى استعادة توازنه وتحقيق فوزه الثاني بعدما غلب الترجي 3 - 1 قبل أن يسقط أمام النجم في الجولة السابقة، ويعول فريق المدرب





صباح العرب

حكيم مرزوقي



«البلابي العظيم»

«البلابي» أكلة شتوية شعبية تونسية بامتياز. يعيشها ويذمن عليها أيام البرد، الغني والفقير، الصغير والكبير، وكل من سكن إلى تونس من «عرب وعجم وبربر، ومن عاصرها من ذوي السلطان الأكبر» على حد قول ابنها عبدالرحمن بن خلدون، الملقب بـ«رحومة ولد الحومة»، وفق القاب السود والنصغير والتحبب على الطريقة التونسية.

ولولا بعض الحياء لتخيلت تمثال ابن خلدون الواقف وسط العاصمة، يمسك بـ«صحفة لبلابي» بين يديه، يدل مقدمته الشهيرة، وقد فتت فيها الخبز الباثت، وينتظر ملءها بالمرق عند «ولد حنيقة»، أشهر وأقدم مطعم لبلابي في مدينة تونس القديمة أو حتى جاري «بذرة» في حي باب الخضراء العريق.

إذا حل الشتاء واستوطن البرد مدينتنا الشرفة، فعرج نحو أحد محلات اللبلابي التي تتكاثر وسط الشوارع وبين الأزقة مثل الوشايات والإشاعات، وبعضها كان دور نشر وطباعة ومكتبات.

ما عليك إلا أن تقف في الطابور، تمسك بـبذية من الفخار، تفتت فيها قطعا من الخبز الباثت المتوفر لدى البائع، تمد بها إليه فيسكب فيها من طنجرتة العملاقة حساءً من الحمص المغلي والكمون والثوم وبعض الفلفل الأسود والليمون، بالإضافة إلى بضعة سaxe غير مسلوقة، تخلط المحتوى مع الكثير من هريسة الفلفل الحار وزيت الزيتون البلدي ثم تاكل هنيئاً مريئاً دون أن تنسى الترحم على أرواح كل من اخترعوا وطوروا اللبلابي من رجال تونس البررة عبر العصور.

الحقيقة أن اللبلابي لم يشهد تطورات جوهريّة في مكوناته منذ أن دب البرد القارس في عروق التونسيين، إلا أن بعض حديثي النعمة أرادوا التميز عبر إضافة بعض المكونات كالتونة والكَبَر ففشلوا وظل أحفاد ابن خلدون ياكلون اللبلابي على أصوله وهم «يوجوجون» وينفنفون» في صباحات تونس الباردة.

ولأن الدين النصيحة، فإن التونسي ينصح أخاه التونسي في أيام البرد والزكام بـ«صحفة لبلابي حارة» ثم زجاجة من الشراب الأحمر، خاتمة نصيحته بعبارة «وتفكرني» أي تذكرني.. عموماً، ثمة غالبية في تونس تنصح بعضها بالزجاجات الحمراء في الشتاء، والباردة الخضراء في الصيف، وباقي فصول السنة.

الغريب أن اللبلابي لا يستقيم إعداده في البيت، ولا يطيب تناوله إلا في المحلات الشعبية العامة. إنه يكاد يكون الرمزبة الوحيدة لإمكانية تفوق الفقراء على الأغنياء.

المحظوظ في تونس من يمتلك محل لبلابي وكسب شهرة من خلال نكهة خاصة وسريّة، والمحظوظة هي من تتزوج به في عصر عزوف عن الزواج تشهده البلاد التي تمنع قوانينها تعدد الزوجات من أساسه.

وبناءً على ما تقدم فإن البحث عن دفة آخر خارج دائرة اللبلابي والشراب الأحمر في تونس يعدّ ضرباً من الحماقة، رافعين شعار «تمسكوا بعزوبيتكم فإن البرد لا يدوم».

قطط المنزل

ترتبط بخطر

الإصابة بالفصام

لندن - دعمت نتائج تحليل شامل لـ17 دراسة في 11 دولة على مدار 44 عاماً بشكل مدّش الأدلة المتزايدة على أن تواجد قطّة في المنزل مع الأطفال يرتبط بزيادة كبيرة في خطر الإصابة بالفصام، وفقاً لما نشره موقع «نيو اطلس».

وقام علماء مركز كوينزلاند لأبحاث الصحة العقلية بدراسة نتائج تلك الدراسات الدولية، وعند تعديل الأمراض المصاحبة ما زالوا يجدون أن الرقعة في مرحلة الطفولة مع أصدقاء القطط أدت إلى تقدير المخاطر المجمع بمقدار 2.24 مرة مقارنة بالنمو دون قطّة في المنزل. وأفادت نتائج الدراسة التحليلية أنه في حين لم يكن هناك عمر شائع يكون فيه التعرض أكثر إثارة للقلق، إلا أن هناك إجماعاً على أن نافذة المخاطر موجودة طوال سنوات الطفولة.

مصريون يتبارون بالعصا في مهرجان التحطيب



منافسة حماسية

وأضاف أن لعبة التحطيب كانت لعبة للدفاع عن النفس، وكانت للدفاع عن الفرد والجماعة، وتظهر فيها حرفة اللاعب ومدى مهاراته، والعصا تمثل جزءاً من شخصيته، يزمو بالعصا فرحة ونصراً وفخراً واعتزازاً وقوة وأدباً وصحة... وهذه هي لعبة التحطيب.

وأشار إلى أنه تم استلهاها لكي تُقدم في استعراض العصا، «الذي نقدمه كهيئة قصور الثقافة من خلال فرق الهيئة من المحافظات المختلفة». وتابع «تُقدم في استعراض العصا التحطيب، كما تعلمنا، وهذا هو الجديد الذي يتم في المهرجان». وأوضح أن المهرجان بدأ عام 1990، وأقيمت عدة دورات ثم توقف لفترة لكنه عاد بشكل مستمر منذ عام 2017.

التحطيب- أنها ضربات ذات وقع راقص. وتعد الموالد الشعبية، للشيوخ والعارفين وأقطاب الصوفية، موسماً رائجاً لهواة لعبة التحطيب، والذين يتوافدون من كل قرى ومراكز صعيد مصر، لممارسة لعبتهم وسط ساحات باتت منصبة دائمة للمتبارين من عشاق لعبة التحطيب.

ولفت الفنان أحمد الشافعي، مخرج المهرجان القومي للتحطيب في دورته الثالثة عشرة بالأقصر، إلى أن المهرجان القومي للتحطيب ذو هوية خاصة، إذ يتناول لعبة التحطيب التي تم توارثها منذ الفراعنة حتى الآن، وكيف تم استلهاها لاستعراض العصا، الاستعراض الأشهر في كل فرق الفنون الشعبية، من لعبة التحطيب.

وسرعة المبادرة عند النزول إلى حلقة التحطيب التي تتكون من فرقة للمزمار ولأعين يمسك كل منهما شكل.

وإضافة إلى المتفرجين هناك «العوال» الذي يدير الحلقة، وداخل حلقة التحطيب تجد المكر والمغامرة والعزة والخداع والبطولة في آن واحد.

وبالرغم من أن لعبة التحطيب هي رقصة تروح عن النفس وتبهج الروح فإنها تؤدي إلى الموت أيضاً، فإذا غاب الراقص عن مراقبة منافسه لجزء من الثانية أثناء الرقص داخل الحلقة يمكن أن يقوم المنافس الآخر بمفاجأته بضربة عصا في أي جزء من جسده. والمهارة هنا لمن يسد ضربات منافسة ويبادر بضربات راقصة متوالية. وأطرف ما في ضربات رقصة العصا- أو لعبة

تناقل المصريون لعبة التحطيب الشعبية الشهيرة عن أجدادهم الفراعنة، ومازالوا يمارسونها بحماس، حتى اليوم. ويحتفون بها في مهرجان بلغ دورته الثالثة عشرة.

يُذكر أن لعبة التحطيب التي جرى تسجيلها ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، هي اللعبة الشعبية الأكثر انتشاراً في نجوع وقرى ومدن صعيد مصر، ومن الفنون الموروثة من الحضارة المصرية القديمة.

ويعد التحطيب، أو لعبة العصا، من أشهر الرقصات الفرعونية، التي سجلتها جدران مقبرة «خرو. إف» في غرب الأقصر، وقد تناقل المصريون تلك اللعبة عن أجدادهم الفراعنة، ومازالوا يمارسونها بحماس حتى اليوم.

ولعبة العصا هي لعبة قتالية تحولت إلى لعبة استعراضية خلال العقود الماضية، وأصبحت تقام لها مسابقات خاصة تجمع العشرات من اللاعبين المحترفين من جميع المحافظات بوجود محكمين أو شيوخ اللعبة، وهي لعبة مستمدة من الأصول الفرعونية القديمة.

وقد صور الفراعنة هذه اللعبة على جدران معابدهم وكانوا يهتمون بتعليمها للجنود، ويختلف نسبياً شكل وخطوات اللعب الآن عما سبق. كما أن العصا المستخدمة في اللعب في عصور الفراعنة، والتي وجدت نقوش لها على جدران معابد الأقصر، تتكون غالباً من نبات البردي المعجون الذي لا يؤذي الخصم أو المنافس.

وللعبة التحطيب ارتباط وثيق برياضة الفروسية على وجه التحديد إذ تقوم على النقاء فارس بفارس مما يجعلها تقترب أيضاً في مظهرها العام من عوالم المنافسات الرياضية، إذ تمثل الرياضة مصدراً أول لعناصر هذه اللعبة وعاملاً فاعلاً في طريق نشأتها وبحاجة الراقص أو لاعب العصا إلى قوة الرد

الأقصر - على وقع دقات الطبول ونغمات المزمار البلدي انطلقت مساء الإثنين عروض المهرجان القومي للتحطيب في نسخته الثالثة عشرة، والذي تستضيفه في شهر ديسمبر من كل عام ساحة معبد الأقصر الفرعوني وسط مدينة الأقصر التاريخية جنوب مصر.

وبحسب بيان لإقليم جنوب الصعيد الثقافي، فإن المهرجان يتبارى فيه أشهر ممارسي لعبة التحطيب الشعبية الشهيرة التي تعرف أيضاً بلعبة «العصا» بصعيد مصر، حيث يدخل المشاركون في المهرجان من لاعبي التحطيب في مبارزات بالعصي داخل دائرة يحيط بها الجمهور.

التحطيب، أو لعبة العصا،

تعد من أشهر الرقصات

الفرعونية، التي سجلتها

جدران مقبرة «خرو. إف» في

غرب الأقصر

ويشهد المهرجان الذي يجري وسط جمهور كبير من المصريين والسياح، على مدار ثلاثة أيام، عروضاً فنية لتسع فرق للفنون الشعبية هي بني سويف والمنيا وملوي وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر للفنون الشعبية، بالإضافة إلى فرقة النيل للموسيقى والغناء الشعبي وفرقة الأقصر للآلات الشعبية. ويحتفي المهرجان هذا العام بشخصية مؤسسه الفنان الراحل عبدالرحمن الشافعي.

عبرت الممثلة

المصرية أسماء

أبو اليزيد عن سعادتها

بالنجاح الذي حققه

مسلسل «بطن

الحوت»، ليس

في مصر فقط

بل في كل الدول

العربية أيضاً، حيث

إنه يعرض على منصة

«شاهد» التي تحظى

باهتمام كبير في

الوطن العربي. وقالت

أبو اليزيد إن أكثر

ما جذبها في العمل

هو اختلاف القصة

التي تدور حولها

الأحداث

عن بقية

الأعمال.



إزالة تمثال جيرار دوبارديو

من متحف غريفان في باريس

باريس - أزيل تمثال من الشمع للممثل الفرنسي جيرار دوبارديو الإثنين من متحف غريفان في باريس، على ما أفادت إدارة «قاعة تماثيل الشمع الخاصة بالشاهير» وكالة فرانس برس.

وأوضحت الإدارة أن قرار سحب التمثال اتخذ «بعد تسجيل ردود أفعال سلبية لعدد من الزوار خلال مرورهم أمام تمثال دوبارديو، بالإضافة إلى تعليقات برزت عبر شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمتحف».

وأثار تقرير عن الممثل عُرض أخيراً في البرنامج الاستقصائي «كومبليمان دانكيت» (Complement d'enquete) عبر قناة «فرانس 2»، موجة من الصدمة والتنديدات الدولية. ويظهر دوبارديو الذي يواجه منذ العام 2020 اتهامات بالغتصاب رفضها باستمرار، عبارات مسيئة للنساء خلال مخاطبة عدد منهن. وفي نهاية الأسبوع الفائت، جُرد بطل

فيلم «1492: كريستوف كولومبوس» من وسام كبيك الوطني ومن لقب المواطن الفخري لمنطقة إيسيتامبوي البلجيكية. وفي فرنسا، أعلنت وزيرة الثقافة ريماء عبد الملك الجمعة أن «إجراء تاديبياً» سيطبق لاتخاذ قرار في شأن وسام جوقة الشرف الذي مُنح سابقاً للممثل الفرنسي. ولاحقاً، وضع دوبارديو وسام جوقة الشرف «تحت تصرف» وزيرة الثقافة، على ما أفاد وكيل الدفاع عنه في بيان. وفي رسالة نشرتها صحيفة «جورنال دو ديمانش» الفرنسية، نددت عائلة دوبارديو بـ«مؤامرة غير مسبوقة» ضد النجم السينمائي الفرنسي، معربة عن استيائها من «غضب جماعي» ضده. ويستقبل متحف غريفان الذي تأسس عام 1882 قرابة 800 ألف زائر سنوياً، وتُعرض فيه تماثيل شمع لـ250 شخصية تاريخية ومعاصرة. وأضيف تمثال دوبارديو في العام 1981.

